

رؤية

فلسطين ومعيار

الشرعية الإقليمية



لما عواد

ليست كل القضايا تحفظ بموقفها بالطريقة نفسها. بعضها يتراجع، وبعضها يخفت، بينما يعيد بعضها تعريف دوره. والقضية الفلسطينية تنتمي إلى الفئة الثالثة؛ إذ لم تفقد مكانتها في الشرق الأوسط، لكنها عجزت وظيفتها. فلم تعد القضية التي تدور حولها التحالفات فحسب، بل أصبحت أحد أهم المعايير التي تُقاس بها شرعية النظام الإقليمي الجديد.

فلقد طويّلة، وُصفت القضية الفلسطينية بأنها "القضية المركزية"

في النظام العربي والإقليمي. لم يكن هذا الوصف مجرد شعار سياسي، بل كان يعكس حقيقة أن معظم الاصطفافات والتحالفات والمواقف الإقليمية كانت تُقاس بمدى قربها أو بعدها من فلسطين. أما اليوم، وفي ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها الشرق الأوسط، يبدو أن السؤال لم يعد: هل ما تزال فلسطين القضية المركزية؟ بل أصبح: ما الدور الذي تؤدّيه فلسطين في نظام إقليمي يعاد تشكيله؟

الجواب، في تقديري، أن موقع فلسطين لم يتراجع بقدر ما تغرّبت طبيعتها.

لم تنتقل فلسطين من مركز النظام الإقليمي إلى هامشه، بل انتقلت من كونها محوراً تبنى حوله السياسات إلى أحد أهم المعايير التي تُقاس بها شرعية تلك السياسات، بل ربما أكثرها حساسية في الشرق الأوسط.

لقد دخل الشرق الأوسط خلال السنوات الأخيرة مرحلة إعادة هندسة سياسية وأمنية غير مسبوقة. فملفات الأمن الجماعي، والطاقة، والمرات التجارية، والذكاء الاصطناعي، والاستثمارات العابرة للحدود، أصبحت تحتل مكانة متقدمة في حسابات الدول. ولم تعد القضية الفلسطينية وحدها تحدد اتجاهات العلاقات الإقليمية كما كان الحال في العقود السابقة.

ولفهم هذا التحول، لا بد من قراءة للكانة التي شغلتها فلسطين عبر المراحل المختلفة من تطور النظام الإقليمي العربي. ففي خمسينيات وستينيات القرن الماضي، ارتبطت فلسطين بمشروع القومية العربية، وأصبحت معياراً لالتزام الأنظمة بحطاب التحرر والوحدة. ومع التحولات التي شهدتها المنطقة منذ سبعينيات القرن العشرين، وانتقال عدد من الدول إلى مقرارات أكثر واقعية، غدت القضية الفلسطينية معياراً تُقاس به شرعية الأنظمة العربية في نظر شعوبها، حتى وإن اختلفت سياساتها تجاه الصراع. أما منذ انطلاقة عملية السلام في تسعينيات القرن الماضي، فقد أصبحت فلسطين ميداناً لاختبار قدرة التسويات السياسية على إنتاج سلام مستدام، لا مجرد اتفاقات سياسية.

واليوم، وفي ظل التحولات الجيوسياسية المتسارعة، لم تعد فلسطين تمثل معياراً للشرعية نظام أو أيديولوجيا بعينها، بل أصبحت المعيار الذي يُختبر من خلاله مدى قدرة النظام الإقليمي الجديد على تحقيق الاستقرار والقبول والاستدامة. وهكذا، فإن ما تغتّر ليس أهمية القضية الفلسطينية، وإنما الوظيفة السياسية التي تؤدّيها داخل بنية النظام الإقليمي.

وهذا التحول الوظيفي هو ما يفسر استمرار حضور فلسطين في قلب النقاشات الإقليمية، رغم تغتّر أولويات الدول وأدواتها.

غير أن هذا التحول لا يعني أن فلسطين فقدت أهميتها. وقد كشفت الأزمات التعاقبية في المنطقة أن أي مشروع إقليمي يتعامل مع القضية الفلسطينية بوصفها ملفاً يمكن تأجيله أو تجاوزه، يصطدم سريعاً بحدود قدرته على إنتاج الاستقرار. فالحروب المتكررة، وتضاعد التوترات، واتساع دائرة عدم اليقين، تُؤكّد أن تجاهل جذور الصراع لا يؤدي إلى إنهائه، بل إلى إعادة إنتاجه بأشكال أكثر تعقيداً.

ومن هنا، تبرز فكرة الشرعية الإقليمية بوصفها الإطار الذي يمكن من خلاله فهم موقع فلسطين في الشرق الأوسط الجديد. فالشرعية الإقليمية، كما نفقرونها، لا تعني مجرد قدرة أي نظام ناشئ على بناء توازنات القوة أو إبرام التحالفات، وإنما تعني قدرته على اكتساب القبول والاستقرار والاستدامة عبر معالجة القضايا المؤسسة للصراع، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

ويمكن قياس هذه الشرعية من خلال ثلاثة مؤشرات مترابطة: قدرة النظام الإقليمي على إنتاج الاستقرار دون اكتشاف أياداة الأزمات، واتساق مع قواعد القانون الدولي وحقوق الشعوب، ومدى قبوله لدى الرأي العام الإقليمي، لا لدى النخب السياسية وحدها. ومن هذا المنظر، تصبح فلسطين ليست مجرد أحد ملفات المنطقة، بل الاختبار الأكثر حساسية لدى شرعية أي نظام إقليمي جديد وقدرته على الاستمرار.

ولعل السؤال أن محاولات تجاوز القضية الفلسطينية لم تؤدّ إلى تراجع حضورها، بل جعلتها تعود في كل أزمة باعتبارها العقدة التي تعيق اكتمال أي ترتيبات جديدة. وكان المنطقة تستطيع إعادة رسم خرائطها الاقتصادية والأمنية، لكنها لا تستطيع تجاوز الحقيقة الأساسية: أن السلام السندام لا يُبنى على إدارة الصراع، بل على معالجته.

ولا يقتصر هذا التحول على المستوى الإقليمي، بل يمتد إلى النظام الدولي ذاته. فقد أصبحت المواقف من فلسطين معياراً يُقاس به اتساق الدول مع المبادئ التي تعلن الدفاع عنها، مثل احترام القانون الدولي، وحماية المدنيين، ورفض الاحتلال، وحق الشعوب في تقرير مصيرها. وهنا لم تعد القضية الفلسطينية اختباراً للسياسات الإقليمية فقط، بل اختباراً لمصادقية النظام الدولي نفسه.

إن السؤال الحقيقي ليس ما إذا كانت فلسطين خرجت من مركز النظام الإقليمي، وإنما ما إذا كان أي نظام إقليمي جديد يستطيع اكتساب الشرعية والاستمرار من دون معالجة عادلة للقضية الفلسطينية. والتجربة التاريخية تشير إلى أن تجاهل فلسطين قد يُوْجّل الأزمات، لكنه لا يُلغئها.

وقد تغتّر الشرق الأوسط مرات عديدة، وتبدلت تحالفاته، وسقطت أنظمة وصعدت أخرى، لكن فلسطين بقيت العامل الأكثر قدرة على كشف حدود أي نظام إقليمي جديد. فالنظام الذي يستطيع إنتاج القوة من دون عدالة قد يفرض نفسه مؤقتاً، لكنه يعجز عن إنتاج الشرعية.

لقد تغتّر موقع فلسطين في الشرق الأوسط، لكنه لم يتراجع. فيعد أن كانت القضية التي تدور حولها التحالفات، أصبحت المعيار الذي يكشف حدودها ويمنحها شرعيتها أو يسلبها إياها. ولذلك، فإن السؤال لم يعد: أين تقع فلسطين في النظام الإقليمي؟ بل أصبح: أي نظام إقليمي يمكن أن يكسب الشرعية وهو يعجز عن تقديم إجابة عادلة للقضية الفلسطينية - وفي الإجابة عن هذا السؤال، لا يتحدد مستقبل فلسطين وحدها، بل تتحدد أيضاً ملامح الشرق الأوسط الذي يتشكل اليوم، وحدود شرعيته، وقدرته على إنتاج سلام مستدام.

غوثيريش: "الأونروا" على وشك

الانهيار بسبب نقص التمويل

نيويورك- ا.ف.ب- قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوثيريش إن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) "على وشك الانهيار" بسبب نقص التمويل، مشيراً إلى أن سيل عيش ملايين الأشخاص باتت مهددة.

وأوضح غوثيريش أن تقليصاً إضافياً لتمويل "الأونروا"، قد "يدفع الأونروا إلى ما بعد نقطة الانهيار".

وبسبب نقص التمويل، قلّصت "الأونروا" نطاق عملياتها منذ مطلع العام الحالي.

وقال غوثيريش في كلمة ألقاها خلال مؤتمر للمانحين حُصص للوكالة الأممية "بينما نجتمع هنا فإن سلامة ورفاه ملايين اللاجئين الفلسطينيين باتت على المحك".

وتطرّق إلى الظروف العيشية "الروعة للغاية" في قطاع غزة، وأعمال العنف التي يرتكبها مستوطنون في الضفة الغربية للحتلة، بالإضافة إلى الغارات الإسرائيلية على لبنان.

وقال غوثيريش إن "الأونروا تواجه" قيوداً شاملة في كل الأراضي الفلسطينية للحتلة. والنقص الحاد في السيولة يهدد عملها في المنطقة بمرتها".

وأعرب عن صدمته "إزاء الجهود المتواصلة لتهميش الأونروا وتقويضها عبر حملات تضليل وإجراءات تشريعية وقيود عملية وإعراق دبلوماسياً وأمور أخرى".

ناقش مع الغرف التجارية تداعيات الأزمة الاقتصادية وسبل تخفيفها

الشيخ يبحث مع مساعد وزير الخارجية الياباني

آليات تحسين الوضع الإنساني بغزة



رام الله - وفا- بحث نائب الرئيس حسين الشيخ، أمس، مع المساعد الخاص لوزير الخارجية الياباني، سفير لشؤون إعادة إعمار قطاع غزة تاكيشي أوكوبو، آليات مساهمة دولة اليابان في تحسين الوضع الإنساني والعيشي لأهالي قطاع غزة، وذلك في ظل استمرار الأوضاع للأسوأية والعذوان الإسرائيلي على أبناء شعبنا.

وتمن الشيخ خلال اللقاء، الذي حضره الملحق السياسي بالمثلية اليابانية يوسوكي تاوتشي، ومساعد السفير لشؤون إعادة أعمار غزة ريوجي كيدا، بالإضافة لمستشار الرئيس للشؤون الدبلوماسية مجدي الخالدي، ورئيسة ديوان نائب الرئيس آبي الحسن، مواقف دولة اليابان، ودعمها المتواصل للشعب الفلسطيني.

كما أعرب عن شكره للمساهمات التي تقدمها لليابان في المجالات الإنسانية والتنمية، لا سيما في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها شعبنا، مستعرضاً آخر المستجدات السياسية على الصعيدين الحلي والدولي.

وتطرّق إلى استمرار عدوان الاحتلال على قطاع غزة، وتضاعد

انتهاكاته واعتداءات المستوطنين في الضفة الغربية، إلى جانب استمرار احتجاز الاحتلال لأموال القاصّة، وما يترتب على ذلك من تداعيات خطيرة على الأوضاع المالية والاقتصادية، وقدرة الحكومة الفلسطينية على الوفاء بالتزاماتها الأساسية.

كما أعرب عن شكره للمساهمات التي تقدمها لليابان في المجالات الإنسانية والتنمية، لا سيما في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها شعبنا، مستعرضاً آخر المستجدات السياسية على الصعيدين الحلي والدولي.

وتطرّق إلى استمرار عدوان الاحتلال على قطاع غزة، وتضاعد

رئيس الوزراء يتسلّم دراسة "حول استقلال القضاء

وكفاءته" ويؤكد دعم الحكومة لتعزيز منظومة العدالة

الكامل لجهود مجلس القضاء الأعلى، وحرصها على تعزيز قدرته على أداء مهامه واستكمال مسيرة تطوير قطاع العدالة، مشدداً على أن استقلال القضاء وكفاءته يمثلان ركيزة أساسية لترسيخ سيادة القانون، وضون الحقوق والحريات، وتعزيز ثقة المواطنين بالمؤسسات العامة، بما يعكس إيجاباً على بيئة العدالة والاستقرار وسيادة القانون. وشدد على أهمية البناء على نتائج الدراسة وتوصياتها، وتحويلها إلى برامج عمل وخطط تطوير تسهم في تحديث المنظومة القضائية، وتحسين جودة الخدمات القضائية، وتسريع إجراءات التقاضي، وتعزيز كفاءة الأداء المؤسسي، من خلال التعاون والتكامل بين مختلف الجهات ذات العلاقة.

وأشاد رئيس الوزراء بالجهود التي يبذلها مجلس القضاء الأعلى، والقضاة، وكوادر السلطة القضائية في أداء رسالتهم الوطنية والهنية، رغم التحديات والظروف الاستثنائية، ممنمناً دورهم في حماية العدالة، وضون الحقوق والحريات، وترسيخ سيادة القانون، وتعزيز ثقة المواطنين بمنظومة القضاء.

وأشاد رئيس الوزراء بالجهود التي يبذلها مجلس القضاء الأعلى، والقضاة، وكوادر السلطة القضائية في أداء رسالتهم الوطنية والهنية، رغم التحديات والظروف الاستثنائية، ممنمناً دورهم في حماية العدالة، وضون الحقوق والحريات، وترسيخ سيادة القانون، وتعزيز ثقة المواطنين بمنظومة القضاء.



المال البشري والتدريب، والبنية التحتية، إلى جانب مستوى ثقة الجمهور بمنظومة العدالة. وخلال اللقاء، استعرض رئيس مجلس القضاء الأعلى أبرز ما خلصت إليه الدراسة من مؤشرات وتقييمات لواقع القضاء الفلسطيني، والجهود التي يبذلها المجلس لتعزيز كفاءة العمل القضائي، والارتقاء بالأداء

نبيل فهمي أميناً عاماً للجامعة العربية خلفاً لأبو الغيث



كما وجّه رسائل إلى وزراء الخارجية العرب تضمنت تقييماً للأوضاع العربية الراهنة، إلى جانب مقترحات

الرواية حسام أبو النصر وعدد من الشخصيات الوطنية والأكاديمية والثقافية.

وأكد حمدان في كلمته أن هذا الإصدار يشكل إضافة نوعية إلى المكتبة الوطنية، لا يتضمّن من توثيق رسين لمسيرة أحد أبرز رجالات فلسطين الذين كرسوا حياتهم للدفاع عن الوطن وخدمة الإنسان الفلسطيني، مبيّناً إلى أن السيرة تستعيد مرحلة مفصلية من التاريخ الوطني وتقدم للأجيال رواية وثيقة تحفظ الذاكرة الفلسطينية وتعزز الوعي الوطني. وشدد حمدان على أن الوزارة تنظر إلى الكتاب باعتباره أحد أهم أوعية المعرفة وصيانة الذاكرة الوطنية وتواصل دعمها للمؤلفين والباحثين

البيرة- الحن- رعى وزير الثقافة عماد حمدان حفل إشهار وتوقيع كتاب "ليس لنا غير هذا الوطن.. سيرة النابلس عبد الجواد صالح"، من تأليف الدكتور صالح عبد الجواد وذلك في قاعة بلدية البيرة بتنظيم مشترك بين بلدية البيرة ووزارة الثقافة ومركز رؤية للتنمية السياسية ومؤسسة يَبوس للاستشارات والدراسات الاستراتيجية وجمعية نعاشر الأسرة وجامعة بربريت، بحضور رئيس بلدية البيرة وأعضاء المجلس البلدي ومؤلف الكتاب صالح عبد الجواد وعائلة الراحل، والوكيل المساعد في وزارة الثقافة ماهر أبو

البيرة- الحن- رعى وزير الثقافة عماد حمدان حفل إشهار وتوقيع كتاب "ليس لنا غير هذا الوطن.. سيرة النابلس عبد الجواد صالح"، من تأليف الدكتور صالح عبد الجواد وذلك في قاعة بلدية البيرة بتنظيم مشترك بين بلدية البيرة ووزارة الثقافة ومركز رؤية للتنمية السياسية ومؤسسة يَبوس للاستشارات والدراسات الاستراتيجية وجمعية نعاشر الأسرة وجامعة بربريت، بحضور رئيس بلدية البيرة وأعضاء المجلس البلدي ومؤلف الكتاب صالح عبد الجواد وعائلة الراحل، والوكيل المساعد في وزارة الثقافة ماهر أبو

ريدة ومدير عام الآداب والنشر والكتبات عباس مجاهد، ومدير عام

بوضوح

سلوان في مرمى التهويد... الاحتلال

يطوق الأقصى بالاستيطان والتهجير



إسماعيل جمعة الريماوي

لم يعد ما يجري في مدينة القدس للحتلة مجرد سياسة استيطانية تقليدية أو نزاع على عقارات وأراض كما تحاول إسرائيل تسويقه أمام العالم، بل تحول إلى مشروع متكامل لإعادة هندسة المدينة ديموغرافياً وجغرافياً ودنياً، بحيث تصبح القدس مدينة ذات أغلبية يهودية مطلقة، فيما يُدفع الفلسطينيون تدريجياً خارجها عبر سلسلة من القوانين والحاكم والضرائب والهدم والتهجير القسري.

وفي هذا السياق، جاء قرار المحكمة العليا الإسرائيلية برفض طلب الاستئناف المقدم من أفراد عائلة سرحان في حي بطن الهوى ببلدة سلوان، لمنح المستوطنين الضوء الأخضر لإخلاء اثنتي عشرة عائلة فلسطينية من منازلها وتسليمها لجمعية "مطيرت كوهانيم" الاستيطانية، في واحدة من أخطر عمليات التهجير التي تستهدف الأحياء اللاصقة للمسجد الأقصى المبارك.

ولم يكن اختيار سلوان مصادفة، فهي تمثل البوابة الجنوبية للمسجد الأقصى، والسيطرة عليها تعني إحكام القبضة على المدينة القديمة وإحاطة الأقصى بحزام استيطاني متصل، وهو مشروع تعمل عليه الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة منذ سنوات طويلة، لذلك فإن كل منزل فلسطيني يُصادر في سلوان لا يمثل مجرد خسارة لعائلة، بل يشكل خطوة جديدة في تنفيذ مخطط استراتيجي يهدف إلى تغيير هوية القدس بالكامل.

وتزامن القرار القضائي مع اقتحام استنزائي نفذه وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتان بن غير لبدة سلوان ومحيط المسجد الأقصى، في رسالة سياسية تُؤكّد أن الحكومة الإسرائيلية لا تفصل بين الاستيطان والسياسة والأمن والقضاء، بل توظف جميع مؤسسات الدولة لخدمة مشروع التهويد، فبينما توفر للحاكم الغطاء القانوني لعمليات اللصادة، يتولى المستوطنون تنفيذ الاستيلاء على المنازل، ويحضر الوزراء لإعلان الانتصار السياسي على أصحاب الأرض.

وتحاول إسرائيل إضفاء قانونية على عمليات التهجير عبر الاستناد إلى ادعاءات تتعلق بأوقاف أو ملكيات يهودية تعود إلى ما قبل عام ١٩٤٨، بينما ترفض في المقابل بشكل قاطع أي حق للفلسطينيين في استعادة ممتلكاتهم التي صودرت في القدس الغربية أو في اللد والقرى التي هُجروا منها خلال النكبة، وهذا يكشف حجم الازدواجية التي تحكم المنظومة القانونية الإسرائيلية، حيث يُمنح الاحتلال ما يشاء من الحقوق، بينما يُحرّم الفلسطيني حتى من حقه في منزله الذي ورثه عن آيائه وأجداده.

وتكشف قضية عائلة سرحان حجم الظلم الذي يتعرض له القدسيون، فالعائلة تمتلك الأرض منذ أكثر من ستين عاماً، وشهدت منازلها بصورة قانونية، إلا أن سنوات طويلة من التقاضي انتهت بقرار بصادر الأرض وبمنحها لجمعية استيطانية، دون حتى مناقشة فرصة حقيقية للدفاع عن حقوقهم، وهو ما يُؤكّد أن القضاء الإسرائيلي لم يعد جهة مستقلة.

ولا يمكن فصل ما يجري في سلوان عن التصعيد المتواصل في المسجد الأقصى، سواء عبر الاقتحامات اليومية للمستوطنين أو محاولات فرض وقائع جديدة داخل المسجد، لأن الاحتلال يدرك أن السيطرة على محيط الأقصى لا تقل أهمية عن السيطرة على المسجد نفسه، لذلك يعمل على تفرغ الأحياء الفلسطينية المحيطة به، واستبدال سكانها بالمستوطنين، بهدف خلق أغلبية يهودية تمنح إسرائيل القدرة على فرض سيادتها الكاملة على المدينة المقدسة.

وتسعى الجمعيات الاستيطانية، بدعم مباشر من الحكومة الإسرائيلية، إلى تنفيذ مشروع يعرف ب"الحوض المقدس"، وهو مشروع يهدف إلى تطويق البلدة القديمة بسلسلة من البؤر الاستيطانية والحدائق التوراتية والواقف الأثرية التي يجري توظيفها لخدمة الرواية الإسرائيلية، في محاولة لطمس التاريخ العربي والإسلامي للقدس وإحلال رواية توراتية مكانه.

إن عمليات التهجير في سلوان ليست حدثاً معزولاً، بل امتداد لما جرى في الشيخ جراح، وما يجري في أحياء القدس المختلفة، ضمن سياسة ممنهجة تعتمد التدرج في اقتلاع الفلسطينيين من المدينة، فكل عملية إخلاء تصبح سابقة قانونية تستخدم لاحقاً ضد عائلات أخرى، حتى يتحول التهجير إلى سياسة دائمة وليست استثناءً.

ورغم الأدانات الدولية المتكررة، فإن حكومة الاحتلال تواصل مشاريعها الاستيطانية مستفيدة من غياب أي إجراءات دولية رادعة، وهو ما شجعها على الانتقال من سياسة الاستيطان التدريجي إلى سياسة الحسم الديموغرافي. إن معركة سلوان اليوم ليست معركة اثنتي عشرة عائلة فلسطينية فقط، بل هي معركة على مستقبل القدس بأكملها، فالاحتلال يدرك أن السيطرة على الأحياء المحيطة بالمسجد الأقصى تعني الاقتراب أكثر من فرض مشروعه التهويدي، فيما يدرك الفلسطينيون أن صمودهم في هذه الأحياء هو خط الدفاع الأول عن المدينة المقدسة.

وإذا استمرت إسرائيل في تنفيذ مخططاتها دون محاسبة، فإن القدس ستواجه واحدة من أخطر مراحل التهويد في تاريخها الحديث، لكن التجربة أثبتت أيضاً أن الفلسطينيين، رغم كل ما تعرضوا له من هدم واعتقال وتهجير، ظلوا يشكلون العقبة الأكبر أمام المشروع الاستيطاني، لأن معركة القدس لم تكن يوماً مجرد صراع على الحجر، بل هي صراع على الهوية والوجود والرواية.

وفي خضم هذا التصعيد الاستيطاني المحموم، يبرز السؤال الأكثر إلحاحاً: أين تقف السلطة مما يجري في القدس وسلوان؟ فبينما تمضي إسرائيل بخطوات متسارعة لفرض وقائع لا رجعة عنها عبر الاستيطان والتهجير وتهويد المدينة، لا تزال القيادة الفلسطينية تراهن على عملية سياسية ماتت منذ سنوات، وتنتظر العودة إلى طاولة مفاوضات لم تعد إسرائيل نفسها تؤمن بها، بل تستغل الوقت الذي تمنحه لها لتوسيع مشروعها الاستعماري.

إن ما يحدث اليوم في القدس يثبت أن إسرائيل لا تتفاوض على الأرض، بل تتفاوض على الوقت، وخلال هذا الوقت تتبلع المزيد من الأرض، وتبني المزيد من المستوطنات، وتهجر المزيد من الفلسطينيين، حتى يصبح أي حديث عن حل الدولتين أو القدس عاصمة للدولة الفلسطينية مجرد شعار يضطدم بواقع صنعتة الجرافات والحاكم والمستوطنون.

لقد تجاوزت إسرائيل مرحلة إدارة الصراع، وانتقلت إلى مرحلة حسمه على الأرض، بينما لا يزال الخطاب الرسمي الفلسطيني أسير الرهان على الوسيط الأمريكي والجنح الدولي. والسؤال الذي يفرض نفسه اليوم: ماذا تبقى للتفاوض عليه إذا كانت القدس تُهوّد، والأرض تُصَادَر، والمنازل تُهْمَد، وسكانها يُهَجَّرُونَ أمام أنظار العالم؟ إن استمرار الرهان على مسار أثبت فشله، في الوقت الذي تعاد فيه صياغة مستقبل فلسطين بقوة الاحتلال، لا يعني سوى منح إسرائيل مزيداً من الوقت والغطاء السياسي لاستكمال مشروعها، في يوم لا يبقى فيه ما يمكن التفاوض عليه أصلاً.

حمدان يري حفل إشهار كتاب سيرة المناضل عبد الجواد صالح في بلدية البيرة



عبد الجواد صالح إلى جانب جلسة حوارية وتوزيع الكتاب على الحضور

في مناسبة ثقافية جسدت الوفاء للتجربة الفلسطينية وصون ذاكرتها للرموز الوطنية وأكدت أهمية توثيق الأجيال القادمة.

وتخلل الحفل عرض فيلم وثائقي استعرض أبرز محطات حياة المناضل

"موجة عارمة من مشاكل الصحة النفسية":

التمن الباهظ الذي يدفعه أبناء جنود الاحتياط

"يدفع الآباء العاملون في الجيش الثمن الأكبر، على الصعידين النفسي والعائلي. يدفع أبنائهم، وسيستمرّون في دفع ثمن باهظ نفسياً وجسدياً في المستقبل، إذا لم نوفّر لهم علاجاً متخصصاً في الصدمات النفسية، بدون تدخل علاجي، سيظل الثمن يلاحق للجنتم الإسرائيلي لسنوات قادمة". أصدرت البروفيسورة روث فيلدمان من جامعة رايخمان هذا التصريح للقلق، استنادًا إلى دراسة شاملة قادتها، ونُشرت بياناتها صباح يوم الأربعاء لأول مرة على موقع Ynet.

ترأس البروفيسورة فيلدمان مركز أبحاث الدماغ والنمو البشري في كلية باروخ ويفشر لعلم النفس بجامعة رايخمان، وركزت دراستها على ١٥٠ أسرة من أفراد قوات الاحتياط، ممن لديهم أطفال حتى سن السابعة. وتُظهر نتائج الدراسة صورةً مقلقة للغاية: معدلات غير مسبوقة من اضطرابات ما بعد الصدمة بين الآباء والأطفال، ومشاكل زوجية تصل إلى حد طلب الانفصال، وتضرر وظائف الأسرة، وعواقب قد تستمر مع الأطفال لسنوات طويلة.

بحسب البيانات، يُظّر ٧٥ في المئة من أطفال أسر جنود الاحتياط أعراضاً ما بعد الصدمة النفسية بمستوى دون السريري (يُعتبر مستوى مرتفعًا)، ويُشخّص ٣١,٤ في المئة منهم باضطراب ما بعد الصدمة النفسية الكامل. أما بين آباء جنود الاحتياط، فقد أبلغ ٢٧% منهم عن أعراض بمستوى سريري أو دون السريري، ويُشخّص ١١ في المئة منهم باضطراب ما بعد الصدمة النفسية الكامل. وبين أمهات زوجات العسكريين، تُعاني ٤٢ في المئة منهن من أعراض بمستوى سريري أو دون السريري، ويُشخّص ٢٨ في المئة منهن باضطراب ما بعد الصدمة النفسية الكامل.

"أمة في حالة صدمة"

"منذ هجوم ٧ أكتوبر والحرب التي اندلعت في أعقابها، أصبحنا أمة في حالة صدمة، وقد عانت أسر جنود الاحتياط الذين يُربون أطفالًا صغارًا، ولا تزال تعاني، من صعوبات جمّة"، هذا ما أوضحه البروفيسور فيلدمان. النساء اللواتي يُطلب منهنّ تربية الأطفال وإدارة شؤون المنزل وسط أجواء الحرب، بينما يقضي أزواجهنّ مئات الأيام في الاحتياط ويقلقون باستمرار على سلامتهم؛ والرجال الذين يقاثلون في الخطوط الأمامية يبعدون عن أطفالهم الصغار ويقلقون على عائلاتهم؛ والأطفال الصغار الذين يستجيبون للحرب بأعراض اضطراب ما بعد الصدمة: التبول اللاإرادي، والتعلق المفرط، وزيادة البكاء، والكوابيس، وعدم القدرة على ضبط النفس، ونوبات الغضب، والعدوانية، وصعوبة النوم، والتراجع في النمو، وحتى أعراض الصدمة الشديدة التي ترك أثرها على الدماغ النامي، مثل الانطواء، وصعوبة تكوين العلاقات، وفقدان الثقة.

وبحسب البروفيسورة فيلدمان، تواجه هذه العائلات واقعًا لا يُطاق: "قد يكون الوضع في العائلات التي لديها أطفال صغار فوضى عارمة، أشبه بموجة عاتية من مشاكل الصحة النفسية. وتمتدّ الفئة الأكثر عرضة للخطر هي الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين أربع وسبع سنوات. يعتقد العديد من الآباء أن أطفالهم لا يفهمون ما يدور حولهم. هم يفهمون، لكنهم لا يملكون الوسائل الكافية للتعبير عن صيقهم. فبدلًا من الكلام، يبدأون بالتبول اللاإرادي، والتشبث بأبائهم، ورفض الذهاب إلى الروضة، أو يجدون صعوبة في النوم." ووفقًا للبروفيسورة فيلدمان، فإن أحد الأعراض المقلقة هو انطواء الأطفال وانعزالهم. "الطفل للشاغب الذي يصرخ يجذب الانتباه وينتقل للمساعدة من والديه ومعلمي الروضة. أما الطفل الذي يجلس على الهامش، ولا يلبغ، ولا يُكوّن علاقات اجتماعية، فقد يبقى بعيدًا عن الأنظار. هؤلاء الأطفال تحديدًا بحاجة إلى تدخل متخصص. فبدون تدخل علاجي متخصص، ستفاقم حالتهم، وهذا يُنذر بالانتكاش".

ومن النتائج المقلقة الأخرى في دراستها وجود صلة بين الحالة النفسية للوالدين، وخاصة الأمهات، وحالة الأطفال. تشير البيانات إلى أن أطفال

الثورة الاستيطانية

الخطوة الأهم في ثورة الضم تقررت في الاتفاقات الانتلاقية، مع تعيين سموريتيش وزيراً إضافيا في وزارة الدفاع وإقامة مديرية الاستيطان التي نزعت من الإدارة المدنية الصلاحيات المدنية في المناطق ج. وبالنوازي خولت الحكومة الكابنت بالبحث في اقرارات مستوطنات جديدة، ما سمح باقرارها في اللاطلام، دون رقابة جماهيرية. نظام آخر قصر الطريق الى اقرارات البناء في المستوطنات وأدى الى زخم بناء مدو.

في هذه الأيام يجري سباق في محاولة لتثبيت اكر قدر ممكن من الحقائق على الأرض قبل الانتخابات، وجني ثمار ولاية سموريتيش حاكمم الضفة في حكومة نتياهو. وبينما لا يزال الكثيرون من بين الجمهور يؤمنون بإمكانية الانفصال إقليميما عن الفلسطينيين، فهذا يبتعد فقط وثنمه للمستقبلي يتضخم. ان كلفة التأسيس، الاخلاء، التعويض، مثلما هو الععب على جهاز الامن في زمن الصائقة بالقوى البشرية، والتوسع اللالي الذي سيكون مطلوبا لاجل حراسة هذه المستوطنات والتصدي لتأثيراتها الامنية بسبب اليأس المتزايد في أوساط الفلسطينيين، تفضي بدولة إسرائيل الى نقطة خطيرة. من دفع قدما بالثورة في الضفة، بما في ذلك الذراع الإقليمي على الأرض هو سموريتيش. لكن من عينه ومنحه القوة، الصلاحيات، للمقدرات والصوء الأخضر، هو نتياهو. اذا كانت إسرائيل محبة للحياة فانها ملزمة بان تتخلص من حكومة المستوطنين والكهانيين على رأسها.

افتتاحية هارتس- بقلم: أسرة التحرير

لا تحبسونا داخل حدود غير ثابتة!

مفاهيم يتمحور حول السؤال الأهم: ما هو الترتيب المأمول؟ الان يتبلور اطار مختلف لم يعد يسعى الى ترتيب دائم - بل يتكيف مع وضع لا يوجد فيه

ترتيب، ولا يتبقى الا إدارة نتاجه.

من الدلائل على ذلك السؤال، المرر بحد ذاته، عن الفائدة العسكرية من البقاء في لبنان أو السيطرة على بضعة آلاف دونمات في سوريا أو تعصيب الاحتلال في قطاع غزة بنسبة مئوية إضافية. لدى الجيش الإسرائيلي توجد إجابات جاهزة على هذا السؤال: بنية تحتية أخرى مدمرة، نفق آخر منفجر، إرهابي آخر تم قتله، وفوق كل ذلك شعار "٧ أكتوبر لن يتكرر أبدا"، الذي يسكت أي شك. ولكن السؤال الرئيسي ليس اذا كان لهذا الاحتلال فوائد عسكرية، بل ماذا سيحدث للجنتم تعود على قياس مستقبله بمدى فعالية وسائل السيطرة؛ مجتمع لم يعد يسال الى أي مدى تسعى الدولة للتوسع، بل الى أي مدى هي قادرة على الوصول؛ مجتمع لم تعد فيه الحدود، حسب رأيه، هدف سياسي.

هذا كان المنحدر الحاد الذي تدهورت اليه إسرائيل وتحولت الى دولة استيطان، دولة نسي الكثير من مواطنيها الذين يعيشون داخل حدودها التعريف بها ما هو الخط الأخضر. هذا هو المسار الذي انطلق منه الانقلاب، وعلى اطرافه توجد بقايا الديمقراطية الإسرائيلية المحتضرة. والان يشعر اللواطون الجديون بالرعب من مشاهد الصعوبات الاجرامية التي ترتكب بصلاحيه وسلطات منداح ضد السكان الفلسطينيين، ولكن حتى الذين يقدمون انفسهم كقادة للمستقبل وكبديل لمقاولي الهدم الذين يحكمون البلاد، فقدوا اهتمامهم بهذا الترتيب. فهم يتجنبون ذكر مصطلح "دولتين"، و لا يرون أي امل لغزة أو لبنان أو سوريا. ومثلما وصف الفيلسوف الماركسي أنطونيو غرامشي الوضع بقوله: "لقد مات القديم والجديد لا يستطيع أن يولد". وحذر من أن أعراض كارثة تتطور بينهما.

بقلم: تسفي برئيل- هارتس

القدس

القدس

"أنا اعتقد ان هناك من هم أكثر

إزعاجا من الدين، والذين يدمرون دولتك أكثر من للتدينين"، هذا ما قاله فتى في فيلم فيديو وهو برندي زي الكشافة وربطة عنق المرشد على رقبته. هو اون ١٦ سنة ويحبذ بثققة.

وأضافت: "في الوقت نفسه، يعود العديد من الآباء من الخدمة الاحتياطية للطؤلة بعد خوضهم معارك، أو فقدانهم أصدقاء، أو تعرضهم لخطر مستمر على حياتهم، ويجدون صعوبة في الاندماج مجدداً في روتين الأسرة وإيجاد مكانهم في المنزل. يواجه الآباء صعوبة في التواصل، ويرفض الأطفال التواصل في اليوم الأول أو اليومين الأولين، وفي بعض الحالات يحدث انقطاع في التواصل مع الأسرة. يشعر الآباء أن الأسرة قد تعلمت كيفية تدبير أمورها بدونهم، ويعتقدون أن الأسرة لم تعد بحاجة إليهم. إنهم لا يعرفون كيف يعودون إلى حياتهم الطبيعية".

خلال مئات الأيام التي قضاها في الاحتياط، رسّخت الذاكرة روتيناً مع الأطفال، وفي كثير من الأحيان اعتادوا على غيابها، وشعره هو بالبعد عن بيته ولم يعد يدافع عن مكانته. وهكذا نشأت حلقة مفرغة مدمرة - رحل، وشعرت المرأة أنه لم يعد الشريك الذي عرفته. يجد بعض الآباء صعوبة في الثقة بأهميتهم، ويواجهون صعوبة في إعادة بناء العلاقة واستعادة دور الأبوة. يخشون أن يجلبوا معهم من ساحة العركة أشياء تُضرّ بعائلاتهم.

هناك حاجة ماسة إلى دعم أوسع من الدولة.

مباشرةً بعد أحداث ٧ أكتوبر، قرر مركز أبحاث الدماغ والتنمية البشرية توظيف الخبرات التراكمه لديه منذ عام ٢٠٠٢ في سدبروت وقطاع غزة، لمساعدة عائلات جنود الاحتياط على التأقلم. يتولى تنسيق المشروع ميخال دفير روزنفيلد، بمشاركة فريق من ثمانية أخصائيين نفسيين يُجرّون جلسات عبر تطبيق زووم لجنود الاحتياط، ورجالاً ونساءً، بعضهم يتواصل معهم من جبهة القتال في غزة ولبنان. ويعمل معهم سبعة باحثين على تواصل مباشر مع العائلات. يرتكز التدخل على مبادئ الإجماع والمشاركة، واكتساب أدوات التعامل مع صعوبات التربية، وفهم الحالات العاطفية المعقدة للأطفال خلال الحرب، والتعامل مع الصدمات النفسية الشخصية والزوجية.

تشير نتائج الدراسة إلى الأثر الإيجابي للتدخل ليس فقط على التربية، بل أيضاً على الحالة النفسية والوظيفية للآباء والأطفال. ومع ذلك، حتى بعد هذه النجاحات، لا تزال الصورة العامة للوضع غير واضحة. مثير للقلق: أظهرت بيانات المتابعة أن أعراض ما بعد الصدمة لدى الأمهات لم تنخفض بشكل ملحوظ، بل تفاقمت لدى بعض الآباء.

ووفقاً للبروفيسورة فيلدمان، يُقدّم الدعم للأسر مجاناً، ويُؤمّل من تبرعات جمعيها من منظمات يهودية حول العالم، لكن الأمر يحتاج إلى توسيع نطاقه على المستوى الوطني.

وقالت: "أبلغ نحو ٨٠ في المئة من الآباء عن تدهور كبير في جميع جوانب حياتهم. هذه إحصائية يجب أن تصل إلى السلطات والجمهور. لقد أُجريت

أبحاثاً حول الصدمات النفسية لدى الآباء والأطفال لأكثر من ٢٠ عاماً، لكنني أشعر أن هذا البحث هو الأهم في حياتي. كل يوم يُذهلني الثمن الباهظ الذي تدفعه هذه الأسر، وطويلة أولئك الذين يخرجون مراراً وتكراراً لحمايتنا جميعاً، تاركين أزواجهم وأطفالهم الصغار في المنزل. لعلّ التوعية والإعلان هما السبيل الوحيد لصدمة المسؤولين عن الصحة العامة، ودفعهم إلى استمثار المزيد من

الوارد لمساعدة هذه الأسر".
بقلم: تومر طرابلسي حداد- يدعوتو احرنونوت/ مقال افتتاحي

إسرائيليات

عنصريون أكثر وديمقراطيون أقل:

خريجو المدارس الثانوية سيصوتون لأول مرة بعد مرورهم بسنوات من الأزمات

امل واحباط. أيضا ازداد شعور الشباب حدة بانهم غير مرتبين في المدرسة في ضوء كل الازمات التي مرت عليهم. وهذا يؤدي الى شعور حاد بالوحدة واليأس واحيانا العنف حتى".

معلومات عن الولاة
تصنيف الدكتورة تامي هوفمان، رئيسة برنامج سياسة تعليم الديمقراطية في معهد الديمقراطية الإسرائيلي، ورئيسة برنامج البكالوريوس لتعليم العلوم الإنسانية في ندوة الكيبوتسات، ان السنوات الأخيرة فاقمت من غياب قاسم مشترك للقيم بين كل الفئات. وتوضح:

"يتم تفسير المفاهيم الأساسية في الديمقراطية بشكل مختلف القطاعات المختلفة". اذا لم يتم اجراء تغيير جوهري في نظام التعليم فسنشاهد تطرف في عدم الثقة بالمؤسسات الديمقراطية، ونقص في المعرفة حول ماهية الديمقراطية، وعزلة مجتمعية وقطاعية. يمكن الحديث عن تنمية التفكير النقدي الى ما لا نهاية، ولكن اذا لم يدرب المعلمون على ذلك، واذا لم تخصص ساعات وموارد للدراسات الإنسانية، واذا تم اضهاد المعلمين والمدراء فهذه ستكون فقط كلمات جوفاء.

مع ذلك، اظهر الكثير من الشباب الضامن عندما قرروا بدء السنة الدراسية التي انتهت للتو بالمشاركة في مراكز احتجاج مختلفة للمطالبة في اقرار التغيير الجوهري. واذنا لم تخصص ساعات مع ذلك، اظهر الكثير من الشباب الضامن عندما قرروا بدء السنة الدراسية التي انتهت للتو بالمشاركة في مراكز احتجاج مختلفة للمطالبة بالافراج عن الخطوفين، بدلا من الذهاب الى الصفوف الدراسية. وقال ايال، وهو طالب في الصف الحادي عشر وشارك في مظاهرة تل أبيب، "نحن لـ هـآرتس" في ذلك الحين: "تحن للخطوفين وتغيير الحكومة في اسرع وقت ممكن، والخروج للتظاهر من اجل التغيير".

وتقول جفعوني: "ان الشباب الذين شاركوا في المظاهرات أكثر وعيا سياسيا ودينيا من اقرانهم في الأجيال السابقة، مؤكدة على ان هذا الجيل ليس جيل متراجع بشكل عام. وأضاف "هم رائعون". لقد نشأوا في ظروف اصعب بكثير من التي واجهناها في جيلهم، وفاتهم تجارب مهمة كثيرة بسبب كل هذه الاضطرابات. ولكن الازمات قد تكون أيضا مصدر للنمو.

وفيما يتعلق بفيلم الفيديو الذي نشر في الأسبوع الماضي، هو يذكر بان الامر يتعلق بطالب في الصف العاشر، وهذا امر مهم لتوفير مساحة آمنة داخل حركة الشباب لاجراء نقاشات أخلاقية، وأن من المهم اجراء هذه النقاشات، التي تتضمن بطبيعتها، آراء غير مشروعة. وأشار العاد سندوفيتش، الأمين العام لحركة الكشافة، الى أن "الشباب انفسهم يشهدون بانهم يعتمدون بشكل أساسي على تطبيق مبادئهم، وليس من الرسائل الرسمية". وهذه، كما تقول، لا تعلمهم على التعاون ورعاية الآخرين. وحسب عمرام اشيروف فان احد الامور التي تسمعها دائما من الشباب الذين تلتقي معهم هو الإحباط من الفجوة بين تصريحات المعلمين حول القيم وبين تجاربهم الشخصية. وتقول: "انهم لا يفهمون لماذا يتم تلقينهم بشيء وبعد ذلك يتم تعليمهم نقيضه". وهكذا، كما تقول، يتم تعليمهم في المدرسة التفكير النقدي والقيم الأساسية والليابدة، ولكن عندما يطرحون أسئلة أو يتقدمون للسلمات، يقومون باسكاتهم وتوبيخهم. "خلافا للسابق توجد الان فجوة بين تصريحات النظام حول موقفه الشامل وسلوكه الفعلي، وهذه الفجوة تولد خيبة

بقلم: نوعا ليمونا- هارتس



أكثر من ربع قرن ...

فكُن مُطمئناً

لصحة الخبر





القدس، رام الله والبيرة 103.4 FM | النليل 105.8 FM | نابلس 100.4 FM

جلين 92.8 FM | بيت لحم 106.9 FM | غزة 107.2 FM | طولكرم 106.6 FM

قلقيلية 93.8 FM | سلفيت 95.7 FM | أريحا 100.4 FM | طوباس 107.2 FM

في كانون الثاني الماضي تجمع



القدس - الأحد ٢ من تموز ٢٠٠٦ - الموافق ٦ من جمادى الآخرة ١٤٢٧هـ - العدد ١٣٢٤٤

اسرائيل ترفض.. والفصائل الفلسطينية تتمسك بمطالبها

الرئيس: الاتصالات للافراج عن الجندي مستمرة مصر تقوم بجهود مكثفة والرئيس مبارك يتصل معي مرتين يومياً

غزة - تل ابيب - مراسلون - وكالات - اكد الرئيس محمود عباس أن أزمة الجندي الاسرائيلي جلعاد شليت لم تصل بعد الى طريق مسدود مشيراً الى ان هناك جهوداً حثيثة تجري مع كافة الاطراف من اجل ايجاد حل لهذه الازمة.

اميركا تطلب من مصر مواصلة واسطتها مشروع قرار عربي امام مجلس الامن حول الاعتداءات الاسرائيلية

القاهرة - صلاح جمعة وعلاء الشهراوي - غزة - مراسل القدس - طلبت الولايات المتحدة الامريكية من مصر مواصلة جهودها ومساعدتها الحميدة والاتصالاتها مع الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي للتحيلة دون مزيد من التصعيد في الموقف الاسرائيلي وحل هذه الازمة التي لو استمرت ستؤدي الى كارثة انسانية وستكون عواقبها وخيمة. وصرح مسؤول برئاسة الجمهورية المصرية عقب استقبال الرئيس المصري

البيقبيق من ٣٣ - البيقبيق من ٣٣

الحكومة تخصص معظم جلسة اليوم لسماع تقارير مختلفة عن الوضع

القيادات الامنية تهدد بتوسيع الهجوم خلال ساعات الجيش الاسرائيلي يواصل قصف مناطق متعددة في قطاع غزة

القاهرة - صلاح جمعة وعلاء الشهراوي - غزة - مراسل القدس - طلبت الولايات المتحدة الامريكية من مصر مواصلة جهودها ومساعدتها الحميدة والاتصالاتها مع الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي للتحيلة دون مزيد من التصعيد في الموقف الاسرائيلي وحل هذه الازمة التي لو استمرت ستؤدي الى كارثة انسانية وستكون عواقبها وخيمة. وصرح مسؤول برئاسة الجمهورية المصرية عقب استقبال الرئيس المصري

البيقبيق من ٣٣ - البيقبيق من ٣٣

الحكومة الاسرائيلية الليلة الماضية ان مجلس الوزراء سيكرس معظم وقت جلسته الاسبوعية اليوم الاحد للاستماع الى تقارير من وزيرى الدفاع والخارجية وكبار مسؤولى الدوائ الامنية الاسرائيلية حول سير الازمة الخاصة باختطاف الجندي جلعاد شاليت وعملية الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة . وذكر راويو اسرائيل ان المستشار القضائي

البيقبيق من ٣٣ - البيقبيق من ٣٣

اعتبارها جزءاً لا يتجزأ من بناية المسجد الاقصى المبارك

التحذير من مضاعفات هدم طريق باب الغاربة

القدس - مراسل القدس - دان الدكتور الشيخ عكرمة صبري ، رئيس الهيئة الاسلامية العليا نية السلطات الاسرائيلية توسيع باب الغاربة في القدس . وقال ان هذا المشروع هو قديم جديد ، حيث تم طرحه منذ ايام

البيقبيق من ٣٣ - البيقبيق من ٣٣

الرئيس: الحكومة باقية وستستمر في عملها ولن نسمح بأن تهان

غزة - وفا - اعلن الرئيس محمود عباس، مساء امس ان الحكومة الحالية برئاسة اسماعيل هنية باقية ومستمرة ولن نسمح ان تهان. وقال خلال لقاء مع عدد من الكتاب والصحفيين في قطاع غزة في مقر الرئاسة في غزة: "انه يجري لقاءات يومية مع رئيس الوزراء يتم خلالها تبادل الراي والتشاور والنقاش حول كافة القضايا التي تهم الشعب الفلسطيني وتحفز من معاناته"، مشيراً الى ان هناك جهود عربية ودولية تبذل على مدار الساعة لوقف العدوان الاسرائيلي على ابناء شعبنا والافراج عن الوزراء والنواب والمعتقلين.

البيقبيق من ٣٣ - البيقبيق من ٣٣

القنصل الاميركي العام:

حملة دبلوماسية للافراج عن الجندي الاسرائيلي اكدنا لاسرائيل ضرورة تفادي تدمير البنية التحتية

القدس - من محمد أبو خضير - كشف القنصل الاميركي العام جاكوب الانس النقاب أمس عن حملة دبلوماسية نشطة تجري منذ وقوع جندي اسرائيلي في اسر ثلاثة اجنحة عسكرية فلسطينية وذلك للافراج عنه والحد من التصعيد العسكري والخسائر في البنية

البيقبيق من ٣٣ - البيقبيق من ٣٣

القنصل الاميركي العام:

حملة دبلوماسية للافراج عن الجندي الاسرائيلي اكدنا لاسرائيل ضرورة تفادي تدمير البنية التحتية

القدس - من محمد أبو خضير - كشف القنصل الاميركي العام جاكوب الانس النقاب أمس عن حملة دبلوماسية نشطة تجري منذ وقوع جندي اسرائيلي في اسر ثلاثة اجنحة عسكرية فلسطينية وذلك للافراج عنه والحد من التصعيد العسكري والخسائر في البنية

البيقبيق من ٣٣ - البيقبيق من ٣٣

القنصل الاميركي العام:

حملة دبلوماسية للافراج عن الجندي الاسرائيلي اكدنا لاسرائيل ضرورة تفادي تدمير البنية التحتية

القدس - من محمد أبو خضير - كشف القنصل الاميركي العام جاكوب الانس النقاب أمس عن حملة دبلوماسية نشطة تجري منذ وقوع جندي اسرائيلي في اسر ثلاثة اجنحة عسكرية فلسطينية وذلك للافراج عنه والحد من التصعيد العسكري والخسائر في البنية

البيقبيق من ٣٣ - البيقبيق من ٣٣

القنصل الاميركي العام:

حملة دبلوماسية للافراج عن الجندي الاسرائيلي اكدنا لاسرائيل ضرورة تفادي تدمير البنية التحتية

القدس - من محمد أبو خضير - كشف القنصل الاميركي العام جاكوب الانس النقاب أمس عن حملة دبلوماسية نشطة تجري منذ وقوع جندي اسرائيلي في اسر ثلاثة اجنحة عسكرية فلسطينية وذلك للافراج عنه والحد من التصعيد العسكري والخسائر في البنية

البيقبيق من ٣٣ - البيقبيق من ٣٣

القنصل الاميركي العام:

حملة دبلوماسية للافراج عن الجندي الاسرائيلي اكدنا لاسرائيل ضرورة تفادي تدمير البنية التحتية

القدس - من محمد أبو خضير - كشف القنصل الاميركي العام جاكوب الانس النقاب أمس عن حملة دبلوماسية نشطة تجري منذ وقوع جندي اسرائيلي في اسر ثلاثة اجنحة عسكرية فلسطينية وذلك للافراج عنه والحد من التصعيد العسكري والخسائر في البنية

البيقبيق من ٣٣ - البيقبيق من ٣٣

القنصل الاميركي العام:

حملة دبلوماسية للافراج عن الجندي الاسرائيلي اكدنا لاسرائيل ضرورة تفادي تدمير البنية التحتية

القدس - من محمد أبو خضير - كشف القنصل الاميركي العام جاكوب الانس النقاب أمس عن حملة دبلوماسية نشطة تجري منذ وقوع جندي اسرائيلي في اسر ثلاثة اجنحة عسكرية فلسطينية وذلك للافراج عنه والحد من التصعيد العسكري والخسائر في البنية

البيقبيق من ٣٣ - البيقبيق من ٣٣

القنصل الاميركي العام:

حملة دبلوماسية للافراج عن الجندي الاسرائيلي اكدنا لاسرائيل ضرورة تفادي تدمير البنية التحتية

القدس - من محمد أبو خضير - كشف القنصل الاميركي العام جاكوب الانس النقاب أمس عن حملة دبلوماسية نشطة تجري منذ وقوع جندي اسرائيلي في اسر ثلاثة اجنحة عسكرية فلسطينية وذلك للافراج عنه والحد من التصعيد العسكري والخسائر في البنية

البيقبيق من ٣٣ - البيقبيق من ٣٣

القنصل الاميركي العام:

حملة دبلوماسية للافراج عن الجندي الاسرائيلي اكدنا لاسرائيل ضرورة تفادي تدمير البنية التحتية

القدس - من محمد أبو خضير - كشف القنصل الاميركي العام جاكوب الانس النقاب أمس عن حملة دبلوماسية نشطة تجري منذ وقوع جندي اسرائيلي في اسر ثلاثة اجنحة عسكرية فلسطينية وذلك للافراج عنه والحد من التصعيد العسكري والخسائر في البنية

البيقبيق من ٣٣ - البيقبيق من ٣٣

القنصل الاميركي العام:



جريدة يومية سياسية تأسست سنة ١٩٥١



JERUSALEM – Sunday - July 2 - 2006 - No. 13244

أنتم الشاهد والشهيد...

يا أهل غزة... أنتم اليوم الشاهد والشهيد

خشروا دم الأرواح حول أصابعنا فأنتم من أيقظتنا

ذات ليل، على أن اربعين كيلو مترا من المتوسط لم تزل عريية.

هذا شعار هزيمتنا وعجزنا، كله، لكم فأقيموا

ماتريس صخبكم على ركاب كرامة أمة ما زالت تمسح

«بالخرقة حد السيف»!! يا أهل غزة.. أنتم ومضة

الصوة في ليل عروبتنا. هذي ضمائر أمة أقت

مراسيها، فتناهشت أشلاءها كلاب الأرض. لا

تملك ان تملأ أمعاء صغيرة خاوية منكم، والطحمة فينا

صارت داء!! أنتم فضيحة صبرنا

والبؤس صار ملامح عيوننا ووجوهنا، والان تكتمل

الحكاية كلها في بحرکم. ودمائکم. ورمالکم.

يا أهل غزة... أنتم وحدکم صدورکم مكشوفة.

ونظورکم مكشوفة. نحن النواظير. في تعالِب

«مصرکم». وقد «بشمتنا»

وأقبتنا «العنايد» هُنَا، واستسلمت أرواحنا.

القطران، حول جلودنا. يا وحدکم يا أهل غزة. فلا

تغبطونا على «ذل عيش» تعاف فيه الحياة، ندعي

«حلمنا» أتانا بغير اقتدار، ونصغي «كالبئام» الريح

على سباح قطعاکم». يا وحدکم يا أهل غزة. فقد جنَّ الغضب.

والإبل، التي أكلت «مرار الأرض» غضبا ذات زمان ها

هي اليوم تطبق مشاقرها في التراب، صمتاً...!!!

بسم الله الرحمن الرحيم، يا أيها النفس الملمتة ارجعي الى ربك راضية مرضية، صدق الله العظيم

القدس - نفتا - أشقاء القيدید جمال والدكتور مری والدكتور سمیر واولاد القيدید نادر والعمی سامر وبنده وشقیقات القیدید واملته وعموم ال ناصر وال اشجار وقریباؤه وأساقبه فی الوطن وال خارج یعنون بیزید الحزن والاسی فقیدهم وقیدید المحروم

الدكتور نبیل جمیل ناصر أبو تلوز،

الذي وافقه على فتح معبر كارتي، الانتظار لمدة اربعة ايام بهدف نقل امدادات اسنانية

وطارئة الى سكان قطاع غزة على ظهر ١٥ شاحنة يومية.

كما سيتم فتح معبر ناعل عوز، بهدف امداد قطاع غزة بالوقود والسيولار.

البيقبيق من ٣٣ - البيقبيق من ٣٣

بسم الله الرحمن الرحيم، يا أيها النفس الملمتة ارجعي الى ربك راضية مرضية، صدق الله العظيم

القدس - نفتا - أشقاء القيدید جمال والدكتور مری والدكتور سمیر واولاد القيدید نادر والعمی سامر وبنده وشقیقات القیدید واملته وعموم ال ناصر وال اشجار وقریباؤه وأساقبه فی الوطن وال خارج یعنون بیزید الحزن والاسی فقیدهم وقیدید المحروم

الدكتور نبیل جمیل ناصر أبو تلوز،

الذي انتقل الى رحمة تعالی صباح اس وقد قضى القيدید معظم سنی حیاته فی خدمة الطب والرشی وسیشیع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الأحد من المسجد الأقصى المبارك ومن ثم الى مثواه الآخر فی مقبرة باب السهور. رحم الله القيدید رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته. تقبل العزاء فی منزل القيدید فی الشیخ جراح مقابل مدرسة عبد الله بن الحسين لمدة ثلاثة ايام اعتباراً من اليوم الأحد.

البيقبيق من ٣٣ - البيقبيق من ٣٣

القدس - امرة القيدید ونجاله جمیل وكريم ونجاشی وكريمته أم محمد وعقيلتهم وعموم ال البيروتي وأساقبهم وقریباؤه فی الوطن وال خارج یعنون بیزید الحزن والاسی فقیدهم وقیدید المحروم

الدكتور نبیل جمیل ناصر أبو تلوز،

الذي انتقل الى رحمة تعالی يوم اس من عمر ناهز ٨٤ عاماً قضاه فی اعمال البر والتقوى وسیشیع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الأحد من المسجد الأقصى المبارك من ثم الى مثواه الآخر فی مقبرة باب السباط. رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته. تقبل العزاء فی منزل القيدید فی مشروع تسمية الثالث - بيت خنينا لمدة ثلاثة ايام اعتباراً من اليوم.

البيقبيق من ٣٣ - البيقبيق من ٣٣

القدس - ينسی قسطنطين سعاد الدباغ وعاملته رحيل اخته العزيزة طبر الذكر المحرومة

اليين سعاد الدباغ "قدس" (ام مائل)

ويتقدمون من زوجها وابنها وكريبتها وأخوته وعائلاتهم باستازيا وبالتعازي والواساة سائلين الولي عز وجل ان يتقدم القيدية برحمتهم وان يلهم الجميع الصبر والسلوان تقبل العزاء في ساحة الكنيسة مباشرة بعد القديس الالهي الذي سيقام على روحها الطاهر في كنيسة البرم الاروذكس بغزة وذلك يوم الجمعة الموافق ٧ يوليو ٢٠٠٦ الساعة التاسعة والنصف صباحاً.

القدس - أسرة مكتب تلفزيون CBS NEWS وكافة المواطنين يتقدمون من زميلهم الصحفي مروان القول بأحر التعازي والمواساة بوفاته شقيقته المحرومة بآذن الله تعالى

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم السبت سائلين الولي عز وجل ان يتقدم القيدية بواسر رحمته ويدخلها فسيح جناته ويلهم ذويها الصبر وحسن العزاء، انا لله واناه اليه راجعون.

البيقبيق من ٣٣ - البيقبيق من ٣٣

القدس - امرة القيدید ونجاله جمیل وكريم ونجاشی وكريمته أم محمد وعقيلتهم وعموم ال البيروتي وأساقبهم وقریباؤه فی الوطن وال خارج یعنون بیزید الحزن والاسی فقیدهم وقیدید المحروم

الدكتور نبیل جمیل ناصر أبو تلوز،

الذي انتقل الى رحمة تعالی مساء يوم الجمعة ٢٠٠٦/٦/٢٥ اثر حداث سير مؤسف من عمر ناهز ٨٤ سنوات ونسال الله العلي القدير ان يتقدم بواسر رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

البيقبيق من ٣٣ - البيقبيق من ٣٣

القدس - ينسی قسطنطين سعاد الدباغ وعاملته رحيل اخته العزيزة طبر الذكر المحرومة

اليين سعاد الدباغ "قدس" (ام مائل)

ويتقدمون من زوجها وابنها وكريبتها وأخوته وعائلاتهم باستازيا وبالتعازي والواساة سائلين الولي عز وجل ان يتقدم القيدية برحمتهم وان يلهم الجميع الصبر والسلوان تقبل العزاء في ساحة الكنيسة مباشرة بعد القديس الالهي الذي سيقام على روحها الطاهر في كنيسة البرم الاروذكس بغزة وذلك يوم الجمعة الموافق ٧ يوليو ٢٠٠٦ الساعة التاسعة والنصف صباحاً.

القدس - أسرة مكتب تلفزيون CBS NEWS وكافة المواطنين يتقدمون من زميلهم الصحفي مروان القول بأحر التعازي والمواساة بوفاته شقيقته المحرومة بآذن الله تعالى

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم السبت سائلين الولي عز وجل ان يتقدم القيدية بواسر رحمته ويدخلها فسيح جناته ويلهم ذويها الصبر وحسن العزاء، انا لله واناه اليه راجعون.

البيقبيق من ٣٣ - البيقبيق من ٣٣

القدس - امرة القيدید ونجاله جمیل وكريم ونجاشی وكريمته أم محمد وعقيلتهم وعموم ال البيروتي وأساقبهم وقریباؤه فی الوطن وال خارج یعنون بیزید الحزن والاسی فقیدهم وقیدید المحروم

الدكتور نبیل جمیل ناصر أبو تلوز،

الذي انتقل الى رحمة تعالی مساء يوم الجمعة ٢٠٠٦/٦/٢٥ اثر حداث سير مؤسف من عمر ناهز ٨٤ سنوات ونسال الله العلي القدير ان يتقدم بواسر رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

البيقبيق من ٣٣ - البيقبيق من ٣٣

القدس - ينسی قسطنطين سعاد الدباغ وعاملته رحيل اخته العزيزة طبر الذكر المحرومة

اليين سعاد الدباغ "قدس" (ام مائل)

ويتقدمون من زوجها وابنها وكريبتها وأخوته وعائلاتهم باستازيا وبالتعازي والواساة سائلين الولي عز وجل ان يتقدم القيدية برحمتهم وان يلهم الجميع الصبر والسلوان تقبل العزاء في ساحة الكنيسة مباشرة بعد القديس الالهي الذي سيقام على روحها الطاهر في كنيسة البرم الاروذكس بغزة وذلك يوم الجمعة الموافق ٧ يوليو ٢٠٠٦ الساعة التاسعة والنصف صباحاً.

القدس - أسرة مكتب تلفزيون CBS NEWS وكافة المواطنين يتقدمون من زميلهم الصحفي مروان القول بأحر التعازي والمواساة بوفاته شقيقته المحرومة بآذن الله تعالى

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم السبت سائلين الولي عز وجل ان يتقدم القيدية بواسر رحمته ويدخلها فسيح جناته ويلهم ذويها الصبر وحسن العزاء، انا لله واناه اليه راجعون.

البيقبيق من ٣٣ - البيقبيق من ٣٣

القدس - امرة القيدید ونجاله جمیل وكريم ونجاشی وكريمته أم محمد وعقيلتهم وعموم ال البيروتي وأساقبهم وقریباؤه فی الوطن وال خارج یعنون بیزید الحزن والاسی فقیدهم وقیدید المحروم

الدكتور نبیل جمیل ناصر أبو تلوز،

الذي انتقل الى رحمة تعالی مساء يوم الجمعة ٢٠٠٦/٦/٢٥ اثر حداث سير مؤسف من عمر ناهز ٨٤ سنوات ونسال الله العلي القدير ان يتقدم بواسر رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

البيقبيق من ٣٣ - البيقبيق من ٣٣

القدس - ينسی قسطنطين سعاد الدباغ وعاملته رحيل اخته العزيزة طبر الذكر المحرومة

اليين سعاد الدباغ "قدس" (ام مائل)

ويتقدمون من زوجها وابنها وكريبتها وأخوته وعائلاتهم باستازيا وبالتعازي والواساة سائلين الولي عز وجل ان يتقدم القيدية برحمتهم وان يلهم الجميع الصبر والسلوان تقبل العزاء في ساحة الكنيسة مباشرة بعد القديس الالهي الذي سيقام على روحها الطاهر في كنيسة البرم الاروذكس بغزة وذلك يوم الجمعة الموافق ٧ يوليو ٢٠٠٦ الساعة التاسعة والنصف صباحاً.

القدس - أسرة مكتب تلفزيون CBS NEWS وكافة المواطنين يتقدمون من زميلهم الصحفي مروان القول بأحر التعازي والمواساة بوفاته شقيقته المحرومة بآذن الله تعالى

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم السبت سائلين الولي عز وجل ان يتقدم القيدية بواسر رحمته ويدخلها فسيح جناته ويلهم ذويها الصبر وحسن العزاء، انا لله واناه اليه راجعون.

البيقبيق من ٣٣ - البيقبيق من ٣٣

القدس - امرة القيدید ونجاله جمیل وكريم ونجاشی وكريمته أم محمد وعقيلتهم وعموم ال البيروتي وأساقبهم وقریباؤه فی الوطن وال خارج یعنون بیزید الحزن والاسی فقیدهم وقیدید المحروم

الدكتور نبیل جمیل ناصر أبو تلوز،

الذي انتقل الى رحمة تعالی مساء يوم الجمعة ٢٠٠٦/٦/٢٥ اثر حداث سير مؤسف من عمر ناهز ٨٤ سنوات ونسال الله العلي القدير ان يتقدم بواسر رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

البيقبيق من ٣٣ - البيقبيق من ٣٣

القدس - ينسی قسطنطين سعاد الدباغ وعاملته رحيل اخته العزيزة طبر الذكر المحرومة

اليين سعاد الدباغ "قدس" (ام مائل)

ويتقدمون من زوجها وابنها وكريبتها وأخوته وعائلاتهم باستازيا وبالتعازي والواساة سائلين الولي عز وجل ان يتقدم القيدية برحمتهم وان يلهم الجميع الصبر والسلوان تقبل العزاء في ساحة الكنيسة مباشرة بعد القديس الالهي الذي سيقام على روحها الطاهر في كنيسة البرم الاروذكس بغزة وذلك يوم الجمعة الموافق ٧ يوليو ٢٠٠٦ الساعة التاسعة والنصف صباحاً.

القدس - أسرة مكتب تلفزيون CBS NEWS وكافة المواطنين يتقدمون من زميلهم الصحفي مروان القول بأحر التعازي والمواساة بوفاته شقيقته المحرومة بآذن الله تعالى

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم السبت سائلين الولي عز وجل ان يتقدم القيدية بواسر رحمته ويدخلها فسيح جناته ويلهم ذويها الصبر وحسن العزاء، انا لله واناه اليه راجعون.

البيقبيق من ٣٣ - البيقبيق من ٣٣

القدس - امرة القيدید ونجاله جمیل وكريم ونجاشی وكريمته أم محمد وعقيلتهم وعموم ال البيروتي وأساقبهم وقریباؤه فی الوطن وال خارج یعنون بیزید الحزن والاسی فقیدهم وقیدید المحروم

الدكتور نبیل جمیل ناصر أبو تلوز،

الذي انتقل الى رحمة تعالی مساء يوم الجمعة ٢٠٠٦/٦/٢٥ اثر حداث سير مؤسف من عمر ناهز ٨٤ سنوات ونسال الله العلي القدير ان يتقدم بواسر رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

البيقبيق من ٣٣ - البيقبيق من ٣٣

القدس - ينسی قسطنطين سعاد الدباغ وعاملته رحيل اخته العزيزة طبر الذكر المحرومة

اليين سعاد الدباغ "قدس" (ام مائل)

ويتقدمون من زوجها وابنها وكريبتها وأخوته وعائلاتهم باستازيا وبالتعازي والواساة سائلين الولي عز وجل ان يتقدم القيدية برحمتهم وان يلهم الجميع الصبر والسلوان تقبل العزاء في ساحة الكنيسة مباشرة بعد القديس الالهي الذي سيقام على روحها الطاهر في كنيسة البرم الاروذكس بغزة وذلك يوم الجمعة الموافق ٧ يوليو ٢٠٠٦ الساعة التاسعة والنصف صباحاً.

القدس - أسرة مكتب تلفزيون CBS NEWS وكافة المواطنين يتقدمون من زميلهم الصحفي مروان القول بأحر التعازي والمواساة بوفاته شقيقته المحرومة بآذن الله تعالى

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم السبت سائلين الولي عز وجل ان يتقدم القيدية بواسر رحمته ويدخلها فسيح جناته ويلهم ذويها الصبر وحسن العزاء، انا لله واناه اليه راجعون.

البيقبيق من ٣٣ - البيقبيق من ٣٣

القدس - امرة القيدید ونجاله جمیل وكريم ونجاشی وكريمته أم محمد وعقيلتهم وعموم ال البيروتي وأساقبهم وقریباؤه فی الوطن وال خارج یعنون بیزید الحزن والاسی فقیدهم وقیدید المحروم

الدكتور نبیل جمیل ناصر أبو تلوز،

الذي انتقل الى رحمة تعالی مساء يوم الجمعة ٢٠٠٦/٦/٢٥ اثر حداث سير مؤسف من عمر ناهز ٨٤ سنوات ونسال الله العلي القدير ان يتقدم بواسر رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

البيقبيق من ٣٣ - البيقبيق من ٣٣

القدس - ينسی قسطنطين سعاد الدباغ وعاملته رحيل اخته العزيزة طبر الذكر المحرومة

اليين سعاد الدباغ "قدس" (ام مائل)

ويتقدمون من زوجها وابنها وكريبتها وأخوته وعائلاتهم باستازيا وبالتعازي والواساة سائلين الولي عز وجل ان يتقدم القيدية برحمتهم وان يلهم الجميع الصبر والسلوان تقبل العزاء في ساحة الكنيسة مباشرة بعد القديس الالهي الذي سيقام على روحها الطاهر في كنيسة البرم الاروذكس بغزة وذلك يوم الجمعة الموافق ٧ يوليو ٢٠٠٦ الساعة التاسعة والنصف صباحاً.

القدس - أسرة مكتب تلفزيون CBS NEWS وكافة المواطنين يتقدمون من زميلهم الصحفي مروان القول بأحر التعازي والمواساة بوفاته شقيقته المحرومة بآذن الله تعالى

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم السبت سائلين الولي عز وجل ان يتقدم القيدية بواسر رحمته ويدخلها فسيح جناته ويلهم ذويها الصبر وحسن العزاء، انا لله واناه اليه راجعون.

البيقبيق من ٣٣ - البيقبيق من ٣٣

القدس - امرة القيدید ونجاله جمیل وكريم ونجاشی وكريمته أم محمد وعقيلتهم وعموم ال البيروتي وأساقبهم وقریباؤه فی الوطن وال خارج یعنون بیزید الحزن والاسی فقیدهم وقیدید المحروم

الدكتور نبیل جمیل ناصر أبو تلوز،

الذي انتقل الى رحمة تعالی مساء يوم الجمعة ٢٠٠٦/٦/٢٥ اثر حداث سير مؤسف من عمر ناهز ٨٤ سنوات ونسال الله العلي القدير ان يتقدم بواسر رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

البيقبيق من ٣٣ - البيقبيق من ٣٣

القدس - ينسی قسطنطين سعاد الدباغ وعاملته رحيل اخته العزيزة طبر الذكر المحرومة

اليين سعاد الدباغ "قدس" (ام مائل)

ويتقدمون من زوجها وابنها وكريبتها وأخوته وعائلاتهم باستازيا وبالتعازي والواساة سائلين الولي عز وجل ان يتقدم القيدية برحمتهم وان يلهم الجميع الصبر والسلوان تقبل العزاء في ساحة الكنيسة مباشرة بعد القديس الالهي الذي سيقام على روحها الطاهر في كنيسة البرم الاروذكس بغزة وذلك يوم الجمعة الموافق ٧ يوليو ٢٠٠٦ الساعة التاسعة والنصف صباحاً.

القدس - أسرة مكتب تلفزيون CBS NEWS وكافة المواطنين يتقدمون من زميلهم الصحفي مروان القول بأحر التعازي والمواساة بوفاته شقيقته المحرومة بآذن الله تعالى

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم السبت سائلين الولي عز وجل ان يتقدم القيدية بواسر رحمته ويدخلها فسيح جناته ويلهم ذويها الصبر وحسن العزاء، انا لله واناه اليه راجعون.

البيقبيق من ٣٣ - البيقبيق من ٣٣

القدس - امرة القيدید ونجاله جمیل وكريم ونجاشی وكريمته أم محمد وعقيلتهم وعموم ال البيروتي وأساقبهم وقریباؤه فی الوطن وال خارج یعنون بیزید الحزن والاسی فقیدهم وقیدید المحروم

موقف

هل تأسيس بنك من الغرف التجارية وكبار التجار حل لأزمة الشيكل؟



صلاح علي موسى

يثن و لا يستطيع احد ان يجد حلولا قابلة للتنفيذ، لان الحل النهائي في يد الإسرائيلي.

فقد يكون التفكير خارج السياق والجدل والانتقال من مرحلة تحميل المسئوليات الى المشاركة في توزيع الحمل الوطني، وقد يكون من خلال خطوة تبدو غير مألوفة الا انها ممكنة وتمتثل بفحص امكانية تأسيس بنك جديد بمبادرة من الغرف التجارية واتحاد رجال الاعمال ونقابة المحرقات وعدد من التجار للتضربن من تكديس الشيكل وعدم قدرتهم على اجراء العمليات التجارية المرغوبة.

ان تأسيس مثل هكذا بنك يضع التجار الكبار والفئات ذات الصلة في فلك المشاركة في تحمل جزء من الحل وليس فقط البحث عن حلول من خلال بنوك أُنختنتها التحديات وسلطة نقد ما انفكت تبحث عن حلول لتجاوز الأزمة.

ان كنا جميعا مقتنعين ان الإسرائيلي هو سبب ما نحن فيه من أزمة، فقد يكون الجواب الفعلي والعملي هو قيام الغرف التجارية والقطاع الاوسع ممن يستخدم الشيكال بالمباشرة ودون تأخير بتأسيس بنك الغرف التجارية والصناعية وخاصة وان راسمال البنك يحكر جمعه بسهولة من قبل الفئات التي احتجت ووقفت للمناداة بحل عدد من للمشاكل.

نوصي سلطة النقد بان تسهل اجراءات تاسيس بنك من قبل الغرف التجارية واصحاب محطات الوقود والغاز وغيرهم من التجار ممن يحتاجون لإجراء عمليات دفع وإيداع نقدي مستمر.

لا نتعدنا ان سلطة النقد سيكون لديها مانع قانوني او فني طالما ان الهدف من مثل هكذا فكرة هو التخفيف من الأزمة العاشة، وقد فتتح للجال امام عملية تنمية وإيجاد فرص عمل واستثمار واعد، حيث ان سلطة النقد تقوم بدور متواتر لحماية المنظومة البنكية من الانهيار. وقد تكون هذه الخطوة نصب بهذا الاتجاه. ولننمو مرحلة جلد بعضنا البعض ونتنقل إلى الشراكة في الحلول.

لافتة

هل انتهت صلاحية النموذج التعليمي والاقتصادي الفلسطيني؟



غسان جابر

قبل أيام، التقيت بثلاثة شبان فلسطينيين. الأول مهندس يعمل سابقاً. والثاني يحمل شهادة في إدارة الأعمال وبييع القهوة. أما الثالثة، فقد تخرجت بتفوق قبل ثلاث سنوات، وما زالت تنتظر انصافاً يخبرها بأن هناك وظيفة تناسب تخصصها.

لم يكن أيّ منهم فاشلاً. الفشل كان في شؤء آخر. في النموذج الذي عددهم بأن الشهادة هي جواز السفر إلى المستقبل. لسنوات

طويلة، زرعتنا في عقول أبنائنا فكرة واحدة: ادرس، تخرّج، وستجد عملاً. لكن العالم تغبّر. بينما بقيت هذه الفكرة على حالها. واليوم، لا تنفق أمام أزمة بطالة عارية، بل أمام لحظة تستوجب شجاعة المراجعة.

لقد آن الأوان لأن نسأل السؤال الذي تأخرنا كثيرًا في طرحه: هل ما زال النموذج التعليمي والاقتصادي الفلسطيني صالحًا لزمن النكاه الاصطناعي، والاقتصاد الرقمي، وريادة الأعمال، وسلاسل القيمة العالية؟ إذا كانت الإجابة نعم، فلماذا يتخرج آلاف الشباب كل عام دون أن يجدوا مكانًا لهم في الاقتصاد؟ وإذا كانت الإجابة لا، فلماذا نخشى الاعتراف بذلك؟

لا يمكن الحديث عن الاقتصاد الفلسطيني دون الحديث عن الاحتلال الإسرائيلي، الذي يقيد الحركة، ويصادر الأرض، ويخنق الاستثمار، ويفرض واقعًا اقتصاديًا غير طبيعي. لكن في الوقت نفسه، ليس الاحتلال هو من يحدد فلسفة تعليمنا. وليس هو من يقرر كيف نربط الجامعة بالاقتصاد. وليس هو من يمتنعنا من مراجعة سياساتنا. الاحتلال يفرض قيودًا قاسية، لكنه لا يمتنعنا من التفكير بطريقة أفضل.

المشكلة ليست في الجامعات. وليست في الأساتذة. وليست في الطلبة. المشكلة أن كل مؤسسة تعمل بإخلاص داخل منظومتها، بينما لا توجد منظومة واحدة تجمع الجميع. لدينا جامعات تخرّج. ولدينا قطاع خاص يبحث عن مهارات مختلفة. ولدينا حكومة تواجه تحديات هائلة. لكن أين الشروع الوطني الذي يربط هذه الأطراف جميعًا؟

العلم لم يعد يقيس نجاح الجامعات بعدد الخريجين. بل بعدد الشركات التي خرجت من مختبراتها. بعدد براءات الاختراع التي أصبحت منتجات. بعدد فرص العمل التي صنعتها. أما نحن، فما زلنا نحتمل بعدد الشهادات، بينما لا نسأل: كم مشروعًا وُلد من هذه الجامعة؟

وكم فرصة عمل خلقتها؟

إن الجامعة التي تخرّج ألف باحث عن وظيفة، ولا تخرّج عشرة مؤسسين لشركات، تحتاج إلى مراجعة فلسفتها، لا إلى زيادة عدد مقاعدها. نحن لا نحتاج إلى تعديل بعض المناهج. ولا إلى افتتاح جامعة جديدة. بل إلى عقد وطني جديد للتعليم والاقتصاد. عقد يعيد تعريف النجاح. فلا يكون النجاح هو الحصول على شهادة فقط، بل القدرة على إنتاج المعرفة، وتحويلها إلى مشروع، وإلى منتج، وإلى فرصة عمل. عقد يجعل الجامعة شريكًا للمصنع، والمزرعة، والشركة البرمجيات، وللبنك، ولحاضنة الأعمال. عقد يربط الطالب بالسوق قبل التخرج، لا بعد سنوات من الانتظار.

أتخيل فلسطين عام ٢٠٤٠. جامعاتها ليست مجرد قاعات تدريس، بل مراكز ابتكار. وبنوكها لا تمول الاستهلاك فقط، بل تمول الأفكار. وغرفها التجارية تستثمر في الخريجين، لا تكفي باستقبالهم. والبلديات تتحول إلى مختبرات للحلول الذكية. والقطاع الخاص يصبح شريكًا في صياغة البرامج الأكاديمية.

عندها لن يكون الخريج باحثًا عن وظيفة... بل صانعًا لها. قد يختلف البعض مع هذا الطرح. وهذا حقهم. لكن ما لا يجوز هو أن نستمر في تكرار النموذج نفسه، ثم نستغرب النتيجة نفسها. فالأمم التي تمتلك شجاعة التجربة نماذجًا هي التي تصنع المستقبل. أما الأمم التي تكثفي بإدارة الأزمات، فإن الأزمات ستديرها.

ليس المطلوب أن نهدم ما بنيناه. بل أن نبني عليه نموذجًا جديدًا يليق بفلسطين، ويليق بعقول شبابها، ويليق بتضحيات شعبها. فإذا كان الاحتلال قد فرض علينا اقتصادًا استثنائيًا، فإن الرد لا يكون بإدارة واقع استثنائي بالتقليدية، بل بإتكاك حكومة تواجه تحديات فلسطيني جديد، يقوم على المعرفة، والإنتاج، والابتكار، والشراكة.

فالتاريخ لا يسأل الأمام كم جامعة بنت... بل ماذا صنعت تلك الجامعات لأوطانها. ولذلك، السؤال الذي يجب أن يسبق كل خطة، وكل موازنة، وكل مؤتمر، وكل احتفال بالتخرج هو: هل نعدُّ أبنائنا لوظائف الأمس... أم نبني لهم اقتصاد النعد؟ هذا هو السؤال الذي سيحدد شكل مستقبلنا في العقود القادمة. وأخشى أن يكون تأجيل الإجابة عنه... هو أعلى خطأ يمكن أن نرتكبه بحق جيلي كامل.

تشير العليات الحالية إلى أن إسرائيل دخلت مرحلة انتقالية تسعى فيها إلى تحويل الإنجازات العسكرية والأمنية التي حققتها خلال العامين الماضيين إلى مكاسب سياسية واستراتيجية طويلة الأمد. إلا أن هذا المسار لا يزال يواجه تحديات داخلية وإقليمية قد تحد من قدرة الحكومة على فرض واقع جديد بصورة كاملة.

على المستوى الداخلي، يبدو الائتلاف الحاكم أكثر استقرارًا مما كان عليه في مراحل سابقة، نتيجة تراجع الضغوط السياسية المباشرة، وارتفاع أولوية للفتات الأمنية لدى الرأي العام. غير أن هذا الاستقرار يبقى هشًا، إذ لا تزال قضايا مثل قانون التجنيد، والوازنة العامة، والفتات القضائية الخاصة برئيس الوزراء، تمثل عناصر ضغط يمكن أن تعيد الانقسام داخل الائتلاف في أي وقت. كما أن أي تراجع أمني أو اقتصادي قد يؤدي إلى عودة المطالبة بانتخابات مبكرة. أمنياً، تعمل المؤسسة العسكرية على ترسيخ مفهوم “الردع للمستدام”، القائم على منع خصوم إسرائيل من إعادة بناء قدراتهم العسكرية، مع الاحتفاظ بحرية العمل العسكري عند الضرورة. وفي هذا الإطار، تحاول إسرائيل إدارة جبهتي غزة ولبنان دون الانزلاق إلى حرب شاملة، مع الحفاظ على جاهزية عالية في مواجهة أي تصعيد محتمل مع إيران أو حلفائها.

إقليميًا، تسعى إسرائيل إلى استمرار الدعم الأمريكي لتعزيز ترتيبات أمنية جديدة في المنطقة، تشمل الحد من النفوذ الإيراني، وتعزيز التعاون مع الدول العربية التي تربطها بها علاقات أو مصالح مشتركة. ويُنظر إلى هذه المرحلة باعتبارها فرصة لإعادة صياغة البيئة الأمنية بما يخدم المصالح الإسرائيلية، إلا أن نجاح هذا الإقليمًا، تسعى إسرائيل إلى استمرار الدعم الأمريكي لتعزيز ترتيبات أمنية جديدة في المنطقة، تشمل الحد من النفوذ الإيراني، وتعزيز التعاون مع الدول العربية التي تربطها بها علاقات أو مصالح مشتركة. ويُنظر إلى هذه المرحلة باعتبارها فرصة لإعادة صياغة البيئة الأمنية بما يخدم المصالح الإسرائيلية، إلا أن نجاح هذا

تتجلى القوة العلمية والعرفية لفلسطين في بنيتها الأكاديمية المتناسكة، التي تمتد عبر ما يقارب ٥٦ جامعة وكلية جامعية وكلية منوسطة، لتشكل منظومة معرفية حية تصنع الإنسان الفلسطيني وتعزز صموده، وتحويل التعليم إلى فعل مقاوم وبناء في آن واحد، حيث شكلت عبر العقود للناصة منارات للعلم وحمونيا للهوية الوطنية، ومن بين هذه المؤسسات، يبرز التعليم العالي الحكومي بوصفه رافعة وطنية استراتيجة تتكامل مع الجامعات الفلسطينية الأخرى، وتسهم في إعداد الكفاءات وبناء رأس المال البشري، وإنتاج المعرفة وتوسيع آفاق البحث العلمي، بما يخدم مسار التنمية الشاملة ويعزز الصمود الوطني.

وتتجلى هذه الأهمية بشكل واضح من خلال الأدوار النوعية التي تضطلع بها الجامعات الحكومية الفلسطينية، إذ تسهم جامعة الاستقلال في إعداد وتأهيل الكوادر الأمنية والقانونية الفادرة على حماية الأمن الوطني وترسيخ سيادة القانون، بينما تمثل جامعة فلسطين التقنية-خضوري وفروعها رافعة أساسية في مجالات

التعليم التقني والهندسي والزراعي وربط مخرجات التعليم باحتياجات التنمية وسوق العمل. كما ستؤدي جامعة نابلس للتعليم المهني والتقني دورًا محوريًا في دعم التعليم المهني والتطبيقي وإعداد الكفاءات الفنية المتخصصة في حال منحت الفرصة والدعم الكافي، وجامعة الأقصى في قطاع غزة التي تعرضت خلال الحرب لأضرار كبيرة في مبانيها ومرافقها التعليمية، ما أدى إلى تعطل العملية التعليمية وتراجع التعليم الخضوري في ظل ظروف إنسانية وأمنية صعبة، في حين تساهم

الكليات الشرعية الحكومية في إعداد الكوادر الشرعية والقضائية والمصارف الإسلامية وترسيخ القيم الدينية الإسلامية والتسامح وخدمة المجتمع وكلية الأمة التي لها خصوصية، وبهذا التكامل بين هذه المؤسسات، تتعزز مكانة المؤسسات الأكاديمية الحكومية، وتمتد الطرق نحو مستقبل أكثر تقدمًا واستقرارًا واستقللاً.

لقد أدركت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية هذه الحقيقة مبكرًا، فواصلت تطوير منظومة التعليم العالي رغم الظروف السياسية والاقتصادية والأمنية العقدة التي تعيشها فلسطين، كما بذلت هيئة الاعتماد والجودة جهوداً كبيرة في ترسيخ معايير التميز الأكاديمي وضمان جودة البرامج التعليمية، الأمر الذي حافظ على مكانة الشهادات الفلسطينية وترسيخ تلك البرامج بمؤسسات التعليم العالي الوطنية.

وفي الوقت ذاته، سطرت جميع الجامعات الفلسطينية عبر عقود طويلة قصة

نجاح وطنية تستحق التقدير، فقد خرجت عشرات الآلاف من الخريجين والخبراء

من كافة التخصصات والذين أسهموا في بناء المؤسسات الفلسطينية وخدمة المجتمع

في الداخل، والسماهة في وضع وتأسيس البنية التحتية للتعليم لبعض الجامعات

تشهد مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية، ليلاً ونهاراً تواجداً عسكرياً لجيش الاحتلال وبمختلطات الأسلحة والمركبات وفي بعض الأحيان بالمدركات، وبمشاركة متنوعة للقطاعات العسكرية الإسرائيلية، ولوحظ في الأونة الأخيرة تفتلح دوريات راجلة في أواسط الدل مثل البلدة القديمة وأسواقها، في نابلس والخليل ورام الله، ويتخلل ذلك جلوس الجنود على نواصي الطرق والأرقة دون منع الفلسطينيين من الحركة والتسوق وممارسة أعمالهم وسط تأهب

للجنود وأيديهم على الزناد.

حالات الهم اللبلي دون سبب تبدأ بطريقة عنيفة على الباب في الثالثة فجراً

أو قبل ذلك أو بعد، عائلة أو عوائل بأكملها تُجمع في غرفة واحدة، بينما يُقَلَب البيت رأسًا على عقب، حتى دون أن يكون أحد من سكانه مطلوبًا بالضرورة. هذا

للشهد التكرار ليس عشوائيًا بلعنني الكامل للكلمة، بل هو، بحسب شهادات جنود الإسرائيليين سابقين، جزء من عقيدة عسكرية معلنة يطلق عليها الجيش الإسرائيلي اسم (Demonstration)، أو ما يمكن ترجمته

بـ"الوجود المحسوس" أو "إشعار الفلسطينيين بالوجود".

تبولرت هذه السياسية النفس-حركية منذ العام ٢٠٠٤ بحسب أحد جنود الاحتلال السابقين للمدعو يهودا شاؤول، والذي أسس لاحقًا ما يعرف بمنظمة "كاسرو الصمت" لهدايتها وتتعاطم مؤخرًا وبعد استهداف مخيمات شمال الضفة الغربية (طولكرم، نور شمس، وجنين)، شاؤول كان خدع في الجيش الإسرائيلي بين عامي ٢٠١ و٢٠٠٤ كقائد فصيل في بيت لحم والخليل. بعد سنوات من خدمته، أصبح من أبرز من وثّقوا هذه العقيدة من الداخل، إذ قال: إذا شعر الفلسطينيون أن الجيش الإسرائيلي متواجد في كل مكان وفي كل وقت، فسيفخافون من اللواجة معه. والنطق هنا هو أنه إذا شعر الفلسطينيون أن الجيش الإسرائيلي موجود طوال الوقت، فسيفخافون من القيام بأي هجوم.

وفي حديث صحفي له وصف هذه الآلية من مشاهداته الميدانية ومشاركته فيها بمدينة الخليل بالقول: الجيش يُسيّر ثلاث دوريات في شوارع البلدة القديمة لطالما شكلت الطبقة الوسطى، في مختلف التجمعات الحديثة، العمود الفقير ي للاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي. فهي الطبقة التي تنتج النخب اله نية والثقافية، وتحمل قيم التعليم والعمل والكفاءة، وتدافع عن القانون واللؤ سسات، كما تؤدي دورًا محوريًا في حماية المجتمع من التطرف والانهيار. كل ذلك ديد عن الطبقة الوسطى في فلسطين اليوم يطرح سؤالًا جوهريًا: هل ما زالت ه ذه الطبقة تؤدي دورها التاريخي الطبيعي، أم أنها تحولت إلى طبقة طارئة ومصن طعة، اختزل وجودها بمستوى الدخل والاستهلاك فقط؟

في التجارب الطبيعية، لا تُخلق الطبقة الوسطى بقرار سياسي أو إداري، ولا تُق أسس فقط بحجم الراتب أو للقدرة على الاستهلاك، بل تبنى تاريخيا عبر اقتصاد م نتج، وتعليم نوعي، واستقرار اجتماعي، وفرض متكايف، واستقلال نسبي عن ا لسلطة. ولهذا ارتباط الطبقة الوسطى التقليدية دائمًا بقيم المسؤولية العامة، و المشاركة السياسية الواعية، والدفاع عن الإصلاح، والقدرة على إنتاج نخبة مجتم عية تؤمن بفكرة الدولة واليقاون.

غير أن الحالة الفلسطينية تبدو مختلفة إلى حد بعيد. فيفعل طبيعة الاقت صاد للشوء، والاعتماد الواسع على التمويل الخارجي، وتضخم القطاع البيروقراطي، وضعف القطاعات الإنتاجية، نشأت فئة واسعة تُصنّف اجتماعيا ضم ن الطبقة الوسطى، لكنها تفقر إلى الخصائص التاريخية والأخلاقية والسياسي ة التي ميزت الطبقة الوسطى التقليدية. إنها طبقة طارئة أو مصطنعة؛ تبدو طبقة وسطى من حيث مستوى الدخل أو نمط الاستهلاك، لكنها في جوهرها غير قادرة على أداء الوظيفة الاجتماعية التي تجعل من الطبقة الوسطى ركيزة لبناء المجتمع وحمانيته.

الفرق الجوهرى بين الطبقة الوسطى التقليدية والطبقة الوسطى الطارئة لا يكم فقط في مصدر الدخل، بل في طبيعة العلاقة مع المجتمع والسياسة والدولة. فال

السا ريبقى مرتبطًا بمدى استقرار التفاهات الإقليمية واستمرار الدعم الأمريكى. في المقابل، لا تزال إسرائيل تواجه تحديات إستراتيجية مهمة، أبرزها استمرار عدم الحسم في الملف الفلسطيني، واحتمال عودة التصعيد في غزة أو الضفة الغربية، إضافة إلى قدرة إيران وحلفائها على إعادة ترتيب أوراقهم بعد الضغوط العسكرية والسياسية التي تعرضوا لها. لذلك، فإن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية لا تنظر إلى المرحلة الحالية باعتبارها نهاية للصراع، بل محطة ضمن صراع طويل يتطلب إدارة مستمرة للمخاطر.

اقتصاديًا، ورغم احتفاظ الاقتصاد الإسرائيلي بعناصر قوة، خاصة في قطاع

تعمل المؤسسة العسكرية على ترسيخ مفهوم "الردع للمستدام"، القائم على منع خصوم إسرائيل من إعادة بناء قدراتهم العسكرية، مع الاحتفاظ بحرية العمل العسكري عند الضرورة. وفي هذا الإطار، تحاول إسرائيل إدارة جبهتي غزة ولبنان دون الانزلاق إلى حرب شاملة

التكنولوجيا، فإن استمرار ارتفاع الإنفاق العسكري وتراجع الاستثمارات في بعض القطاعات يشكلان تحديًا للحكومة. ومن المرجح أن تحاول القيادة الإسرائيلية تحقيق توازن بين متطلبات الأمن والحفاظ على الاستقرار الاقتصادي، لتجنب آثار سلبية قد تنعكس على الوضع الداخلي.

تمكين الجامعات والكليات الحكومية الفلسطينية: ضرورة وطنية واستحقاق استراتيجي

العربية، واستمرت هذه الجامعات في أداء رسالتها العلمية والوطنية رغم الاحتلال والحصار والأزمات اللاحقة. تُؤكد أن الاستثمار في التعليم كان دائمًا أحد أهم أشكال الصمود الفلسطيني.

ورغم هذه الإعجازات، فإن الجامعات والكليات الحكومية ما تزال بحاجة إلى رؤية وطنية أكثر جرأة وإضافا، تنطلق من اعتبارها مؤسسات استراتيجية للدولة وليست مجرد مؤسسات تعليمية. فالخبرات الدولية الأجنبية والعربية أثبتت أن الجامعات الحكومية كانت دائما الحاضنة الأولى للتخصص الحديثة ومراكز البحث والابتكار، وأن الدول التي حققت نهضتها العلمية والاقتصادية منحت مؤسساتها الحكومية الأولوية في التمويل والتطوير واستحداث البرامج الأكاديمية النوعية. ومن هنا، فإن العدالة الأكاديمية والتنمية تفتحي تمكين الجامعات والكليات الحكومية الفلسطينية من قيادة مسيرة التحديث العلمي، عبر منحها الأولوية في استخدام اسي من التخصصات المستقبلية إلى جانب التوسيع في برامج الماجستير والدكتوراه باعتبارها حجر الأساس في إنتاج المعرفة وبناء رأس المال البشري الوطني، خاصة إعادة قرار وتفعيل إنشاء كلية طب حكومية فلسطينية التي لم تعد مجرد فكرة أكاديمية أو مطلبًا مؤسسيًا، بل أصبحت ضرورة وطنية واستراتيجية ومطلبًا مجتمعيًا ملحا، طال انتظاره من آلاف الطلبة وأسرهم، وخاصة من ذوي الدخل المحدود الذين يرون في دراسة الطب حلما مشروعا، لكنه غالبا ما يصطدم بارتفاع الرسوم الدراسية ومحدودية الفرص المتاحة، فوجود كلية طب حكومية من شأنه أن يمنح أبناء الأسر الفلسطينية فرصة عادلة لتحقيق طموحاتهم العلمية.

وتزاد أهمية هذا الشروع في ظل توافر العديد من القومات الوطنية اللازمة

لإنجازه، من جامعات حكومية تمتلك خبرات أكاديمية وكوادر مؤهلة،

ومستشفيات حكومية ومراكز صحية قادرة على توفير بيئة تدريب سريري وتعليمي

متكاملة.

إن إنشاء كلية طب حكومية سيوسع فرص التعليم الطبي أمام الطلبة، ويخفف الأعباء المالية عن الأسر الفلسطينية، كما أن هذا التوجه أو أي تخصصات أخرى لا ينبغي أن يواجه بعراقيل أو تحفظات أو «فتيو» تحت مسميات مختلفة وغير منطقية بحجة وجود برامج مماثلة في جامعات أخرى، فالنجاح العالمة تؤكد أن التنافس الإيجابي والتوسع التوسيع يسهمان في رفع مستوى الجودة وزيادة فرص التعليم وتحقيق العدالة الأكاديمية، خاصة عندما يتعلق الأمر بمؤسسة حكومية هدفها خدمة المصلحة العامة وتعزيز حق المواطنين في الوصول إلى التعليم العالي النوعي.

ولا يمكن الحديث عن تطوير لمؤسسات التعليم العالي الحكومي دون إضاف الكوادر الأكاديمي والإداري الذي يحمل على عاتقه مسؤولية التعليم والبحث

آراء

تقدير موقف استراتيجي: المشهد الإسرائيلي الراهن

السيناريوهات المتوقعة خلال الأشهر

القيلة:

- السيناريو الأكثر ترجيحًا: استمرار الوضع الحالي، مع احتواء التصعيد، وتثبيت التفاهات الأمنية، مع استمرار الضربات المحدودة عند الحاجة.

- السيناريو الثاني: انهيار التفاهات الأمنية نتيجة حادث ميداني كبير، بما يؤدي إلى مواجهة أوسع، خصوصًا على الجبهة الشمالية.

- السيناريو الثالث: نجاح الحكومة في استمرار الهدوء النسبي لتحقيق اختراقات سياسية وإقليمية، مع تأجيل الخلافات الداخلية إلى مرحلة لاحقة.

بمعنى اخر تمتلك إسرائيل اليوم فرصة لتعزيز موقعها الإقليمي، لكنها لا تزال بعيدة عن تحقيق استقرار إستراتيجي كامل. وستبقى قدرة الحكومة على إدارة التوازن بين الأمن والسياسة والاقتصاد العامل الحاسم في تحديد مسار المرحلة المقبلة، في ظل بيئة إقليمية سريعة التغير ومليئة بعوامل عدم اليقين. هذا التقدير يستند إلى قراءة للاتجاهات العامة والسيناريوهات المحتملة، وليس إلى الجزم بما سيحدث، لأن تطورات الميدان والقرارات السياسية قد تغير المشهد بسرعة.

العلمي وخدمة المجتمع، فهؤلاء العاملون يواصلون أداء رسالتهم المهنية والوطنية دون انقطاع في ظل ظروف اقتصادية صعبة ومعيشية صعبة، وعدم انتظام صرف الرواتب والعدوات والاستحقاقات المالية، الأمر الذي يجعل تحقيق الاستقرار الوظيفي والعدالة المؤسساتية ضرورة وطنية للحفاظ على جودة العملية التعليمية واستدامتها.



د. سليمان جرادات

ومن هذا المنطلق، فإن العدالة والانصاف في تطبيق الكادر الموحد على جميع العاملين في مؤسسات التعليم العالي الحكومية، دون تمييز بين مؤسسة وأخرى أو فئة وأخرى، تمثل استحقاقًا قانونيًا ووظيفيًا ينسجم مع مبادئ المساواة وتكافؤ الفرص في الوظيفة العمومية، كما أن إنصاف الباحثين والعاملين من حملة درجة البكالوريوس في المؤسسات الحكومية المدنية والأمنية بشكل ضرورة لا تقل أهمية، فهم يمثلون ثروة علمية ووطنية.

إن تحسين أوضاع العاملين في الجامعات والكليات الحكومية، وإنصاف حملة الدكتوراه في المؤسسات الحكومية المدنية والأمنية، وتطبيق الكادر الموحد بعدالة وشفافية، لا ينبغي النظر إليه باعتباره مطلبًا فئويًا، بل باعتباره ضرورة مهمة واستثمارًا وطنيًا، وخطوة أساسية نحو بناء إدارة عامة قادرة على المنافسة والإبداع وخدمة الشروع الوطني.

أخيرًا، إن الاستثمار في الجامعات والكليات الحكومية ليس تكلفة مالية تضاف إلى أعباء الدولة العامة، بل هو استثمار طويل الأمد في الإنسان الفلسطيني، وأحد أكثر الاستثمارات الوطنية ربحاً واستدامة. فأي أموال تنفق في التعليم العالي الحكومي تعود أضعافًا على الاقتصاد والمجتمع والدولة في صورة كفاءات وخبرات وابتكار وتنمية، وتطلع من الجهات ذات الاختصاص إلى تعزيز صمود وبنء مؤسساتنا وتحقيق نهضتها الاقتصادية والعلمية، فإن دعم التعليم العالي الحكومي يجب أن يتحول من خيار إداري إلى قرار وطني استراتيجي، فالجامعات الحكومية والكليات ليست مجرد قاعات تدريس، بل صنائع القيادة والعرفة والتنمية، وحصون متقدمة لحماية الهوية الوطنية وصناعة المستقبل الفلسطيني.

"الوجود المحسوس": سياسة عسكرية إسرائيلية تستهدف الوعي الجمعي للفلسطينيين



الدكتور خالد الفقيه

الشهادات الفلسطينية المباشرة تكشف عمق الأثر النفسي لهذه السياسات. فكل عائلة يتم دهم منزلها سواء نفذ اختراقات عمليات اغتيال فيه أو لا، تتساءل عن سبب تكسير الابواب وتحطيم الحدران وإثارة الرعب والخوف بين سكان المنزل وتحطيم الخزائن وأحيانًا سرقة الأموال والمصاع الذهبية.

وتم رصد حالات أجبرت فيها العائلات على الخروج في برد الشتاء

القارس للعراء لترويع وترسيخ فكرة

أن حتى أكثر أممهم أمانًا ليست بمنأى عن تدخل الجنود.

تصاعدت وتيرة هذه السياسة بشكل حاد منذ اندلاع الحرب على غزة في أكتوبر ٢٠٢٣. فقد اعتقل الاحتلال نحو عشرة آلاف فلسطيني من الضفة الغربية بعد أكتوبر ٢٠٢٣، وهذه اللاهات المتصاعدة في أنحاء الضفة الغربية لا يمكن وصفها إلا أنها جزء من خطة لإعادة احتلال الأراضي بشكل مباشر.

وتيرافق هذا مع العنف المشترك بين الجيش السنوطين وتقاسم الأدوار

بشكل مركزي منمجن في المناطق المصنفة "ج"، والذي يرمي لتنفيذ تطهير عرفي بحق المواطنين في الضفة الغربية ضمن عقيدة عسكرية مدروسة تتعامل مع حياة المدنيين اليومية كأداة ردع. فالاحتقاهات العشوائية لا تستهدف بالضرورة جمع معلومات أو ضبط "مطلوبين"، بل تستهدف فرض شعور دائم بالختر

واللافتة في وعي مجتمعه كإمّله. في صورة متناسكة لسياسة منمجنحة لا تكفي بالسيطرة على الأرض، بل تسعى إلى السيطرة على الشعور بالأمان نفسه داخل كل بيت فلسطيني.

تدخل بيوتًا فلسطينية عشوائية دون أي معلومات استخباراتية مسبقة، توقف العائلة النائمة وتفتش المنزل، ثم تخرج لتطرق أبوابًا أخرى وتقتحم منازل أخرى، وهكذا على مدار ثماني ساعات متواصلة، في كل أيام الأسبوع، وهذا تقريبا ما يحدث في كل وردية مدتها ثماني ساعات على مدار الساعة، سبعة أيام في الأسبوع.

وأضاف: إن قائد الدورية الليلية يختار بيتًا عشوائيًا، يدخله الجنود، يفصلون الرجال عن النساء، ويلقبون المنزل بحثًا عن لا شيء تحديدًا، وقد يُستجوب السكان أو لا يُستجوبون، ثم تنتسحب اللطق للتحرك العمليه في عشرة إلى خمسة عشر منزلًا في الليلة الواحدة، إذ يختار الضابط المسؤول عن الدورية الليلية بين العاشرة مساءً والسادسة صباحًا منزلًا عشوائيًا، ثم تدخل الوحدة وتفُصل النساء عن الرجال ويُقَلَب المنزل.

إذا اللطمة تهدف لخلق شعور دائم باللاحقة لدى كل السكان الفلسطينيين، فالالمنهجية في الأمر هي بالضبط اللطق المطلوب منه. فإلهمه هي خلق شعور بالمطاردة لدى عموم السكان الفلسطينيين طوال الوقت، وانعدام اللطق هنا هو اللطق المطلوب بعينه. بهدف إذلال الفلسطينيين بشكل دائم وفرض السيطرة الكاملة على حياتهم.

الهداة للممارسات التي بدأت ففي الخليل منذ العام ٢٠٠٢ توسعت لا نراه اليوم في عموم الضفة وبأشكال مستحدثة وأخرها نصب حواجز طيارة وسط شوارع المدن مثل رام الله وأحيانًا أمام مبان رسمية بشكل متعمد لخلق نوع من الهندسة النفسية على الفلسطينيين تجنوبيدهم على وعود الاحتلال بنينهم وتوطينة أنفسهم للتحشيش والاستجواب والاعتقال وما يرافقهم من شتائم واعتداءات. في الفترة الممتدة بين عامي ٢٠١٧ ومارس ٢٠٢٣ وحدها، نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلية ٢٣،١٣٨ عملية تفتيش أو اعتقال، أي بمعدل عشر مداهمات يوميًا. حيث لا يحتاج الجنود إلى أي إذن قضائي لتنفيذ هذه اللاهات التي تجري متى وأينما اختار الجيش، تماشيًا مع الصلاحيات التعسفية الواسعة التي يتبناها.

الطبقة الوسطى "الطارئة" في فلسطين

ر الواجهة الاجتماعية، أو السعي إلى النفوذ، أو ممارسة "التسحيح" السياسي و الإعلامي بهدف حماية الامتيازات المكتسبة. والعلاقة هنا ليست علاقة مواطنة و حقوق، بل علاقة زبائنية تقوم على الولاء مقابل الكاسب. ولذلك تتحول السياس ة، بالنسبة لهذه الفئة، من وسيلة لخدمة للمجتمع إلى أداة للحفاظ على اللوقع الشخصي والاجتماعي.

وما يزيد خطورة هذه الظاهرة أن الطبقة الوسطى الطارئة تدرك هشاشة موق عها. فهي لم تصل إلى مكانتها عبر تراكم اقتصادي منتج أو استقرار مهني طويل ال أمم، بل عبر ظروف سياسية أو بيروقراطية أو شبكات مصالح مؤقتة. ولهذا تع يش هاجس السقوط الدائم وفقدان الامتيازات. وعلى عكس الطبقة الوسطى الت ص قلبية التي تستطيع إعادة إنتاج نفسها عبر التعليم والعمل والإنتاج، فإن الفئة الطارئة تفقر إلى هذه القدرة، لأنها لا تستند إلى قاعدة اقتصادية أو معرفية متين ة. ومن هنا يصبح الحراف بالنسبة لبعض هذه الفئات، وسيلة دفاع عن الذات أكثر منه مجرد انفساء أخلاقي. فالجسوبة، والاستغلال، النفوذ، وتبادل المصالح و الفساد مجرد العنني، تتحول إلى أدوات لحماية اللوقع الاجتماعي المكتسب ح ديثًا. وكلما ازداد الشعور بعدم الاستقرار، ازدادت الحاجة إلى توظيف السلطة وا لعلاقات الشخصية للحفاظ على الامتيازات.

تمكن الخطورة الأكبر عندما تصب هذه الفئة الطارئة هي الفئة السائدة داخل ما يسمى "الطبقة الوسطى". ففي هذه الحالة، تتغير منظومة القيم داخل للمجتم ع نفسه. إذ تتراجع قيمة الكفاءة والعمل والإنتاج، لصالح قيم الاستعراض والاس تهلاك والاندفاع، كما تتحول الوظيفة العامة من مسؤولية وطنية إلى ص در امتيازات، ويُتراجح إيمان بفكرة الصالح العام الفردي لصالح الفردي والانتهازي. والأخطرن كل ما ذكر، أن صعود هذه الطبقة الطارئة يتم غالبًا على حساب ال طبقة الوسطى التقليدية الحقيقية؛ أي فئات المعلمين، والأطباء، والهندسين، وال أكاديميين، والأصناف الأعمال الصغيرة، والمثقفين، الذين كانوا تاريخيًا يمثلون ا صامد الوسطى الحقيقية. تتحول إلى أدوات لحماية اللوقع الاجتماعي المكتسب ح لادي والاجتماعي، بينما تتوسع فئات جديدة تعتمد على النفوذ والعلاقات أكثر من اعتمادها على الكفاءة والإنتاج.

إن أزمة الطبقة الوسطى في فلسطين ليست مجرد أزمة اقتصادية مرتبطة بتراج

بحضور أبو هولي وقطامي

توقيع اتفاقية المرحلة الأولى لتأهيل بئر مياه في مخيم عين السلطان بتمويل ياباني



أريحا- الص- أبرمت اللجنة الشعبية لخدمات مخيم عين السلطان، في مقر دائرة شؤون اللاجئين بمدينة رام الله، اتفاقية حيوية لتنفيذ المرحلة الأولى من مشروع تأهيل بئر المياه الارتوازي في المخيم، وذلك لمواجهة أزمة نقص المياه وتطوير شبكات البنية التحتية التالكة في المخيم.

ووقع الاتفاقية رئيس اللجنة الشعبية يوسف منصور، وممثل شركة "أبو فلان للتعهيدات" للقاوول عبد الرحمن عواد، في خطوة تهدف إلى تعزيز صمود ومقومات العيش الكريم لأهالي المخيم.

وحضر توقيع الاتفاقية عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين د. أحمد أبو هولي، ومستشار رئيس الوزراء لشؤون الصناديق العربية والإسلامية الدكتور ناصر قطامي، وعن وكالة جايبا السيدة هاروكا كاسويا، ونورس منصور وعن سلطة المياه الفلسطينية المهندس نور أبو ككشك، وعن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) المهندس ناصر الترتيز وهديل حسونة، وعن شركة معالم الهندسية المهندس أسامة شاهين.

وأوضح رئيس دائرة شؤون اللاجئين د. أحمد أبو هولي أن المشروع يُنفذ بتمويل من الوكالة اليابانية بالتعاون الدولي "جايبا" ضمن "برنامج تحسين مخيمات اللاجئين"، مشيراً إلى أن تكلفة

المرحلة الأولى بلغت ٣٨ ألف دولار أمريكي والتي تشمل توريد وتركيب مضخة غاطسة للبئر الارتوازي، وخزان مياه جاهز بسعة ٥٠ متراً مكعباً، إضافة إلى مضخات رفع متطورة لضمان أعلى كفاءة تشغيلية وتأمين الاحتياج من المياه للوحة لأهالي المخيم.

وأشار إلى أهمية مشروع تأهيل بئر المياه الارتوازي في مخيم عين السلطان، وأيضاً إياه بالخطوة الحيوية والركيزة الأساسية لتعزيز صمود المواطنين في المخيمات والارتفاع بمستوى الخدمات الأساسية المقدمة لهم، والذي سيسهم بشكل جزري في إنهاء أزمة نقص المياه وتأمين احتياجات الأهالي المائية بالشكل الأمثل.

وتمن أبو هولي الشراكة الاستراتيجية الناجحة التي تربط دائرة شؤون اللاجئين بالوكالة اليابانية للتعاون الدولي "جايبا"، والملتدة على مدار عقد من الزمان. والتي تشكل ركيزة أساسية في دعم صمود اللاجئين وتطوير بنيتهم التحتية للتعاك، والارتفاع بمستوى الخدمات الإنسانية المقدمة لهم، مشيداً بالدعم الياباني القوي والكبير الذي تجسد في تنفيذ حزمة من المشاريع الحيوية والتنمية المستدامة داخل المخيمات.

وأكد أبو هولي الدور الحيوي والتاريخي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" في تقديم الخدمات الأساسية من تعليم وصحة وإغاثة، مشدداً على أنها خدمات مصيرية وحق مكفول للاجئين لا يمكن

وانعكاساتها على الاستقرار الأسري والاجتماعي، إلى جانب استعراض سبل التخفيف من آثار الأوضاع الاقتصادية الراهنة وتعزيز صمود الأسر.

وأكد المشاركون أهمية تكاتف جهود المؤسسات الرسمية والأهلية والدينية لدعم الأسر الفلسطينية، وتعزيز الوعي الجمعي بالقضايا الاقتصادية

رعاية رئيس بلدية جنين محمد جرار، وضمن مشروع "مدن حامية للنساء"، بالتعاون مع لفتي محمد أبو الرب من دار الفتوى.

وجاءت الورشة بمشاركة عدد من المختصين وممثل المؤسسات المحلية والمهتمين، حيث ناقشت التحديات الاقتصادية التي تواجه الأسر الفلسطينية في محافظة جنين،

جنين-مجد للصحافة- نظمت جمعية كنعانيات للتنمية والدراسات ممثلة بالحامية غادة شديد، بالشراكة مع مركز الطفل الثقافي ممثلاً برئاسة مجلس إدارة المركز عضو المجلس البلدي حنين أمين الزرعيني، وورشة بعنوان "أثر الوضع الاقتصادي الراهن على استقرار الأسر الفلسطينية في محافظة جنين"، وذلك تحت

مجد للصحافة- استضافت غرفة تجارة وصناعة جنين، أمس، مقابلات الشركات الخاصة بتخصص منسق تطوير أعمال، ضمن مشروع

مجد للصحافة- استضافت غرفة تجارة وصناعة جنين، أمس، مقابلات الشركات الخاصة بتخصص منسق تطوير أعمال، ضمن مشروع

مجد للصحافة- استضافت غرفة تجارة وصناعة جنين، أمس، مقابلات الشركات الخاصة بتخصص منسق تطوير أعمال، ضمن مشروع

مجد للصحافة- استضافت غرفة تجارة وصناعة جنين، أمس، مقابلات الشركات الخاصة بتخصص منسق تطوير أعمال، ضمن مشروع

مجد للصحافة- استضافت غرفة تجارة وصناعة جنين، أمس، مقابلات الشركات الخاصة بتخصص منسق تطوير أعمال، ضمن مشروع

مجد للصحافة- استضافت غرفة تجارة وصناعة جنين، أمس، مقابلات الشركات الخاصة بتخصص منسق تطوير أعمال، ضمن مشروع

مجد للصحافة- استضافت غرفة تجارة وصناعة جنين، أمس، مقابلات الشركات الخاصة بتخصص منسق تطوير أعمال، ضمن مشروع

مجد للصحافة- استضافت غرفة تجارة وصناعة جنين، أمس، مقابلات الشركات الخاصة بتخصص منسق تطوير أعمال، ضمن مشروع

مجد للصحافة- استضافت غرفة تجارة وصناعة جنين، أمس، مقابلات الشركات الخاصة بتخصص منسق تطوير أعمال، ضمن مشروع

مجد للصحافة- استضافت غرفة تجارة وصناعة جنين، أمس، مقابلات الشركات الخاصة بتخصص منسق تطوير أعمال، ضمن مشروع

مجد للصحافة- استضافت غرفة تجارة وصناعة جنين، أمس، مقابلات الشركات الخاصة بتخصص منسق تطوير أعمال، ضمن مشروع

مجد للصحافة- استضافت غرفة تجارة وصناعة جنين، أمس، مقابلات الشركات الخاصة بتخصص منسق تطوير أعمال، ضمن مشروع

مجد للصحافة- استضافت غرفة تجارة وصناعة جنين، أمس، مقابلات الشركات الخاصة بتخصص منسق تطوير أعمال، ضمن مشروع

مجد للصحافة- استضافت غرفة تجارة وصناعة جنين، أمس، مقابلات الشركات الخاصة بتخصص منسق تطوير أعمال، ضمن مشروع

مجد للصحافة- استضافت غرفة تجارة وصناعة جنين، أمس، مقابلات الشركات الخاصة بتخصص منسق تطوير أعمال، ضمن مشروع

مجد للصحافة- استضافت غرفة تجارة وصناعة جنين، أمس، مقابلات الشركات الخاصة بتخصص منسق تطوير أعمال، ضمن مشروع

مجد للصحافة- استضافت غرفة تجارة وصناعة جنين، أمس، مقابلات الشركات الخاصة بتخصص منسق تطوير أعمال، ضمن مشروع

مجد للصحافة- استضافت غرفة تجارة وصناعة جنين، أمس، مقابلات الشركات الخاصة بتخصص منسق تطوير أعمال، ضمن مشروع

مجد للصحافة- استضافت غرفة تجارة وصناعة جنين، أمس، مقابلات الشركات الخاصة بتخصص منسق تطوير أعمال، ضمن مشروع

مجد للصحافة- استضافت غرفة تجارة وصناعة جنين، أمس، مقابلات الشركات الخاصة بتخصص منسق تطوير أعمال، ضمن مشروع

مجد للصحافة- استضافت غرفة تجارة وصناعة جنين، أمس، مقابلات الشركات الخاصة بتخصص منسق تطوير أعمال، ضمن مشروع

مجد للصحافة- استضافت غرفة تجارة وصناعة جنين، أمس، مقابلات الشركات الخاصة بتخصص منسق تطوير أعمال، ضمن مشروع

مجد للصحافة- استضافت غرفة تجارة وصناعة جنين، أمس، مقابلات الشركات الخاصة بتخصص منسق تطوير أعمال، ضمن مشروع

مجد للصحافة- استضافت غرفة تجارة وصناعة جنين، أمس، مقابلات الشركات الخاصة بتخصص منسق تطوير أعمال، ضمن مشروع

مجد للصحافة- استضافت غرفة تجارة وصناعة جنين، أمس، مقابلات الشركات الخاصة بتخصص منسق تطوير أعمال، ضمن مشروع

مجد للصحافة- استضافت غرفة تجارة وصناعة جنين، أمس، مقابلات الشركات الخاصة بتخصص منسق تطوير أعمال، ضمن مشروع

مجد للصحافة- استضافت غرفة تجارة وصناعة جنين، أمس، مقابلات الشركات الخاصة بتخصص منسق تطوير أعمال، ضمن مشروع

اتحاد نقابات عمال فلسطين- بيت الشعب يطلق دورة في الأغوار الشمالية حول السلامة والصحة المهنية



أريحا- الص- أطلق اتحاد نقابات عمال فلسطين- بيت الشعب في محافظة أريحا والأغوار وبالشراكة مع الجمعية الحقوقية (عنوان العامل) دورة في السلامة والصحة المهنية بمشاركة عمال وعاملات في قطاع الزراعة من الجفتلك والزبيدات ومرج تعة ومرج الغزال، وذلك في بلدة الزبيدات.

وقال الأمين العام للاتحاد الدكتور وائل نظيف: إن هذا المشروع، الذي سيستمر لمدة سنة، سيضم دورة تدريبية متخصصة ومركزة حول السلامة والصحة المهنية في مجال الزراعة، وستتناول أيضاً الجانب القانوني للعاملين في المستعمرات الإسرائيلية، إضافة إلى إنتاج النشرات والبوستات الإرشادية، والتعميم عبر الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي.

وأضاف نظيف: إن الدورة ستشمل الجانب النظري حيث تم سيعقد العديد من الجلسات، التي ستخلها عرض المادة العلمية النظرية بواسطة المدرب الأستاذ عرفات عمرو، والدربة هبة نزال، ومتابعة المستشار القانوني للمخيم الأستاذ للحامي خالد دوخي.

وأشار نظيف إلى أنه خلال اللقاءات الشهرية المقررة خلال سنة كاملة سيتم تزويد المشاركين بالواد النظرية والعديد من المواضيع الإرشادية حول

السلامة والصحة المهنية وطرق الوقاية، كذلك محاضرات حول الإسعافات الأولية، وإرشادية زراعية حول طرق الوقاية والسلامة من إصابات العمل والأمراض المهنية.

وعن الجانب العملي، أضاف نظيف أنه سيتم تنفيذ زيارات ميدانية إلى مصانع التمور والمزارع والحقول المكشوفة والبيوت البلاستيكية، حيث سيتمكن المشاركون من ترجمة، المادة النظرية والعلوم القيمة على الأرض، ويشاهدوا بأم أعينهم كافة التفاصيل، حول كيفية رش الأدوية والبيدات بطريقة سليمة وآمنة، خاصة العمال الذين يعملون لفترات زمنية طويلة، ما ينتج عنه ظهور أمراض المهنة مثل

السرطان والازمة التنفسية والتهابات الجلد الزمنة وغيرها.

وبالنسبة للجانب القانوني من الدورة، أوضح الأستاذ خالد دوخي أنه سيتم التركيز على العمال والعاملات في المستعمرات من خلال اللقاءات المباشرة في بلدي الجفتلك والزبيدات دورياً، حيث سيتم تقديم الاستشارات القانونية حول الحد الأدنى للاجور، وقرقيات الأجور، والأتعاب، وإصابات العمل، والمتابعة القانونية بالمحاكم، حيث تم

حصول مبالغ كبيرة من مستحقات العاملين لدى للشغلين الإسرائيليين، والاستماع من العاملين أنفسهم حول مشاكلهم وظروف عملهم.

وأطلع الحضور على آلية تنفيذ

الإغاثة الزراعية توقع اتفاقية تعاون لإعداد دراسات حول الأثر التنموي لتشغيل مركز الجفتلك الصحي

رام الله - الرواد للصحافة والاعلام - وقعت جمعية التنمية الزراعية "الإغاثة الزراعية" اتفاقية تعاون مع شركة Pillars Consulting لإعداد ورقة سياسات وورقة حقائق حول الأثر التنموي لتشغيل مركز الجفتلك الصحي في الأغوار، وذلك في مقر الإغاثة الزراعية بمدينة رام الله.

وبموجب الاتفاقية، ستؤهل شركة بيلارز للاستشارات إعداد دراسة متخصصة تشمل ورقة سياسات وورقة حقائق لقياس الأثر الاجتماعي والاقتصادي لتشغيل مركز الجفتلك الصحي في فلسطين، "الممول من الاتحاد الأوروبي.

وقعت الاتفاقية عن الإغاثة الزراعية

مديرها العام منجد أبو جيش، فيما وقعها عن شركة Pillars Consulting مديرها العام فاند عواشرة، وذلك في مقر الإغاثة الزراعية بمدينة رام الله.

وبموجب الاتفاقية، ستؤهل شركة بيلارز للاستشارات إعداد دراسة متخصصة تشمل ورقة سياسات وورقة حقائق لقياس الأثر الاجتماعي والاقتصادي لتشغيل مركز الجفتلك الصحي في فلسطين، "الممول من الاتحاد الأوروبي.

وقعت الاتفاقية عن الإغاثة الزراعية

غرفة تجارة نابلس تبحث تعزيز التعاون مع اتحاد الصناعات المصرية

القاهرة، نابلس- غسان الكتوت- للصحافة والإعلام- التقى عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة نابلس ياسين دويكات في العاصمة المصرية القاهرة، المدير التنفيذي لاتحاد الصناعات المصرية الدكتور خالد عبد العظيم خليفة، ومدير وحدة فروع الاتحاد في مصر ومدير مركز خدمات تطوير الأعمال المهندس عادل نصر الدين.

كما تطرق الحديث إلى أهمية إقامة

لجنة تحكيم خاصة لحل المشاكل المستجدة، والقضايا الخلافية بين المصدر المصري والمستورد الفلسطيني في حال نشوء أي خلاف.

وتأتي هذه التوجهات في ضوء ارتفاع منسوب التجارة البينية والتبادل التجاري بين فلسطين وجمهورية مصر العربية في السنوات الأخيرة وفي ظل القرب الجغرافي للبليدين، وسهولة إدخال السلع والبضائع، وأقبال التاجر الفلسطيني على

لجنة تحكيم خاصة لحل المشاكل المستجدة، والقضايا الخلافية بين المصدر المصري والمستورد الفلسطيني في حال نشوء أي خلاف.

وتأتي هذه التوجهات في ضوء ارتفاع منسوب التجارة البينية والتبادل التجاري بين فلسطين وجمهورية مصر العربية في السنوات الأخيرة وفي ظل القرب الجغرافي للبليدين، وسهولة إدخال السلع والبضائع، وأقبال التاجر الفلسطيني على

لجنة تحكيم خاصة لحل المشاكل المستجدة، والقضايا الخلافية بين المصدر المصري والمستورد الفلسطيني في حال نشوء أي خلاف.

وتأتي هذه التوجهات في ضوء ارتفاع منسوب التجارة البينية والتبادل التجاري بين فلسطين وجمهورية مصر العربية في السنوات الأخيرة وفي ظل القرب الجغرافي للبليدين، وسهولة إدخال السلع والبضائع، وأقبال التاجر الفلسطيني على

لجنة تحكيم خاصة لحل المشاكل المستجدة، والقضايا الخلافية بين المصدر المصري والمستورد الفلسطيني في حال نشوء أي خلاف.

وتأتي هذه التوجهات في ضوء ارتفاع منسوب التجارة البينية والتبادل التجاري بين فلسطين وجمهورية مصر العربية في السنوات الأخيرة وفي ظل القرب الجغرافي للبليدين، وسهولة إدخال السلع والبضائع، وأقبال التاجر الفلسطيني على

لجنة تحكيم خاصة لحل المشاكل المستجدة، والقضايا الخلافية بين المصدر المصري والمستورد الفلسطيني في حال نشوء أي خلاف.

وتأتي هذه التوجهات في ضوء ارتفاع منسوب التجارة البينية والتبادل التجاري بين فلسطين وجمهورية مصر العربية في السنوات الأخيرة وفي ظل القرب الجغرافي للبليدين، وسهولة إدخال السلع والبضائع، وأقبال التاجر الفلسطيني على

لجنة تحكيم خاصة لحل المشاكل المستجدة، والقضايا الخلافية بين المصدر المصري والمستورد الفلسطيني في حال نشوء أي خلاف.

وتأتي هذه التوجهات في ضوء ارتفاع منسوب التجارة البينية والتبادل التجاري بين فلسطين وجمهورية مصر العربية في السنوات الأخيرة وفي ظل القرب الجغرافي للبليدين، وسهولة إدخال السلع والبضائع، وأقبال التاجر الفلسطيني على

لجنة تحكيم خاصة لحل المشاكل المستجدة، والقضايا الخلافية بين المصدر المصري والمستورد الفلسطيني في حال نشوء أي خلاف.

وتأتي هذه التوجهات في ضوء ارتفاع منسوب التجارة البينية والتبادل التجاري بين فلسطين وجمهورية مصر العربية في السنوات الأخيرة وفي ظل القرب الجغرافي للبليدين، وسهولة إدخال السلع والبضائع، وأقبال التاجر الفلسطيني على

لجنة تحكيم خاصة لحل المشاكل المستجدة، والقضايا الخلافية بين المصدر المصري والمستورد الفلسطيني في حال نشوء أي خلاف.

وتأتي هذه التوجهات في ضوء ارتفاع منسوب التجارة البينية والتبادل التجاري بين فلسطين وجمهورية مصر العربية في السنوات الأخيرة وفي ظل القرب الجغرافي للبليدين، وسهولة إدخال السلع والبضائع، وأقبال التاجر الفلسطيني على

رام الله - الرواد للصحافة والاعلام - وقعت جمعية التنمية الزراعية "الإغاثة الزراعية" اتفاقية تعاون مع شركة Pillars Consulting لإعداد ورقة سياسات وورقة حقائق حول الأثر التنموي لتشغيل مركز الجفتلك الصحي في الأغوار، وذلك في مقر الإغاثة الزراعية بمدينة رام الله.

وبموجب الاتفاقية، ستؤهل شركة بيلارز للاستشارات إعداد دراسة متخصصة تشمل ورقة سياسات وورقة حقائق لقياس الأثر الاجتماعي والاقتصادي لتشغيل مركز الجفتلك الصحي في فلسطين، "الممول من الاتحاد الأوروبي.

وقعت الاتفاقية عن الإغاثة الزراعية

مديرها العام منجد أبو جيش، فيما وقعها عن شركة Pillars Consulting مديرها العام فاند عواشرة، وذلك في مقر الإغاثة الزراعية بمدينة رام الله.

وبموجب الاتفاقية، ستؤهل شركة بيلارز للاستشارات إعداد دراسة متخصصة تشمل ورقة سياسات وورقة حقائق لقياس الأثر الاجتماعي والاقتصادي لتشغيل مركز الجفتلك الصحي في فلسطين، "الممول من الاتحاد الأوروبي.

وقعت الاتفاقية عن الإغاثة الزراعية

مديرها العام منجد أبو جيش، فيما وقعها عن شركة Pillars Consulting مديرها العام فاند عواشرة، وذلك في مقر الإغاثة الزراعية بمدينة رام الله.

وبموجب الاتفاقية، ستؤهل شركة بيلارز للاستشارات إعداد دراسة متخصصة تشمل ورقة سياسات وورقة حقائق لقياس الأثر الاجتماعي والاقتصادي لتشغيل مركز الجفتلك الصحي في فلسطين، "الممول من الاتحاد الأوروبي.

وقعت الاتفاقية عن الإغاثة الزراعية

مديرها العام منجد أبو جيش، فيما وقعها عن شركة Pillars Consulting مديرها العام فاند عواشرة، وذلك في مقر الإغاثة الزراعية بمدينة رام الله.

وبموجب الاتفاقية، ستؤهل شركة بيلارز للاستشارات إعداد دراسة متخصصة تشمل ورقة سياسات وورقة حقائق لقياس الأثر الاجتماعي والاقتصادي لتشغيل مركز الجفتلك الصحي في فلسطين، "الممول من الاتحاد الأوروبي.

وقعت الاتفاقية عن الإغاثة الزراعية

مديرها العام منجد أبو جيش، فيما وقعها عن شركة Pillars Consulting مديرها العام فاند عواشرة، وذلك في مقر الإغاثة الزراعية بمدينة رام الله.

وبموجب الاتفاقية، ستؤهل شركة بيلارز للاستشارات إعداد دراسة متخصصة تشمل ورقة سياسات وورقة حقائق لقياس الأثر الاجتماعي والاقتصادي لتشغيل مركز الجفتلك الصحي في فلسطين، "الممول من الاتحاد الأوروبي.

وقعت الاتفاقية عن الإغاثة الزراعية

مديرها العام منجد أبو جيش، فيما وقعها عن شركة Pillars Consulting مديرها العام فاند عواشرة، وذلك في مقر الإغاثة الزراعية بمدينة رام الله.

وبموجب الاتفاقية، ستؤهل شركة بيلارز للاستشارات إعداد دراسة متخصصة تشمل ورقة سياسات وورقة حقائق لقياس الأثر الاجتماعي والاقتصادي لتشغيل مركز الجفتلك الصحي في فلسطين، "الممول من الاتحاد الأوروبي.

وقعت الاتفاقية عن الإغاثة الزراعية

مديرها العام منجد أبو جيش، فيما وقعها عن شركة Pillars Consulting مديرها العام فاند عواشرة، وذلك في مقر الإغاثة الزراعية بمدينة رام الله.

وبموجب الاتفاقية، ستؤهل شركة بيلارز للاستشارات إعداد دراسة متخصصة تشمل ورقة سياسات وورقة حقائق لقياس الأثر الاجتماعي والاقتصادي لتشغيل مركز الجفتلك الصحي في فلسطين، "الممول من الاتحاد الأوروبي.

وقعت الاتفاقية عن الإغاثة الزراعية

STATE OF PALESTINE
MINISTRY OF PUBLIC WORKS AND HOUSING
CENTRAL TENDERING DEPARTMENT (CTD)
FOR THE BENEFIT OF THE JENIN WEST WATER UTILITY
Treatment of wastewater and Agriculture in Jenin west for Development, Investment and Decentralization (TAJJDID)
SPECIFIC PROCUREMENT NOTICE
EXTEND INVITATION FOR INITIAL SELECTION
For Contractors and Companies
PROJECT: DB CONTRACT FOR JENIN WEST WWTP WORKS
(DB) CONTRACT FOR JENIN WEST WWTP
Invitation No.: JWWU/AFD/2026/013- CTD
Important Notice: Modification of the project scope, including the transformation of the contract from Design, Build and Operate (DBO) to Design and Build (DB).
Country: State of Palestine
1. The Jenin West Water Utility (JWWU) has received financing through Palestinian Water Authority (PWA) from Agence Française de Développement ("AFD"), and is planning to receive additional financing from the EU and KFW (EU and KFW Co-Financiers), and intends to use part of the funds thereof for payments under the following project: TAJJDID [Treatment of wastewater and Agriculture in Jenin west for Development, Investment and Decentralization].
2. The final, approved initial selection documents that applicants must submit by published on 01st July, 2026, can be downloaded from the website <https://www.shiraa.gov.ps/ar-JO> and the [AFD/dgMarket](https://www.afd.org/Market) website. (Addendum No.2)
3. The applications must be submitted to the address (2) below no later than **Sunday 12:00 noon (Palestine Local Time) | 19/07/2026 – (July 19th, 2026)**. Late applications will be rejected:
Attention Eng. Taher Abu Shamleh / General Director / Central Tendering Department (CTD) / Ministry of Public Works and Housing / first floor / Besides the Coca Cola company / Bitounia -Al-Balou' Street (Alma'bar) West Bank / Palestine - Fax +97022909902 - Mobile +970592899214
Email: ctd@mpwh.pna.ps and tabushamlah@mpwh.pna.ps
Electronic application submission sent by email to the following address: ctd@mpwh.pna.ps and tabushamlah@mpwh.pna.ps
Application submitted electronically should be in the form of non-editable files (PDF type).
4. The Central Tendering Department (CTD) shall confirm receipt of each Application for Initial Selection file within 24 hours at the aforementioned email address. In the absence of such confirmation received from the Client within 24 hours after sending its Application for Initial Selection file, the Applicant is invited to request receipt confirmation of its Application for Initial Selection file from the CTD.
5. Interested consultants may obtain further information by contacting the contact below address (1).

Address (1): For Information and Clarification
Jenin West Water Utility
Eng. Moneer Jaradat
Address: Jenin
Haifa road/Haifa building 3rd floor - Palestine
Tel: +972431605 Fax: +972 431606
Mobile: + 972599201725
Email: jsc_west@yahoo.com

Address (2): For Submission and Opening
Ministry of Public Works and Housing
Central Tendering Department
First floor, Beside to Coca Cola Company, Bitounia - Al-Balou' Street (Alm'abar) / West Bank / Palestine
Attn: Eng. Taher Abu Shamleh / General Director
Fax: + 970 2 2909902 Mobile: + 970 592899214
E-mail: ctd@mpwh.pna.ps / tabushamlah@mpwh.pna.ps

Yours sincerely, Central Tendering Department

دولة فلسطين
سلطة الأراضي
مزاد رقم 2026/16
تعلن سلطة الأراضي الفلسطينية عن طرح مزاد علني لتأجير قسائم عدد 5 من القطعة رقم (13) من حوض (29) من أراضي جبع / جنين البالغة مساحتها (23977) متر مربع وذلك لغايات الزراعة الشجرية والوسمية لمدة (5) سنوات تبعاً للشروط والمواصفات الموضحة في كراسة ووثائق المزاد. فلي الراغبين في المشاركة في هذا المزاد مراجعة سلطة الأراضي الكاتبة في البيرة / المنطقة الصناعية / شارع نابلس عمارة الروموني بجانب شكوكاني / الطابق الخامس. خلال أوقات الدوام الرسمي من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة الثالثة بعد الظهر. كما يمكنكم الحصول على كراسة المواصفات ووثائق المزاد من خلال الموقع الإلكتروني لسلطة الأراضي (pla.pna.ps). مقابل دفع (200 شيكل) غير مستردة في حساب إيرادات الملاك الدولية رقم (0219000/3001/092) مقابل بنك فلسطين الجردود. آخر موعد للتقدم للمزاد وشراء الكراسة يوم الأحد 2026/08/02 الساعة 12:00 ظهر وسيكون المزاد العلني في سلطة الأراضي / الطابق الخامس / قاعة الاجتماعات الساعة 10:00 تماماً من صباح يوم الإثنين الموافق 2026/08/03 بحضور الراغبين في نفس الزمان ولكن وسيتم استبعاد المزاد الذي يصل بعد الوقت المحدد.
ملاحظة:
1. أجرة الإعلان في الصحف المحلية على من يرسو عليه المزاد.
2. على المزاد إرفاق كفاية دخول المزاد على شكل كفاية بنكية أو شيك مصدق بقيمة 92 دينار أردني عن القسائم ذات الأرقام 5.2.1. (65 دينار أردني) عن القسائم رقم 4,3.
3. على أن يكون ساري المفعول حتى تاريخ 2026/12/31.
4. تقديم الأسماء بالدينار الأردني وتكون شاملة لكافة أنواع الضرائب.
5. زمن وثائق المزاد غير مستردة.
6. يمكن للمزاد زيارة الموقع بعد التنسيق مع سلطة الأراضي.
7. لمعرفة القسائم يرجى مراجعة الموقع الإلكتروني لسلطة الأراضي (pla.pna.ps) وفق المخططات المرفقة.
8. سيتم طلب كفاية حسن تنفيذ بقيمة 10% من المزاد الفائز.
9. السعر الابتدائي للمزاد (120) دينار أردني للدونم سنويًا.
مدة الإعلان ثلاثون يوماً.
(٣٧) / ٢٤ المستشار علاء التميمي / رئيس سلطة الأراضي

دولة فلسطين
سلطة الأراضي
مزاد رقم 2026/17
تعلن سلطة الأراضي الفلسطينية بالتعاون مع الإدارة العامة للمعايير والحدود عن طرح مزاد علني لتضمين مكتب خدمات لوجستية داخل قاعة المغازين في استراحة أريحا - معير الكرامة. القامة على القطعة الحكومية رقم (25) من حوض (33018) من أراضي مدينة أريحا / محافظة أريحا والأغوار لصالح الإدارة العامة للمعايير والحدود لمدة (3) سنوات تبعاً للشروط والمواصفات الموضحة في كراسة ووثائق المزاد. فلي الراغبين في المشاركة في هذا المزاد مراجعة سلطة الأراضي / البيرة / المنطقة الصناعية / شارع نابلس عمارة الروموني بجانب شكوكاني / الطابق الخامس. خلال أوقات الدوام الرسمي من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة الثالثة بعد الظهر. كما يمكنكم الحصول على كراسة المواصفات ووثائق المزاد من خلال الموقع الإلكتروني لسلطة الأراضي (pla.pna.ps). مقابل دفع (200 شيكل) غير مستردة في حساب إيرادات الملاك الدولية رقم (0219000/3001/092) مقابل بنك فلسطين الجردود. آخر موعد للتقدم للمزاد وشراء الكراسة يوم الأحد 2026/08/02 الساعة 12:00 ظهر وسيكون المزاد العلني في سلطة الأراضي / الطابق الخامس / قاعة الاجتماعات الساعة 10:00 تماماً من صباح يوم الإثنين الموافق 2026/08/03 بحضور الراغبين في نفس الزمان ولكن وسيتم استبعاد المزاد الذي يصل بعد الوقت المحدد.
ملاحظة:
1. أجرة الإعلان في الصحف المحلية على من يرسو عليه المزاد.
2. على المزاد إرفاق كفاية دخول المزاد على شكل كفاية بنكية أو شيك بنكي مصدق بقيمة (5400 شيكل) على أن يكون ساري المفعول حتى تاريخ 2026/12/31.
3. تقديم الأسماء بالشيك والشيكات وتكون شاملة لكافة أنواع الضرائب.
4. زمن وثائق المزاد غير مستردة.
5. يمكن للمزاد زيارة الموقع بعد التنسيق مع سلطة الأراضي والإدارة العامة للمعايير والحدود.
6. سيتم طلب كفاية حسن تنفيذ بقيمة 10% من المزاد الفائز.
7. السعر الابتدائي للمزاد (60000) شيكل تكامل المساحة والغاية المعلن عنها.
8. مدة الإعلان ثلاثون يوماً.
(٤٧) / ٢٤ المستشار علاء التميمي / رئيس سلطة الأراضي

دولة فلسطين
سلطة الأراضي
مزاد رقم 2026/15
تعلن سلطة الأراضي الفلسطينية عن طرح مزاد علني لتأجير جزء مساحته (825) متر مربع من القطعة رقم (84) من حوض (8542) موقع (خلة الحمرا) من أراضي عنتبا / طولكرم، وذلك لغايات تطويرية (ممر للمبى) لمدة (3) سنوات تبعاً للشروط والمواصفات الموضحة في كراسة ووثائق المزاد. فلي الراغبين في المشاركة في هذا المزاد مراجعة سلطة الأراضي الكاتبة في البيرة / المنطقة الصناعية / شارع نابلس عمارة الروموني بجانب شكوكاني / الطابق الخامس. خلال أوقات الدوام الرسمي من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة الثالثة بعد الظهر. كما يمكنكم الحصول على كراسة المواصفات ووثائق المزاد من خلال الموقع الإلكتروني لسلطة الأراضي (pla.pna.ps). مقابل دفع (200 شيكل) غير مستردة في حساب إيرادات الملاك الدولية رقم (0219000/3001/092) مقابل بنك فلسطين الجردود. آخر موعد للتقدم للمزاد وشراء الكراسة يوم الأحد 2026/08/02 الساعة 12:00 ظهر وسيكون المزاد العلني في سلطة الأراضي / الطابق الخامس / قاعة الاجتماعات الساعة 10:00 تماماً من صباح يوم الإثنين الموافق 2026/08/03 بحضور الراغبين في نفس الزمان ولكن وسيتم استبعاد المزاد الذي يصل بعد الوقت المحدد.
ملاحظة:
1. أجرة الإعلان في الصحف المحلية على من يرسو عليه المزاد.
2. على المزاد إرفاق كفاية دخول المزاد على شكل كفاية بنكية أو شيك مصدق بقيمة (1300 دينار أردني) على أن يكون ساري المفعول حتى تاريخ 2026/12/31.
3. تقديم الأسماء بالدينار الأردني وتكون شاملة لكافة أنواع الضرائب.
4. زمن وثائق المزاد غير مستردة.
5. يمكن للمزاد زيارة الموقع بعد التنسيق مع سلطة الأراضي.
6. لمعرفة القسائم يرجى مراجعة الموقع الإلكتروني لسلطة الأراضي (pla.pna.ps) وفق المخططات المرفقة.
7. سيتم طلب كفاية حسن تنفيذ بقيمة 10% من المزاد الفائز.
8. السعر الابتدائي للمزاد (14437) دينار أردني سنويًا تكامل المساحة الواردة في الإعلان.
9. مدة الإعلان ثلاثون يوماً.
(٢٧) / ٢٤ المستشار علاء التميمي / رئيس سلطة الأراضي

مستشفى النجاح الوطني الجامعي
دائرة اللوازم والمشتريات
An-Najah National University Hospital
Procurement Department
إعلان طرح عطاء رقم RFQ-H-11968
--CT Scan--
يعلن مستشفى النجاح الوطني الجامعي عن طرح عطاء (Computed Tomography Scanner)
على السادة الشركات المتخصصة والرغبة بالمشاركة بالعطاء تقديم عروض أسعارها في موعد أقصاه يوم الأربعاء الموافق 2026/07/15 الساعة الثالثة مساء 15:00 م.
ضرورة إرفاق نسخة من الرخصة التجارية والسيرة الذاتية.
في حال وجود أي استفسار يرجى التواصل مع دائرة اللوازم والمشتريات هاتف رقم 09-2389685 تحويلة رقم 6400 أو من خلال البريد الإلكتروني Tender3@najah.edu
رقم العطاء موضوع العطاء لمن نسخة العطاء 750 شيكل غير مستردة Computed Tomography Scanner RFQ-H-11968
وقت الإغلاق التاريخ موعد الطرح 2026-6-29 2026-7-15 الساعة 15:00 P.M
Palestine – Nablus – Asera St. <https://www.nnuh.org> Email: tender3@najah.edu Fax: +970 9 2389685 PO BOX: 797

اتحاد الكرة يتوجه لاستئناف النشاط الرياضي بعد ثلاث سنوات من التعطيل



في المرعى

تهاطل الأرقام الموندبالية

فايز نصار

يواصل قطار الموندباليات المشوازة للذهول، حاملاً معه المزيد من الإثارة والتشويق، والكثير من الأرقام القياسية، التي تقم معادلتها أو تحطيمها، بما يُركب نقاط نجاح الموندبالي، الذي كُتِبَ كثيرًا عن عثرات مُفترضة في تنظيمه قبل أن يبدأ، ولم تصل مباريات دوره الأول إلى مستوى تعلّعات جماهير اللعبة الأكثر شعبية.

كانت الأرقام عنوان فوز المنتخب الفرنسي على نظيره السويدي بثلاثية مؤلمة، في تواصل لمشوار الديوك الموندبالي الرابع، الأمر الذي يعكس القوة الهجومية للفرنسيين، بقيادة الثلاثي مبابي وديمبيلي وأوليسي، ومعهم باركولا، بما مكّن الفرنسيين من تجنّب الخسارة في النهائيات منذ انطلاق موندبالي قطر 2022، الذي خسروا مباراته النهائية ببركلات الترجيح، ولم يخسروا خلال اللعب.

وضع كيليان أسمة بين عظماء الموندبالي، بتسجيله ثنائية رفعت رصيده في هذا الموندبالي إلى ستة أهداف، ورصيده الإجمالي في النهائيات 18 هدفًا، متأخرًا بفارق هدف عن ليونيل ميسي، ولكن بفارق كبير في دقائق اللعب بين النجمين، وبفارق ستة، يجعل أمر ابتعاد مبابي على رأس قائمة الهادفين الموندباليين مسألة وقت.

شكّل مبابي ثنائيًا فاعلاً مع زميله عثمان ديمبيلي، فتعاونوا في تسجيل ستة أهداف؛ أربع تمريرات حاسمة من ديمبيلي لمبابي، واثنان من مبابي لديمبيلي، ليصبح النجمان أكثر ثنائي متعاون منذ موندبالي 1966، مع إضافة أنّ رفيقهما مايكل أوليسي بات أول لاعب يُقدّم خمس تمريرات حاسمة في نسخة واحدة من الموندبالي، معادلًا رقم الألمان هاسلر في موندبالي 1994.

ومن الأرقام المثيرة التي سجلها الفرنسيون فوزهم في المباريات السبع الأخيرة في كأس العالم ضدّ المنتخبات الأوروبية، وهي أطول سلسلة انتصارات لمنتخب ضدّ هذه المنتخبات في تاريخ المسابقة، فيما يخوض الديوك دور 16 من كأس العالم للمرة السابعة، في المركز الثاني وراء منتخب البرازيل، الذي حقّق هذا الإنجاز 11 مرّة، لتصل الأرقام القياسية إلى مدبّر فرنسا ديشامب، الذي حقّق فوزه التاسع في مباراة إقصائية في كأس العالم.

وشهدت مواجهة فرنسا والسويد تجاوزًا إجمالي الحضور الجماهيري في ملاعب كأس العالم خمسة ملايين متفرج، وفق ما أفادت إحصائيات فيفا، من بينهم 80.663 شخصًا شاهدوا قمة فوز الأزرق على الأصفر.

مع تواصل زحف المنتخبات المرشحة نحو لقب الموندبالي، تتهاطل الأرقام القياسية الفردية والجماعية، وأهمها هذا السباق المُبرّز بين الهادفين مبابي وميسي على لقب الحذاء الذهبي للبطولة ولجمال البطولات، مع إمكانية دخول نجوم آخرين على خطّ لقب هداف نسخة 2026، وخاصةً هالاند، الذي أصبح في رصيده خمسة أهداف.



من اجتماع اتحاد الكرة



الفريق جبريل الرجوب

المقترح سيكون تشييطا وليس تصنيفا، ولن يتضمن صعودا أو هبوطا، وسيكون مفتوحا أمام جميع الأندية على مستوى المحافظات.

بدوره، أكد عضو المكتب التنفيذي محمد الأغا أن الأندية في قطاع غزة جاهزة للمشاركة في الدوري التشييطي، مشيرا إلى أن الفترة الماضية شهدت إقامة عدد من الفعاليات، من بينها بطولة الأمل لأندية الدرجتين الممتازة والأولى، وبطولة مواليد 2009، وبطولة كرة القدم الشاطئية، لافتا إلى قرب عقد لقاء مع أندية المحافظات الجنوبية لوضع التصور النهائي لاستئناف النشاط. وفي ملف الشتات، أوضح رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم - فرع الشتات زياد البقاعي أن الوضع الإداري للاتحاد يشهد استقرارا، مشيرا إلى أن الظروف الأمنية في لبنان حالت دون إقامة المسابقات الرسمية، لكن تم الحفاظ على الجاهزية من خلال فعاليات تشييطية، مع التركيز على كرة القدم داخل الصالات وتأهيل المنتخبات الفلسطينية في الشتات.

وتشكل عودة النشاط الرياضي، وفق قيادة الاتحاد، خطوة لإعادة الحياة إلى الملاعب الفلسطينية، وبناء مرحلة جديدة تحافظ على استمرارية الكرة الفلسطينية رغم الظروف الاستثنائية التي تمر بها.

المنظومة الرياضية وتجاوز الظروف الصعبة التي فرضها الاحتلال، مشيرا إلى أنّ دوري الحترفين للموسم الثامن سيتم الاتفاق على موعد انطلاقه في العام المقبل.

وأكد رئيس الاتحاد أن أحد أكبر التحديات التي تواجه كرة القدم الفلسطينية هو غياب التمويل للأندية باستثناء دعم السلطة الفلسطينية وبعض اللشاريع المقدمة من الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» والاتحاد الآسيوي، مشددا على أن الهدف حاليا هو تقديم الحد الأدنى من الدعم للأندية لتغطية احتياجات اللاعبين والمواصلات، إلى جانب العمل على إعادة تأهيل المنشآت الرياضية. وفي الجانب الفني، شدد الرجوب على أن المشاركات الرسمية للمنتخبات الفلسطينية لم تتوقف، معتبرا أن مشاركة المنتخب الوطني في كأس العرب كانت تعبيراً عن إرادة الفلسطينيين في الصمود والتحدى، ومؤكدا الفخر بالمنتخبات الوطنية للرجال والسيدات والأجهزة الفنية الإدارية.

من جهته، قال الأمين العام لاتحاد الكرة فراس أبو هلال: إن لجنة مختصة شكلت لإعداد توصيات حول استئناف النشاط الرياضي، وعقدت سلسلة اجتماعات للوصول إلى مقترح يتناسب مع الواقع الحالي، موضحاً بأن

هلال القدس يكرّم نجمي الكرة الفلسطينية تامر صيام وموسى الفيراوي



تكريم النجمين صيام وفيراوي

في مختلف المحافل الرياضية، مشيراً إلى أن هذه اللقطة تأتي وفاءً لمسيرتهما الحافلة بالعبء وتحفيزاً للأجيال الصاعدة على مواصلة طريق التميز.

ويعد موسى الفيراوي أحد أبناء نادي هلال القدس، حيث تدرج في صفوفه وحقق العديد من الإنجازات بقميص «الزعيم»، فيما سبق للنجم تامر صيام أن مثل هلال القدس وأسهم في تحقيق العديد من النجاحات مع الفريق، قبل أن يواصل تألقهما مع المنتخب الفلسطيني ويقدم مستويات مميزة في مختلف الاستحقاقات.

وفي الختام، عبّر اللاعبان عن شكرهما واعتزازهما بهذه البادرة، مؤكدين أن نادي هلال القدس سيبقى جزءاً أصيلاً من مسيرتهما الرياضية، ومشددان على مواصلة بذل كل الجهود لخدمة الكرة الفلسطينية وتمثيل الوطن بأفضل صورة.

القدس - المركز الإعلامي للهلال - كرم نادي هلال القدس نجمي الكرة الفلسطينية والمنتخب الوطني تامر صيام وموسى الفيراوي، تقديراً لما قدمه من عطاء وإنجازات مشرفة للقدس وفلسطين، ولإسهاماتهما البارزة في خدمة الكرة الفلسطينية على المستويين المحلي والدولي.

وجرى التكريم بحضور نائب رئيس النادي عوض السلايمة، ورئيس اللجنة الرياضية ناصر قوس، وعضو مجلس الإدارة سلامة صندوقة، ومدير النشاط الرياضي حسام أبو سنية، والمدير الفني للفئات العمرية لؤي بكيرات.

ونقل السلايمة تحيات رئيس النادي ضياء الشويكي وأعضاء مجلس الإدارة، مؤكداً أن حرص الهلال على تكريم اللاعبين، الذين تركوا بصمة مشرفة في مسيرة الكرة الفلسطينية، ولا سيما أبناء القدس، الذين رفعوا اسم فلسطين

القدس تحتضن بطولة المرحوم إبراهيم نجم للسكواش



بطولة المرحوم إبراهيم نجم

القدس - احتضن ملعب جمعية الشبان المسيحية في القدس، أول أمس الثلاثاء، بطولة السكواش التنشيطية المفتوحة على كأس الرياضي الراحل إبراهيم نجم، في الذكرى الثالثة للنجم الفلسطيني الكبير.

ونظمت البطولة برعاية ملتقى الرواد القدس، بالتعاون مع جمعية الشبان المسيحية في القدس، وأشرف عليها فنياً وتحكيمياً الاتحاد الفلسطيني للسكواش، ضمن جهوده في إحياء هذه الرياضة في القدس.

وشارك في البطولة عدد من لاعبي السكواش المقدسيين؛ أشرف صندوقة، ومنصور بالله أبو لافي، وشوقي عرار، وأنور أبو ميزر، وشاهر أبو سريّة، وعادل أبو ميزر، ومنصور الصيداوي، واتسمت اللقاءات بالندية والإثارة والروح

الرياضية العالية، وانتهت بتويج اللاعب المنصور بالله أبو لافي بكأس المرحوم نجم، فيما جاء الرياضي أشرف صندوقة في المركز الثاني.

وفي ختام البطولة أقيم حفل لتكريم الأبطال والشاركين، استهل بكلمات أشادت بجهود القائمين على تنظيم البطولة، وبالذور الذي يقوم به ملتقى الرواد المقدسي برئاسة المحامي



من قرعة البطولة الشاطئية بغزة

سحب قرعة بطولة الكرة الشاطئية لأندية القطاع

غزة - أحمد خليل للشهروهي - سحبت في قطاع غزة البطولة الشاطئية السابعة لكرة القدم، بمشاركة 12 نادياً، والتي تقام بالشراكة بين الاتحاد الكروي وجمعية فلسطين الغد للتنمية المجتمعية، وذلك بحضور د.منال صيام، وعماد التري، وممثلين عن الاتحاد وممثلي الأندية المشاركة، وستنطلق البطولة في الثامن عشر من تموز الجاري على ملاعب النادي البحري

وجاءت القرعة على النحو التالي: في المجموعة الأولى الأقوى خدمات الشاطيء، خدمات رفح، غزة الرياضي، فيما ضمت الثانية اندية الاهلي الفلسطيني، اتحاد الشجاعة، الهلال الفلسطيني، والثالثة نداء (حامل اللقب البطل)، الصداقة، اتحاد بيت حانون الرياضي، والرابعة شباب رفح، شباب

خانيونس (الوصيف)، خدمات البريج. وكان الحفل استهل بكلمة الفريق جبريل الرجوب رئيس اتحاد الكرة، عبر الربط التلفزيوني، أشاد خلالها بالأندية والفرق والأجهزة الادارية والفنية على إقامة هذه البطولات رغم تدمير الاحتلال الإسرائيلي للمنظومة الرياضية كاملة على مدار ثلاث سنوات، واستهداف للاعب والصالات والإنسان من لاعبين ومدربين واندية.

وقال حازم عفانة مدير جمعية فلسطين الغد، إن الجمعية اخذت على عاتقها استئناف البطولات الرياضية والكروية الجماعية منها والفردية في المستويات العمرية كافة، ضمن جهوده للنهوض باحتياجات الشباب الفلسطيني وتطلعاته وأماله نحو الحرية والاعتناق.

لقاء تشاوري بين الاتحاد العسكري والمجلس الشبابي

الشباب وتعزيز دورهم في مختلف المجالات.

وأكد العقيد د. معن بركات استعداد الاتحاد العام للرياضة العسكرية الفلسطينية لتقديم الدعم والتعاون مع المجلس الوطني الشبابي، والوقوف إلى جانب الشباب الفلسطيني، انطلاقاً من إيمان الاتحاد بأنهم يشكلون مستقبلًا مشرقاً لدولة فلسطين، وأن تمكينهم والاستثمار في طاقاتهم يمثل أولوية وطنية.



لقاء بين الاتحاد العسكري ومجلس الشباب

رام الله - استقبل رئيس الاتحاد العام للرياضة العسكرية الفلسطينية العقيد د.معن بركات، برفقة عدد من ضباط الاتحاد، وفد المكتب التنفيذي للمجلس الوطني الشبابي برئاسة الأستاذ غالب رجوب، مقرر للمجلس الوطني الشبابي، وعدد من أعضاء المجلس.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون المشترك بين الجانبين، ومناقشة الأنظمة وآليات التمثيل المحلي والدولي، بما يساهم في خدمة قطاع



حققت ألمانيا لقب الموندبالي للمرة الرابعة في تاريخها، بعد فوزها في نهائي نسخة البرازيل 2014 على الأرجنتين بهدف، وقبل ذلك فازت في ربيع النهائي على فرنسا بهدف، وفي ثمن النهائي على الجزائر 2-1، فيما فازت في دور المجموعات على البرتغال 4-0، وعلى الولايات المتحدة بهدف، وتعادلت مع غانا 2-2.



بانوراما الموندیال

مجموعة من الصور الخاصة بـ "القُدس الرياضي" من اللقاء الذي جرى فجر أمس بحضور أكثر من 80 ألف متفرج، على ملعب ميتلايف في ولاية نيوجيرسي الأمريكية، ضمن الدور 32 من بطولة كأس العالم، وفازت فيه فرنسا على السويد بثلاثية نظيفة، مع الشكر للمصور التونسي ناجح الجدوب.



ناجح الجدوب



ثنائية مبابي ديمبلي



من لقاء فرنسا والسويد



لقطة من المباراة

ثلاثية العبور لثمن النهائي.. فرنسا والمكسيك والنرويج تواصل الزحف الموندیالی



تأهل صعب للنرويج



فرحة لاعبي المكسيك

النرويج - ساحل العاج
كما حجز منتخب النرويج بطاقة العبور إلى الدور ثمن النهائي، بعدما تخطى عقبة نظيره منتخب ساحل العاج بهدفين في مقابل هدف، سهرة الثلاثاء. وتقدم المنتخب النرويجي في الدقيقة 39 عبر أنطونيو نوسا، لينتهي الشوط الأول بتفوق أوروبي بهدف نظيف، ولكن في الشوط الثاني، انتفضت «الأفيال» الإفوارية بحثاً عن العودة، ونجح أماد دياو لإدراك هدف التعادل في الدقيقة 74. وبينما كانت المباراة تتجه نحو الأنفاس الأخيرة، ظهر النجم إرلينغ هالاند ليتقمص دور البطولة ويخطف هدف الانتصار الثمين للنرويج في الدقيقة 86، مؤمناً عبور بلاده إلى الدور المقبل. وضربت النرويج موعداً نارياً مرتقباً في الدور ثمن النهائي مع المنتخب البرازيلي، الذي كان تأهل على حساب اليابان بالنتيجة ذاتها 2-1.

المكسيك - إكوادور
وواصل منتخب المكسيك حملته الناجحة البطولة، عقب فوزه 2 - صفر على منتخب الإكوادور، فجر الأربعاء في ملعب الأزيك العريق، الذي شهد تقدم المنتخب المكسيكي بهدف عن طريق خوليان كينونيس في الدقيقة 22، قبل أن يضيف زميله للخضر راؤول خيمينيز الهدف الثاني في الدقيقة 31. وأنهى منتخب الإكوادور المباراة بعشرة لاعبين، عقب طرد لاعبه هينكابي في الدقيقة الخامسة من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع للشوط الثاني، بعد عودة الحكم إلى تقنية الفيديو المساعد، بسبب وضع يده على «قمه» عند الحديث مع لاعب المكسيك، وهو القانون الجديد الذي تم تطبيقه في الموندیال. وكانت المباراة تأجلت ساعة كاملة عن موعدها الرسمي، وذلك بسبب عاصفة رعدية في محيط الملعب ساهمت في قرار التأجيل.



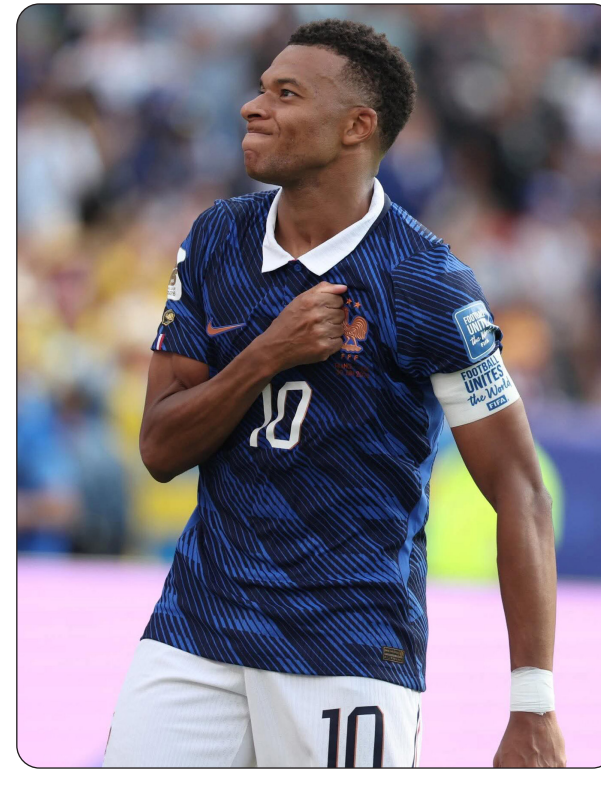
اشتباكات بين الشرطة والجماهير على هامش لقاء المكسيك والإكوادور

مونتيري - وكالات - اقتحم مئات الأشخاص مهرجاناً للجماهير في مدينة مونتيري شمال المكسيك، قبل مباراة المكسيك والإكوادور في مكسيكو سيتي بدور 32 لبطولة كأس العالم لكرة القدم، وفقاً لتقارير إعلامية أمس الأربعاء. وأفادت التقارير بأن الشرطة استخدمت رذاذ الفلفل لتفريق الجماهير، في حين ذكرت قناة (تيلدياريو) أن عدة أشخاص أصيبوا بالاشتباكات، فيما لم تصدر السلطات أي معلومات رسمية في البداية. وبعد أن امتلأت ساحة (باركي فونديدورا) عن آخرها بالجماهير، حيث تتسع لنحو 100 ألف شخص، تم إغلاق مداخلها، بحسب ما ذكرته صحيفة (ال

مبابي يلاحق ميسي بـ "العلامة الكاملة" وأرقام قياسية مذهلة لفرنسا

نيوجيرسي - وكالات - حفلت مباراة الانتصار العريض لفرنسا على السويد بثلاثية نظيفة في دور 32 للموندیال، فجر الأربعاء، بالعديد من الأرقام القياسية الرائعة التي تبرهن على القوة الهجومية الساحقة لمنتخب «الديوك». ويأتي نجم ريال مدريد كيليان مبابي في صدارة أصحاب الأرقام القياسية كما يلي: سجل كيليان مبابي 18 هدفاً في 18 مباراة في كأس العالم مع منتخب

فرنسا، وهو ثاني أعلى رصيد في السابحة خلف الأسطورة ليونيل ميسي (19). كما بات أيضاً أفضل هداف في الأدوار الإقصائية (10). وساهم عثمان ديمبلي ومبابي معا بستة أهداف لمنتخب فرنسا في كأس العالم (أربع تمريرات حاسمة من ديمبلي لمبابي، واثنان من مبابي لديمبلي)، أكثر من أي ثنائي آخر في البطولة منذ عام 1966. كما بات أوليس أول لاعب يقدم +5 تمريرات حاسمة في نسخة واحدة من كأس العالم منذ الألف في كل من وفاز منتخب فرنسا في كل من مبارياته السبع الأخيرة في كأس العالم ضد المنتخبات الأوروبية، وهي أطول سلسلة انتصارات لمنتخب ضد هذه المنتخبات في تاريخ السابحة. وسيخوض منتخب فرنسا دور 16 من كأس العالم للمرة السابعة (بعد 1986، 1998، 2006، 2014، 2018، 2022)، ويمتلك فقط منتخبا البرازيل (11) والأرجنتين (5) قبل هذه النسخة) سلسلة تأهل متتالية لهذا الدور أطول من منتخب فرنسا (4). إلى ذلك، حقق ديشامب فوزه التاسع في مباراة إقصائية في كأس العالم مدبراً لمنتخب فرنسا، أكثر من أي مدرب آخر، وسجل كيليان مبابي +2 أهداف في سبع مباريات مختلفة في كأس العالم مع منتخب فرنسا، أكثر بثلاث مباريات عن أي لاعب آخر، وسدد منتخب فرنسا 25 تسديدة أمام منتخب السويد، الأكثر له في مباراة بكأس العالم منذ دور 16 ضد منتخب باراغواي عام 1998 (37).



مواعيد الموندیال حسب توقيت القدس

الدور 32 مرحلة خروج المغلوب:

الجمعة، 3 تموز 2026
المباراة 84 (الساعة 2:00): كرواتيا - البرتغال (ملعب تورونتو).
المباراة 85 (الساعة 6:00): سويسرا - الجزائر (ملعب بي سي بليس).
المباراة 86 (الساعة 21:00): أستراليا - مصر (ملعب دالاس).

الخميس، 2 تموز 2026
المباراة 82 (الساعة 3:00): أمريكا - البوسنة (ملعب لوس أنجلوس).
المباراة 83 (الساعة 22:00): إسبانيا - النمسا (ملعب لوس أنجلوس).

سودوكو Sudoku

1	7	5	9	2				
		3	6					
2	8	4	6	9				5
4		8	9					2
	1	7						9
8		9	3					4
	8		2					2
	6	7	2					
		2	6	8	4	7	3	

4	2			3				7
								4
6	7							2
1				4				
			9	5	6			3
			9	8				6
			6	7	4			2
			3	7	8			
5					3			4

الكلمة الضائعة

ت	م	س	ق	ا	ا	ت	ا	ل	ع
ا	ي	د	ل	ل	ل	ق	ل	م	ع
ل	د	ا	ي	ك	ر	ا	ج	ا	و
و	ا	ب	ل	و	م	ل	م	ا	ا
ر	ن	ا	د	ا	ي	ا	ا	ت	د
د	ة	ل	ع	ت	ي	د	ل	ل	ض
ة	ر	ب	ش	ا	ة	ا	ا	ا	ا
د	م	ر	ل	ل	ت	ل	ل	ع	ل
ر	ا	ا	ا	خ	ا	س	ا	ا	م
ا	ع	ف	ق	ا	م	ل	ح	د	ي
ب	ل	ي	م	ل	ا	ا	ب	ل	ل
ع	ا	ن	ع	د	س	م	ة	ت	ي

فيلم كويتي درامي من 4 أحرف
البراهين - الوردية - سراب - العاصرة - الرماية - الكويت
الشعر - الخالد - التكامل - قليل - بارد
عوارض - الأحية - السلام - الميل - ميدان
تقاليد - عادات - الجمال - توماس - عمق

كيفية لعب مستوى المبتدئين من أفزاز سودوكو؟
هدف سودوكو هو تعبئة الخلايا بالأرقام من 1 إلى 9. يتم وضع الأرقام في 9 مربعات، 3x3 لكل منها، وبالتالي، في كل صف، في كل عمود وفي كل مربع صغير هناك 9 خلايا. يمكن استخدام نفس الرقم مرة واحدة فقط في كل عمود منفصل وفي كل سطر وفي كل مربع صغير. يعتمد مستوى الصعوبة على عدد الأرقام المشار إليها بالفعل في الخلايا.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقياً:
1 - منطقة كويتية - عكس خسارة، 2 - هادئ - من الحيوانات، 3 - متشابهان - للنفي - أغير (معكوسة)، 4 - متشابهان - حاذر - قاتل، 5 - لسة (معكوسة)، 6 - يقابل - ذنوب صغيرة، 7 - للنفي - مناسبة (معكوسة)، 8 - ممثلة مصرية راحلة، 9 - ممثل سوري راحل، 10 - مضجر (معكوسة) - اللحد.

عمودياً:
1 - العاشق الولهان، 2 - القيد (معكوسة) - للاستفهام، 3 - للندبة - اكتمل (معكوسة) - عشق، 4 - راحة اليد - أسف وحسرة، 5 - دقات الجرس - رن الجرس، 6 - قوام - الجواب (معكوسة)، 7 - علم مؤنث - بك، 8 - يصيب العيون - القديم، 9 - شتائم (معكوسة) - محيط بالأمر، 10 - عكس حلال - للنفي - علقم.

أزمة تكديس الشيكال تهدد حقيقي بمزيد من الانكماش الاقتصادي

د. مؤيد عفانة



حجم الاقتصاد الفلسطيني تضاعف منذ توقيع بروتوكول باريس وإسرائيل لا تزال تستقبل نحو ١٨ مليار شيكل سنوياً بما لا يتناسب مع النمو الاقتصادي

ياسين دويكات



الاحتجاجات لإيصال رسالة عاجلة إلى الجهات المختصة بضرورة التدخل لتخفيف آثار الأزمة قبل الدخول بمرحلة أكثر خطورة يصعب تحملها

خالد سراحنة



رفض البنوك استقبال إيداعات الشيكال يعني عملياً عجز أصحاب المحطات عن تسديد قيمة المحروقات ما يهدد استمرار نشاطهم

د. ثابت أبو الروس



التجار أصبحوا يواجهون صعوبات بتحويل أثمان البضائع للموردين الإسرائيلييين ما يهدد سلاسل الإمداد وإبطاء النمو الاقتصادي مع آثار قد تمتد لسنوات

أيهم أبوغوش



أزمة تكديس الشيكال بخزانات البنوك ليست داخلية والجهود لا بدّ أن تتوجه للضغط على الجانب الإسرائيلي لاستقبال الفائض من العملة

إخلاص طمليه



استمرار الأزمة دون حلول جذرية سيؤدي لزيادة الاعتماد على التعاملات النقدية غير الرسمية بما يوسع الاقتصاد غير المنظم

أزمة "قديمة متجددة"

يؤكد الخبير الاقتصادي د. مؤيد عفانة أن أزمة تكديس الشيكال في البنوك العاملة في فلسطين تمثل أزمة "قديمة متجددة"، لكنها بلغت مستويات أكثر حدة خلال الأشهر الأخيرة، نتيجة القيود التي تفرضها إسرائيل على استقبال فائض الشيكال من الاقتصاد الفلسطيني، رغم وجود نص واضح في بروتوكول باريس الاقتصادي ينظم هذه العملية، محذراً من أن الأزمة ستبقى مصدر ضغط دائم على الاقتصاد الفلسطيني ما لم تُعالج جذورها السياسية والفنية.

ويوضح عفانة أن بروتوكول باريس، الموقع عام ١٩٩٤، ينظم العلاقة المالية بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، إلا أن حجم الاقتصاد الفلسطيني تضاعف منذ ذلك الحين، بينما لا تزال إسرائيل تستقبل نحو ١٨ مليار شيكل سنوياً فقط عبر أربع دفعات، وهو رقم لا يتناسب مع النمو الاقتصادي، إذ يقدر الاحتياج الفعلي بنقل ما لا يقل عن ٣٠ مليار شيكل سنوياً إلى البنوك الإسرائيلية، الأمر الذي يؤدي إلى تراكم فائض دائم من العملة الإسرائيلية داخل السوق الفلسطينية.

أزمة تكديس الشيكال تضاعف

ويشير عفانة إلى أن الأزمة بلغت مستوى حرجاً مع نهاية الربع الثاني من العام، قبيل تحويل الدفعة الربعية البالغة ٤,٥ مليارات شيكل، لافتاً إلى أن حجم الشيكال للتكديس في البنوك الفلسطينية يبلغ حالياً نحو ١٨ مليار شيكل. وبين عفانة أن هذا الواقع يعيق تغذية حسابات البنوك الفلسطينية لدى البنوك الإسرائيلية، وهي الحسابات المستخدمة لتنفيذ الدفعات الخاصة بالتبادل التجاري بين الجانبين، كما يفرض على البنوك تكاليف إضافية تشمل التخزين والتأمين والنقل، وخسارة الفرص الاستثمارية، وتكاليف عمليات المبادلة المالية (SWAPS)، ويضعف دور القطاع المصرفي كوسيط مالي، بما يفتح المجال أمام تنامي السوق السوداء والاقتصاد غير الرسمي.

ويرجح عفانة أن تبدأ البنوك الإسرائيلية خلال الشهر الحالي باستقبال الدفعة الربعية، وهو ما سيخفف من حدة الأزمة مؤقتاً، لكنه لن ينهيها، متوقعاً عودة الضغوط بعد فترة قصيرة بسبب استمرار الخلل القائم.

تداعيات ممتدة

ويؤكد عفانة أن تداعيات الأزمة تمتد إلى ثلاثة مستويات رئيسية: إذ تتحمل البنوك خسائر ناجمة عن بقاء كتلة نقدية معطلة وارتفاع تكاليف إدارتها، فيما تواجه الشركات والتجار صعوبات في إيداع الشيكال وتمويل عمليات الاستيراد والتبادل التجاري، ما يدفعهم إلى حلول بديلة أكثر كلفة، أما المواطن، فيتأثر بعدم قدرته على إيداع أمواله أو الحصول على العملات الأجنبية بسهولة، الأمر الذي يضطره للجوء إلى محلات الصرافة وتحمل فروقات إضافية في أسعار الصرف، مؤكداً أن جميع هذه التكاليف تنعكس في النهاية على المستهلك، لتزيد الأزمة التي برز تحتها الاقتصاد الفلسطيني منذ أكثر من ٣٢ شهراً.

مساران لمعالجة الأزمة

ويرى عفانة أن معالجة الأزمة تتطلب مسارين متوازيين؛ الأول سياسي، عبر تحرك فلسطيني ودولي للضغط على إسرائيل لاستقبال فائض الشيكال، من خلال الدول الشقيقة والصديقة والؤسسات المالية الدولية، وفي مقدمتها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

أما المسار الثاني وفق عفانة، فهو فني، ويتضمن في تفعيل قانون خفض التعامل النقدي، وتسريع التحويل الرقمي، وتوفير الحوافز للبنية اللازمة لتعزيز الدفعات عبر الإلكترونية، إلى جانب إيجاد قنوات إقليمية أو دولية لتصفية الفائض الشيكال عبر بنوك ترتبط بعلاقات مصرفية مع إسرائيل.

الاحتجاجات وإيصال رسالة للجهات الرسمية

يؤكد مسؤول مقرر لجنة الضراب في اتحاد الغرف التجارية والصناعية والزراعية، وعضو مجلس إدارة غرفة نابلس التجارية والصناعية والمتحدث الرسمي باسمها ياسين دويكات أن أزمة تكديس الشيكال وما ترتب عليها من تشديد البنوك إجراءاتها بشأن إيداع العملة ومنح دفاتر الشيكات، ألحقت أضراراً واسعة بالقطاع الخاص والاقتصاد الفلسطيني، موضحاً أن الاحتجاجات التي نفذتها الغرف التجارية والصناعية جاءت لإيصال رسالة عاجلة إلى الجهات الرسمية والقطاع المصرفي بضرورة التدخل لتخفيف آثار الأزمة قبل الدخول بمرحلة أكثر خطورة يصعب تحملها.

ويوضح دويكات أن الأزمة ليست جديدة، بل يجري الحديث عنها منذ نحو عام، إلا أن تداعياتها تصاعدت بصورة غير مسبوقة، ما دفع اتحاد الغرف التجارية إلى الدعوة لوقفات احتجاجية أمام مقرات الغرف في مختلف المحافظات، بعد أن أصابت الأزمة مختلف مكونات القطاع الخاص، وأثرت بشكل مباشر على الدورة الاقتصادية، وحجم الصفقات التجارية، والتبادل التجاري بين التجار.

أزمة تقنين منح دفاتر الشيكات

ويشير دويكات إلى أن تقنين منح دفاتر الشيكات ورفض البنوك استقبال إيداعات الشيكال حال دون قدرة التجار على سداد التزاماتهم المالية، سواء المتعلقة بثمان البضائع أو الالتزامات التجارية الأخرى، الأمر الذي أدى إلى تراجع واضح في حجم التعاملات التجارية.

ولفت دويكات إلى أن تداعيات الأزمة لم تقتصر على التجار، وإنما امتدت إلى الموظفين والعمال والوطنيين، موضحاً أن الاقتصاد الفلسطيني يعتمد تاريخياً على الشيكات باعتبارها وسيلة الدفع الرئيسية، خاصة في شراء السلع مرتفعة الثمن مثل السيارات والأثاث والأجهزة الكهربائية والشقق السكنية، حيث يقوم نظام البيع في هذه القطاعات على دفعة نقدية أولى يتبعها السداد عبر شبكات آجلة.

ويؤكد أن تقليص إصدار دفاتر الشيكات حرم شريحة واسعة من المواطنين من الشراء بالتقسيط، كما أفقد التجار إحدى أهم أدوات المنافسة في السوق، لأن البيع الآجل للدعوم بالشيكات يعد الوسيلة الأكثر أماناً للبائع والأكثر تشجيعاً للمبيعات.

ويشدد دويكات على أن اتحاد الغرف التجارية والصناعية طالب الحكومة وسلطة النقد وجمعية البنوك وإدارات المصارف باتخاذ خطوات عملية لتخفيف آثار الأزمة، وفي مقدمتها الاستمرار في قبول إيداعات الشيكال، وتسهيل منح دفاتر الشيكات، معتبراً أن البنوك مطالبة بتحمل جزء من المسؤولية إلى جانب

خاص بـ **القدس** و **"الدردشة"** دوت كوم - AlQuds.com

تتسع للمخاوف من تفاقم أزمة تكديس الشيكال في البنوك العاملة في فلسطين، في ظل تحذيرات اقتصادية متزايدة من انعكاساتها على القطاع المصرفي والقطاع الخاص والمواطنين، وسط إجماع على أن جذور الأزمة تتجاوز الجوانب المصرفية والفنية، وترتبط بالقيود الإسرائيلية الفروضة على استقبال فائض العملة الإسرائيلية، بما يهدد بتعميق حالة الركود والضغط التي يعيشها الاقتصاد الفلسطيني، فيما تدق الاحتجاجات التي شهدتها الضفة الغربية أخيراً، للغرف التجارية والصناعية وأصحاب محطات الوقود تعميق الأزمة. ويوضح مسؤولون نقابيون وخبراء اقتصاديون، في أحاديث منفصلة مع "القدس"، أن حجم الشيكال للتكديس في البنوك الفلسطينية بلغ مستويات غير مسبوقة، الأمر الذي أدى إلى تشديد الإجراءات على الإيداع ومنح دفاتر الشيكات، وأعاق تمويل التجارة والاستيراد، ورفع كلف التخزين والتأمين والتبادل المالي، كما انعكس على قدرة التجار والشركات على الوفاء بالتزاماتهم، ودفع بعضهم إلى اللجوء لبدائل أكثر كلفة، في وقت بدأت فيه آثار الأزمة تمتد إلى المواطنين وأسواق السلع والخدمات.

ويجمعون على أن معالجة الأزمة تتطلب تحركاً سياسياً ودبلوماسياً متزامناً مع إجراءات فنية داخلية، تشمل الحراك من أجل الضغط على إسرائيل لرفع سقف استقبال فائض الشيكال والإفراج عن أموال الماقصة، إلى جانب تسريع التحول إلى وسائل الدفع الإلكتروني، وتقليل الاعتماد على النقد، وإيجاد قنوات مصرفية بديلة، محذرين من أن استمرار الأزمة دون حلول جذرية قد يقود إلى مزيد من الانكماش الاقتصادي، واتساع الاقتصاد غير المنظم، وتهديد استقرار مختلف القطاعات الاقتصادية.

القطاع الخاص، رغم أن السبب الرئيسي للأزمة يتمثل في رفض الجانب الإسرائيلي استقبال فائض الشيكال.

أهمية التحرك الدولي للضغط على إسرائيل

ويؤكد دويكات أن الحل الجذري يتطلب تحركاً دولياً للضغط على إسرائيل من أجل استئناف استقبال فائض الشيكال والإفراج عن أموال الماقصة، معتبراً أن استمرار احتجاز الماقصة ورفض استقبال العملة الإسرائيلية أسهم في تعميق الركود والانكماش الاقتصادي.

ويحذر دويكات من أن الاقتصاد الفلسطيني دخل بالفعل مرحلة أزمة حقيقية، انعكست في انخفاض الصفقات التجارية، وتراجع قدرة تجار الجملة والتجزئة على إتمام عمليات البيع، إضافة إلى الصعوبات المتزايدة في الحصول على الدولار لتمويل الواردات، ما يدفع بعض التجار إلى اللجوء إلى السوق السوداء.

ويشدد دويكات على أن استمرار الأوضاع الحالية دون حلول سريعة قد يقود إلى مرحلة أكثر خطورة يصعب على القطاع الخاص والسلطة الفلسطينية والجمع الفلسطيني تحمل تداعياتها.

استنفاد محاولات عدة لمعالجة المشكلة

يؤكد أمين سر نقابة أصحاب محطات الوقود، خالد سراحنة، أن أزمة تكديس الشيكال أصبحت من أخطر التحديات التي تواجه الاقتصاد الفلسطيني، مشيراً إلى أنها ليست أزمة جديدة، بل تتواصل منذ نحو عام، فيما جاءت الاحتجاجات الأخيرة بعد استنفاد محاولات عديدة لمعالجة المشكلة عبر الحوار مع سلطة النقد والجهات ذات العلاقة، بهدف تسليط الضوء على الأزمة والساهمة في إيجاد حلول لها، وليس توجيه الاتهامات لأي طرف.

ويوضح سراحنة أن الاحتلال الإسرائيلي يتحمل المسؤولية الأساسية عن تفاقم الأزمة، باعتبارها الطرف الذي يفرض القيود على ترحيل فائض الشيكال، مؤكداً أن سلطة النقد بذلت جهوداً وعقدت اجتماعات متواصلة لمحاولة إيجاد حلول، إلا أن صلاحياتها محدودة أمام هذه القيود، ما جعل مختلف الأطراف تدور في حلقة مفرغة؛ فالبنوك تواجه مشكلة مع سلطة النقد، وسلطة النقد تواجه المشكلة مع الجانب الإسرائيلي، فيما تتحمل القطاعات التجارية نتائج ذلك بصورة مباشرة.

احتجاجات ليست داخلية

ويشير سراحنة إلى أن الوقفات الاحتجاجية التي نظمها الغرف التجارية لم تكن موجهة ضد الحكومة أو المؤسسات الفلسطينية، وإنما هدفت إلى حشد جميع الشركاء للمشاركة في معالجة الأزمة، مؤكداً أن الحكومة وسلطة النقد وهيئة التبرول والبنوك والقطاع الخاص "شركاء في الوطن والهيم والحل"، وأن المطلوب هو التعاون لحل المشكلة وليس تبادل الاتهامات.

ويشدد سراحنة على أن الهيئة العامة للتبرول كانت ولا تزال تبذل جهوداً متواصلة بالتعاون مع محطات الوقود لإيجاد حلول للمشكلات المرتبطة بالبنوك، وشاركت في العديد من الاجتماعات مع سلطة النقد وجمعية البنوك، كما بادرت إلى منح حافز (بونص) إضافي على مبيعات بطاقات الدفع الإلكتروني، مؤكداً أن جميع الأطراف شركاء في المشكلة، كما أنهم شركاء في إيجاد الحلول.

انعكاس مباشر على عمل محطات الوقود

وبيّن سراحنة أن الأزمة انعكست بشكل مباشر على عمل محطات الوقود، إذ إن رفض البنوك استقبال إيداعات الشيكال يعني عملياً عجز أصحاب المحطات عن تسديد قيمة المحروقات، ما يهدد استمرار نشاطهم.

ويوضح سراحنة أن اشتراط الإيداع بالدينار أو الدولار يجبر أصحاب المحطات على شراء العملات الأجنبية من السوق، وهو ما يرفع التكاليف ويكبدهم خسائر إضافية، مؤكداً أن البنوك ليست خصماً، بل شريكاً يواجه أزمة حقيقية.

ويرى أن نقل البنوك أعباء أزمتهما إلى أصحاب المحطات والتجار الصغار يزيد تعقيد المشهد الاقتصادي، لافتاً إلى أن البنوك تمتلك إمكانيات وعلاقات مصرفية أوسع تساعد على إدارة أزمتهما، بينما يعتمد صاحب المحطة بشكل كامل على نشاطه التجاري اليومي، الأمر الذي يجعل أي تعطل في العمليات المصرفية تهديداً مباشراً لاستمرار نشاطها.

الأزمة تمتد لمختلف القطاعات الاقتصادية

ويشير سراحنة إلى أن الأزمة لا تقتصر على قطاع المحروقات، بل تمتد إلى مختلف القطاعات الاقتصادية، في ظل الضائقة المالية التي تعانيها الحكومة، والصعوبات

تتسع للمخاوف من تفاقم أزمة تكديس الشيكال في البنوك العاملة في فلسطين، في ظل تحذيرات اقتصادية متزايدة من انعكاساتها على القطاع المصرفي والقطاع الخاص والمواطنين، وسط إجماع على أن جذور الأزمة تتجاوز الجوانب المصرفية والفنية، وترتبط بالقيود الإسرائيلية الفروضة على استقبال فائض العملة الإسرائيلية، بما يهدد بتعميق حالة الركود والضغط التي يعيشها الاقتصاد الفلسطيني، فيما تدق الاحتجاجات التي شهدتها الضفة الغربية أخيراً، للغرف التجارية والصناعية وأصحاب محطات الوقود تعميق الأزمة. ويوضح مسؤولون نقابيون وخبراء اقتصاديون، في أحاديث منفصلة مع "القدس"، أن حجم الشيكال للتكديس في البنوك الفلسطينية بلغ مستويات غير مسبوقة، الأمر الذي أدى إلى تشديد الإجراءات على الإيداع ومنح دفاتر الشيكات، وأعاق تمويل التجارة والاستيراد، ورفع كلف التخزين والتأمين والتبادل المالي، كما انعكس على قدرة التجار والشركات على الوفاء بالتزاماتهم، ودفع بعضهم إلى اللجوء لبدائل أكثر كلفة، في وقت بدأت فيه آثار الأزمة تمتد إلى المواطنين وأسواق السلع والخدمات.

ويجمعون على أن معالجة الأزمة تتطلب تحركاً سياسياً ودبلوماسياً متزامناً مع إجراءات فنية داخلية، تشمل الحراك من أجل الضغط على إسرائيل لرفع سقف استقبال فائض الشيكال والإفراج عن أموال الماقصة، إلى جانب تسريع التحول إلى وسائل الدفع الإلكتروني، وتقليل الاعتماد على النقد، وإيجاد قنوات مصرفية بديلة، محذرين من أن استمرار الأزمة دون حلول جذرية قد يقود إلى مزيد من الانكماش الاقتصادي، واتساع الاقتصاد غير المنظم، وتهديد استقرار مختلف القطاعات الاقتصادية.

التي تواجهها هيئة التبرول في تعاملاتها مع الشركات الإسرائيلية، مؤكداً أن جميع المؤسسات تبذل جهوداً لمعالجة الأزمة، لكنها تحتاج إلى دعم أوسع وإجراءات أكثر فاعلية.

تهديد السلع الأساسية

ويدعو سراحنة إلى تحرك حكومي ودبلوماسي واسع يشمل التواصل مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والدول العربية والجمع الدولي للضغط من أجل معالجة الأزمة، محذراً من أن استمرارها قد يهدد قدرة الفلسطينيين على توفير السلع الأساسية، بما فيها الغذاء والدواء والحقوقات.

ويعرب سراحنة عن أمهه في إيجاد مساع سياسية قد تنفضي إلى حلول لا تزال غير معلنة، لكنه يحذّر من أنه في حال استمرار الأزمة دون انفراج، فإن كثيراً من التجار قد يعجزون عن مواصلة أعمالهم.

ويشير سراحنة إلى أن بعض المؤسسات والحال التجارية أغلقت بالفعل وسلمت مفااتيها للغرف التجارية، بعدما أصبحت الخسائر المتراكمة تفوق قدرتها على الاستمرار.

سياسة إسرائيلية منمجة

يرى الخبير والمحلل الاقتصادي د. ثابت أبو الروس أن أزمة تكديس الشيكال في السوق الفلسطينية لا تمثل أزمة مصرفية أو فنية مرتبطة باتفاقية باريس الاقتصادية، وإنما تعكس سياسة إسرائيلية منمجة تستهدف خلق الاقتصاد الفلسطيني وإضعاف قوامته الأساسية.

ويحذر أبو الروس من أن استمرار الأزمة سيدفع الأوضاع الاقتصادية نحو مزيد من التدهور، لافتاً إلى تطور الأزمة بتنفيذ احتجاجات لحطات الوقود والغرف التجارية في الضفة الغربية.

وبحسب أبو الروس، فإن إسرائيل أعلنت أكثر من مرة أنها تخوض حرباً اقتصادية ضد الاقتصاد الفلسطيني، معتبراً أن أزمة تكديس الشيكال تأتي في هذا السياق، خاصة أنها تضرب القطاع الخاص الذي يشكل "صمام الأمان الأخير" للاقتصاد الفلسطيني.

ويوضح أبو الروس أن الاقتصاد الفلسطيني لا يزال يعتمد بصورة كبيرة على الجانب الإسرائيلي، إذ تتراوح نسبة التبادل التجاري الشهري معه بين ٥٧ و٦٣٪، إضافة إلى الاعتماد على إسرائيل في الكهرباء والغاز والحقوقات، فضلاً عن مرور الواردات الفلسطينية عبر اللواتن الإسرائيلية.

إجراءات مختلفة

ويشير أبو الروس إلى أن ما يجري حالياً يختلف عما كان معمولاً به قبل السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، إذ كانت اتفاقية باريس تنبئ نقل نحو ١٨ مليار شيكل إلى الجانب الإسرائيلي، مع إمكانية زيادة هذا السقف، بينما باتت إسرائيل حالياً تمتنع عن استقبال حتى القيمة المتفق عليها، ما يؤكد، برأيه، أن الدوافع سياسية وليست اقتصادية.

ويحذر أبو الروس من أن استمرار الأزمة ستكون له تداعيات واسعة، موضحاً أن البنوك الفلسطينية باتت ترفض استقبال المزيد من الشيكال، في وقت لم تعد وثائق التأمين تغطي حجم السيولة النقدية المتراكمة، لافتاً إلى أن القدرة الاستيعابية للجهاز المصرفي تتراوح بين ستة وسبعة مليارات شيكل، بينما تبلغ الكتلة النقدية للوجود حالياً نحو ١٧ مليار شيكل. ويوضح أبو الروس أن التجار أصبحوا يواجهون صعوبات في تحويل أثمان البضائع للموردين الإسرائيليين، الأمر الذي يهدد سلاسل الإمداد ويؤدي إلى إبطاء النمو الاقتصادي، مع آثار قد تمتد لسنوات.

ويؤكد أبو الروس أن تداعيات الأزمة تمتد من مؤسسات السلطة الفلسطينية حتى المواطنين، موضحاً أن توقف البنوك الإسرائيلية عن التعامل مع السلطة، وفق التصريحات الإسرائيلية في شهر سبتمبر / أيلول اللقب، قد يهدد مسار تحويل أموال الماقصة، كما سيرفع كلفة الاستيراد ويعرقل حصول القطاعات التجارية والصناعية على مدخلات الإنتاج، في حين سينعكس ضعف قدرة البنوك على تلبية احتياجات السوق سلباً على القطاع المصرفي وربحيته، وعلى المواطنين بصورة مباشرة.

ويدعو أبو الروس إلى تحرك فلسطيني عاجل على المستويين السياسي والدبلوماسي لإثارة القضية أمام المحافل الدولية، إلى جانب العمل تدريجياً على تقليل الاعتماد على الشيكال من خلال توسيع استخدام الدينار الأردني والدولار، وتعزيز وسائل

الدفع الإلكتروني والمحافظ الرقمية وبطاقات الدفع، إضافة إلى إيجاد ترتيبات مؤقتة للتبادلات المالية بين التجار، بما يخفف من حدة الأزمة إلى حين إيجاد حلول أكثر استدامة.

محاولة ضرب الاقتصاد الفلسطيني

يقول الصحفي المختص بالشأن الاقتصادي أيهم أبوغوش: "إن أزمة تكديس الشيكال في خزانات البنوك العاملة في فلسطين مستمرة ومستفحلة، ويتحمل مسؤوليتها الاحتلال الإسرائيلي الذي يستخدم هذه القضية ضمن الأدوات المختلفة لضرب الاقتصاد الفلسطيني بموازاة أدوات أخرى مثل التهديد بقطع العلاقة المصرفية أو احتجاز أموال الماقصة أو منع العمال من العمل داخل الخط الأخضر، لذلك فإن هذه المشكلة تضغط على الاقتصاد الفلسطيني سواء القطاعات التجارية أو الاقتصادية أو حتى الأفراد، إضافة إلى أنها تضغط بشكل كبير على البنوك العاملة في فلسطين، فالكل الفلسطيني يدفع ثمن هذه الأزمة للتفاهة".

ويؤكد أبوغوش أن استمرار هذه المشكلة يكون لها تداعيات خطيرة على الاقتصاد الفلسطيني، كون أن الأموال للتكدسة في خزانات البنوك بعمل الشيكال تصبح خارج النظام المصرفي، بمعنى لا يمكن استثمارها أو اقراضها أو تسديد للموردين الإسرائيليين منها، ولذلك نجد أن البنوك تميل إلى سياسة الحد من سقف الإيداعات بعمل الشيكال ليس رغبة منها، بل لأن الواقع يفرض عليها ذلك، وبالطبع، فإن القطاعات الاقتصادية والتجارية المختلفة محقة في احتجاجاتها للوضع القائم، فالصالح تتضرر، والنسويات المالية تتأخر، والعجلة الاقتصادية تعود إلى الوراء.

وبحسب أبو غوش، فإنه لذلك لا مخرج لهذه الأزمة إلا بالضغط على الجانب الإسرائيلي لحل المشاكل الاقتصادية التي تعكس أبعاداً سياسية خطيرة ومنها هذه المشكلة، وذلك برفع سقف حجم الأموال التي يستقبلها البنك المركزي الإسرائيلي من قرابة (١٨) مليار شيكل سنوياً إلى قرابة (٣٠) مليار شيكل سنوياً، إضافة إلى العمل فلسطينياً على تسريع عمليات تطبيق قانون الحد من استخدام (الكاش) الذي تم إقراره مؤخراً، إضافة إلى تعزيز عمليات الرقابة المالية ومكافحة غسل الأموال، كذلك يمكن التفكير بطرق خارج الصندوق كما طرحت جهات رسمية، وذلك بأن تقوم دولة ثالثة لها علاقات تجارية مع إسرائيل بأساليب الفائض من عملة الشيكال، مقابل تحويل عملة صعبة للجانب الفلسطيني.

ويشير أبو غوش إلى أن الأزمة متعلقة بالعلاقة مع الجانب الإسرائيلي، ولذلك فإن أي احتجاجات توجه للقطاع المصرفي الفلسطيني ليست في محلها، بل يجب أن تتصافر الجهود لممارسة الضغط على الجانب الإسرائيلي لاستيعاب الفائض من العملة كونه الجهة المصدر لها.

أزمة اقتصادية هيكلية

تؤكد الباحث الاقتصادية إخلاص طمليه أن أزمة تكديس الشيكال في البنوك العاملة في فلسطين لم تعد مجرد مشكلة مصرفية، وإنما تحولت إلى أزمة اقتصادية هيكلية تعكس القيود المفروضة على النشاط الاقتصادي الفلسطيني، ولا سيما القيود الإسرائيلية على القطاعين المالي والنقدي.

وتوضح طمليه أن جوهر الأزمة يتمثل في استمرار القيود الفروضة على سقوف شحن فائض الشيكال من البنوك الفلسطينية إلى البنوك الإسرائيلية المتعاقدة معها، الأمر الذي أدى إلى تراكم كميات كبيرة من العملة داخل الجهاز المصرفي الفلسطيني بما يتجاوز احتياجاته التشغيلية اليومية.

حالة من الاختناق المالي

وتشير طمليه إلى أن هذا التراكم خلق حالة من الاختناق المالي، وحول فائض الشيكال إلى عبء حقيقي على البنوك، نتيجة صعوبة استثماره أو إعادة تدويره بصورة طبيعية، كما أن البنوك تتحمل في الوقت ذاته خسائر مالية متزايدة بسبب تجميد هذه السيولة، فضلاً عن تكاليف التأمين والتخزين المرتبطة بها.

وتوضح طمليه أن الأزمة تجاوزت حدود القطاع المصرفي، بعدما استنفدت البنوك الفلسطينية قدرتها على تنفيذ عمليات تبادل العملات الأجنبية المعروفة (Swap)، ما حدّ من قدرتها على تمويل العمليات التجارية وضمان استيراد السلع الأساسية، الأمر الذي ينعكس بصورة مباشرة على النشاط الاقتصادي وعلى حياة المواطنين، خاصة فيما يتعلق بتوفير الغذاء والوقود والسلع الأساسية.

تقييد حركة السوق المالية

ولفت طمليه إلى أن خطورة الأزمة تتفاقم مع استمرار ارتفاع حجم الشيكال للتكديس، والذي يبلغ، وفق آخر إحصاء، نحو ١٧ مليار شيكل، معتبراً أن هذا الواقع يفرض ضغوطاً كبيرة على البنوك والتجار والمودعين والمستوردين، ويؤدي إلى تقييد حركة السوق المحلية، ويغذي حالة الاحتجاج والضغط التي يشهدها الاقتصاد الفلسطيني.

وتحذر طمليه من أن استمرار الأزمة دون حلول جذرية سيؤدي إلى توتر أكبر في الأسواق، وتراجع الثقة بالنظام المصرفي، وزيادة الاعتماد على التعاملات النقدية خارج الإطار الرسمي، بما يوسع الاقتصاد غير المنظم ويضعف قدرة الجهاز المصرفي على أداء دوره الأساسي في تمويل النشاط الاقتصادي للحلي.

جذور سياسية واقتصادية للأزمة

وترى طمليه أن معالجة الأزمة تتطلب حلولاً متعددة السنوات، لأن جذورها سياسية واقتصادية وليست مصرفية فقط، داعية إلى تحرك دبلوماسي وسياسي مكثف تشارك فيه الأطراف الضامنة لاتفاق بروتوكول باريس الاقتصادي، بهدف ضمان الالتزام بالاتفاقيات المالية، والسماح بزيادة سقوف شحن فائض الشيكال بصورة منمجة ودون قيود، مع وجود جهة ضامنة لتنفيذ هذه الالتزامات.

إجراءات لا بدّ منها

وتدعو طمليه إلى توحيد الجهود بين سلطة النقد الفلسطينية والحكومة والقطاع الخاص من خلال مجلس تنسيقي موحد لإدارة السيولة والأزمة بكفاءة أكبر، بما يضمن استمرار تقديم الخدمات المصرفية للتجار والمواطنين دون تحميلهم أعباء إضافية.

وتؤكد طمليه أهمية توسيع استخدام أنظمة الدفع الإلكتروني، وإقرار سياسات تحفيزية تقلل الاعتماد على النقد الورقي، إلى جانب تبني رؤية اقتصادية استراتيجية طويلة المدى لتنسيف تقليص التبعية البنوية للاقتصاد الفلسطيني للاقتصاد الإسرائيلي، وتعزيز استقلاليتهم وتنوع قنوات الاستيراد خارج بنية العابر الإسرائيلية.

"العليا" تجمد تعيين محامي ننتياهو مراقباً لـ"الدولة"

تل أبيب- أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية، أمس، قرارا يجمد تعيين مختايل رايبلو وهو المحامي الخاص بأسرة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، مراقبا للدولة.

يأتي قرار العلييا بعد نحو شهر على انتخاب رايبلو لمنصب مراقب الدولة، بعد حصوله على تأييد ٦١ عضو كنيست مقابل ٥٧ لمنافسه قاضي المحكمة العليا السابق يوسف إرون.

وكانت المحكمة قد بدأت الأحد النظر في الالتماسات المطالبة بإلغاء انتخاب رايبو مراقبا للدولة، على خلفية ادعاءات بخرق سرية التصويت

وبما أن عدد الأصوات لم يصل إلى ٦١ على الأقل يتم التصويت والحسم من خلال جولة ثانية.

وفي الجولة الثانية، طلب من أعضاء كنيست في الليكود توثيق تصويتهم لرايبلو، رغم أن المستشارة القانونية للكنيست حظرت إدخال الهواتف إلى خلف الستار خلال التصويت السري، بحسب ما أوردت الالتماسات. ورغم ذلك، وثق عدد من أعضاء الكنيست من الائتلاف ومعظمهم من الليكود، تصويتهم. وتضم قائمة للمتسمين نقابة

إسرائيل تؤجل "الانسحاب التجريبي" من لبنان وتشتترط تحركاً فورياً ضد حزب الله

بشأن آلية رقابة مشتركة بين الجيشين اللبناني والإسرائيلي تتولى الإشراف على تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في الملحق الأمني لاتفاق الإطاري الذي تم توقيعه يوم الجمعة الماضي في واشنطن.

وحسب الهيئة الإسرائيلية، فإن

آلية الرقابة ستقوم بتنسيق الجهود لتجريد حزب الله من سلاحه لا مجرد التحقيق في انتهاكات وقف إطلاق

تل أبيب- وكالات الحتم- أفادت

هيئة البث الإسرائيلية بأن تل أبيب أرجأت المرحلة التجريبية للانسحاب من جنوب لبنان وطلبت الجيش اللبناني بالتحرك فوراً ضد حزب الله، ضمن الاتفاق الإطاري الموقع مع بيروت برعاية أمريكي.

ونقلت هيئة البث، عن مصادر مطلعة قولها إن المرحلة التجريبية أُرجئت إلى حين التوصل إلى اتفاق

تركيا: "الأونروا" تتعرض لضغوط سياسية غير مسبوقة

نيويورك- قال مندوب تركيا الدائم لدى الأمم المتحدة، السفير أحمد يلدز، إن وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) تتعرض لضغوط سياسية غير مسبوقة.

وأكد يلدز في كلمته خلال مؤتمر للمانحين المخصص لدعم "أونروا"،

الذي عُقد في مقر الأمم المتحدة بمدينة نيويورك الثلاثاء، أنه لا ينبغي لأي

ارتفاع حصيلة زلزالي فنزويلا إلى ٢٢٩٥ قتيلًا

كاراكاس- وكالات الحتم- ارتفعت

حصيلة قتلى الزلزالين اللمدمرين اللذين ضربا فنزويلا الأسبوع الماضي إلى ٢٢٩٥ شخصا، وفق ما أعلن رئيس الجمعية الوطنية خورخي رودريغيز أمس، ، بينما يعاني عشرات آلاف الناجحين

كاتس/تتمة

وأبعد من المنطقة العازلة للنزوعة السلاح في الجولان، عقب سقوط حكم بشار الأسد في ٢٠٢٤. أما في غزة، فتسيطر إسرائيل على نحو ٧٠ في المئة من مساحة القطاع وهي لم توقف ضرباتها بشكل كامل رغم اتفاق وقف إطلاق النار.

إيران: اختتام/تتمة

وناقشنا مع مسؤولين قطريين مسائل بشأن إنفاق جزء من الـ١٢ مليارات دولار من أصولنا للجمدة. وشهدت الدوحة، أمس، محادثات فنية غير مباشرة بين مبعوثين أمريكيون وإيرانيين في إطار تنفيذ بنود مذكرة التفاهم مع إيران لإنهاء الحرب، وفق ما أفاد دبلوماسي مطلع على سير المفاوضات لوكالة فرانس برس. وأكد الدبلوماسي الذي طلب عدم ذكر اسمه أن المحادثات جارية، بعدما أفاد سابقا بأن "مسؤولين أمريكيين وإيرانيين يجرون في الدوحة محادثات فنية غير مباشرة عبر الوساطة القطرية والبالستانيين".

وأضاف الدبلوماسي أن المحادثات التي "تركز على تفاصيل مذكرة التفاهم" التي وقعها الطرفان في حزيران الفائت، "ستبني على التقدم للحرز" خلال القمة التي أعقبت توقيعها وعُقدت في مدينة لوسيرن السويسرية.

وأشار إلى أن اللومينيين الأمريكيين جاريد كوشنر وستيف ويتكوف لن يشاركا في هذه المحادثات الفنية.

إدارة ترمب/تتمة

ورغم امتلاك الجيش الأمريكي أدلة شبه فورية تشير إلى تعرض موقع للدرسة للضرب، فقد كشف تقرير لوكالة أسوشيتد برس أن إدارة الرئيس دونالد ترمب لم تقبل بعد تحمّل المسؤولية للباشرة، كما لم تعلن رسميا نتائج التحقيق الذي أجراه البنتاغون في الحادثة التي وقعت في ٢٨ شباط الماضي.

ووفقا للتقرير، تستند المعلومات عن الهجوم إلى تقاطعات بين لقطات فيديو، وتقارير حوقفية، ومقابلات أجريت مع شهود عيان وباحثين. وكشف مسؤول أمريكي مطلع للوكالة -تحدث بشرط عدم الكشف عن هويته- أن الجيش الأمريكي كان على علم بتنفيذ ضربات في المنطقة، مشيرا إلى "أوجه قصور منهجية" في عملية تحديد الأهداف وتحليلها داخل البنتاغون.

وفي الواقع اكتشفت فيه مجموعة "إيروورز" المستقلة عن هويات ١٥٧ من الضحايا بينهم ١٢٣ طفلًا -لا يزال مصير تقرير البنتاغون غامضا، إذ أكد الرئيس ترمب في تصريحاته الأخيرة عدم اطلاعها على التقرير مشككا في المسؤولية الأمريكية.

وقال وزير الحرب بيت هيغينبت إن التقرير سيُكشف عنه "عندما يحين الوقت المناسب"، في موقف يثير انتقادات حتى داخل أروقة الكونغرس الأمريكي المطالبة بالشفافية بشأن هذه المأساة.

في صباح ذلك السبت، وبينما كان الطلبة داخل مدرسة "شجرة طيبة" التي تضم أطفالا جزء منهم من الأقلية البلوشية ذات الأغلبية السنية، بدأ المعلمون والاداريون يتلقون أنباء عن سقوط قتال على طهران قرابة الساعة ٩:٤٠ صباحا. وبحلول الساعة ١٠:١٥ صباحا، أُسجرت وسائل الإعلام الإيرانية إشعارا بإغلاق المدارس، وبدا الآباء يتوافدون لتسلم أبنائهم.

يروى أحد سكان ميناب تفاصيل مروعة، إذ عاد أب بعد دقائق من مغادرته المدرسة ليجد مشهدا من الفوضى بعد انهيار مبنى المدرسة جراء انفجارات متعددة وفتقا لتحليل صور الأقمار الصناعية- استُخدمت فيها مئات الأبطال من القوات الأمريكية.

وعثر اللقذون بين الأفاض على حقائق ظهر وأقلام تلوين، إضافة إلى أيدي أطفال وجثث مشوهة جعلت التعرض على الضحايا أمرا بالغ الصعوبة. وبحلول نهاية اليوم، قُدِّر الأطباء وجود ١٠٨ جثث، لترتفع الحصيلة لاحقا في التقارير الحكومية إلى ١٦٨ قتيلًا.

ويكسر خبراء تحدثوا للوكالة إلى أن هذا القصف جاء نتيجة طبيعية لتغييرات هيكلية أجرتها إدارة ترمب لتقليل اللوظفين بهدف "تخفيف الضرر اللدني"، مقابل تأكيد وزير الحرب بيت هيغينبت على مبدأ "الفتك"

وحسب ويس براينت، الرئيس السابق لفرع تقييمات الضرر اللدني في البنتاغون، فإن هيغينست قلص حجم "مركز التميز لحماية اللدنيين"، مما أوقف عمليات تحديد "قوائم عدم الضرب" التي تشمل المستشفيات والمدارس. وليس من الواضح -وفقا للوكالة- إمكانية نشر النتائج الرسمية لتحقيق البنتاغون في ميناب، فرغم الانتهاء من جزء كبير من العمل التحقيقي، فإن القيادة المركزية للجيش الأمريكي -التي أمرت بالتحقيق- تراجع حاليا النتائج.

القُدس

تل أبيب- كشفت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية، نقلا عن مصدر مقرب من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن وجود انقسام في الرؤى داخل الإدارة الأمريكية بشأن المفاوضات في ملفي إيران ولبنان.

يتمثل هذا الانقسام في معسكرين متنافسين، الأول يقوده نائب الرئيس جيه دي فانس، ويضم مبعوثي الرئيس الأمريكي ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر. أما المعسكر الثاني، ويحسب ما ذكرته صحيفة

واشنطن- وكالات الحتم- كشفت تقارير أمريكية أن الرئيس دونالد ترمب ناقش خلال الأيام الماضية خيار العودة إلى مواجهة عسكرية واسعة

مع إيران، قبل أن يتراجع عن ذلك ويحيل إلى مواصلة للسلار الدبلوماسي، في وقت أكد فيه نائب الرئيس جيه دي فانس عدم تسجيل أي هجمات إيرانية على السفن خلال الأسبوعين الماضيين.

وحسب صحيفة وول ستريت جورنال، أجرى ترمب محادثات متعددة مع وزير الحرب بيت هيغينبت ورئيس هيئة الأركان الجنرال دان كين، تمحورت حول إمكانية التخلي عن المفاوضات

واللجوء إلى ضربات عسكرية واسعة، رغم اتفاق التفاهم الموقع بين واشنطن وطهران في ١٨ حزيران. وأشارت المصادر إلى أن حالة الجمود في المفاوضات دفعت ترمب إلى بحث بدائل عسكرية، حيث طرحت خيارات تشمل استئناف الضربات الجوية على مواقع داخل إيران، إلا أنه لم يوافق على تنفيذ أي منها.

وأضافت التقارير أن ترمب فضل في نهاية المطاف إبقاء القنوات الدبلوماسية مفتوحة، مع إبداء مرونة تجاه تجاوز الليل الزمنية المحددة للتوصل إلى اتفاق نهائي بشأن الملف النووي الإيراني.

أوتاو- الأناضول- وصف المجلس الوطني لمسلمي كندا حادثة نزع كوفية فلسطينية بالقوة عن عنق إحدى الطالبات خلال حفل تخرج في مدرسة ثانوية بمدينة ساسكاتوان، بأنها "أوضح مثال على العنصرية العادية للفلسطينيين"، مؤكدا أن الواقعة تعكس تماما مقلقا في التصييق على التعبير عن الهوية الفلسطينية في المؤسسات التعليمية.

وفي بيان نشره عبر منصة "أكس"، أعرب المجلس عن استيائه الشديد من الحادثة، مشيرا إلى أن مشاهدة هذه الواقعة كانت "مزعجة للغاية".

وأكد المجلس أن كل تعبير عن الثقافة أو الهوية الفلسطينية، لا سيما في الجامعات والمدارس وحفلات التخرج، أصبح خلال السنوات الأخيرة يُعامل كما لو كان مرتبطا بالإرهاب والعنف.

وقالت اللجنة الشعبية في اللد، إنها لا تثق برواية الشرطة الإسرائيلية واتهمها بقتل الشاب جعصوس بدم بارد، وجاء في بيان لها "في جريمة أخرى، قامت قوات من الشرطة الإسرائيلية بقتل الشاب سامي جعصوس وزعمت زورا وبهتانا بأنه كان يوثق القيام بعملية ضدها".

وأضافت "تتهم الشرطة الإسرائيلية بقتل الشاب بدم بارد ونطالب بإجراء تحقيق جاد ومحايذ لمعرفة ملابسات الحادث وتقديم الجناة إلى المحاكمة. لقد

اتفاق مبدئي /تتمة

مشيرة إلى أن الجانبين يناقشان أيضًا مقترحًا جديدًا لإدارة الملاحه في مضيق هرمز، قدمته سلطنة عمان.

وأضافت المصادر أن الوفود للشاركة ستعود إلى عواصمها ليبحث تفاصيل المبادرة العمانية الخاصة بمضيق هرمز، قبل استئناف جولات التفاوض اللمقبلية. وفي سياق متصل، أفادت وسائل إعلام إيرانية بأن نائب وزير الخارجية الإيراني عقد لقاءً مع رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري، الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، ليبحث آليات تنفيذ مذكرة التفاهم الواقعة بين طهران وواشنطن.

"الإغاثة"/تتمة

تخزينها لعدم توفر وسائل تبريد، إضافة إلى غزو واسع النطاق للبراغيث والبعوض داخل الخيام، بالتزامن مع انتشار مقلق للفتران وسط تجمعات النازحين.

كما دفع النقص الحاد في المياه النظيفة المواطنين للاعتماد على آبار عشوائية غير معالجة، مما أدى لقفزة هائلة في الإصابة بالديدان، الطفيليات العوية، والأمراض الجلدية كالجرث.

وأضاف زقوت: "أطنان النفايات تتكدس في معظم الشوارع ومع الحرارة تبعث منها روائح كريهة وانبعاثات كيميائية سامة تنفسها المواطنون، وهي أخطر مما تبدو عليه الآن، إذ ستظهر آثارها الكارثية والتسممية على المدى البعيد".

وفيما يتعلق بالواقع الطبي، أشار زقوت إلى أن الحرارة الشديدة ضربت ععب الخدمات للخيرية والدوائية، حيث يواجه القطاع خطراً حقيقياً يتمثل في إتلاف الأدوية والمواد الطبية لغياب وسائل التبريد الآمنة، نتيجة التهديد المستمر بتوقف المولدات الكهربائية وشح الوقود اللازم لتشغيلها على مدار الساعة.

وأكد أن القطاع يعاني حالياً من نقص حاد جداً في حقن الأنسولين لعدم القدرة على تأمين تبريدها الدائم، وسط مخاوف حقيقية من تلف الطعومات واللقاحات الحيوية الأخرى المتوفرة.

الرئاسة: مخطط الاستيلاء/تتمة

وإصراراً من حكومة الاحتلال اليمينية المتطرفة على تدمير أي فرصة لتحقيق السلام والاستقرار".

وأضافت، أن حكومة الاحتلال تواصل سياسة فرض القوائع بالقوة على الأرض الفلسطينية، في تحدٍ سافر لإرادة المجتمع الدولي، وسعى إلى نسف حل الدولتين وتقويض جميع الجهود الدولية الرامية إلى إنهاء الاحتلال.

وأكدت الرئاسة، أن جميع الأنشطة الاستيطانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، وبنها انتهاكاً فاضحاً لقرارات الأمم المتحدة، وفي مقدمتها قرار مجلس الأمن رقم ٢٣٣٤، ولن تمنح الاحتلال أي حقوق أو سيادة على الأرض الفلسطينية، ولن تغير الوضع القانوني والتاريخي للأراضي المحتلة.

وستحلل الرئاسة، حكومة الاحتلال للسؤالية الكاملة عن التداعيات الخطيرة لاستمرار سياساتها الاستيطانية والعدوانية، وعن أي تصعيد قد تشهده للمنطقة نتيجة إصرارها على تحدي الشرعية الدولية، المطالبة للمجتمع الدولي، وفي مقدمته الإدارة الأمريكية، بالتحرك الفوري واتخاذ إجراءات رادعة ولملوسة لإجبار حكومة الاحتلال على وقف جميع أنشطتها الاستيطانية، والزامها احترام القانون الدولي.

وأكدت أن الشعب الفلسطيني سيبقى ثابتاً على أرضه ومدافعاً عن حقوقه الوطنية للشروعة، وأن الاحتلال والاستيطان إلى زوال، وأن تجسيد استقلال الدولة الفلسطينية ذات السيادة بعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام ١٩٦٧، وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، سيبقى الخيار الوحيد لتحقيق الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة.

أخبار وتتمات

15

"معاريف": صراع داخلي في واشنطن بشأن المفاوضات مع إيران ولبنان

"معاريف" الإسرائيلية فإن معسكر روبيو بالتنسيق مع معوث رئيس الوزراء الإسرائيلي رون ديرمر نجح في توقيع اتفاق مع لبنان ينسجم مع المصالح الحيوية والمتطلبات الأمنية الإسرائيلية. ورغم اختلاف الرؤى بين فانس وروبيو وهما مرشخان محتملان لانتخابات الرئاسة المقبلة في الولايات المتحدة سنة ٢٠٢٨، فقد نقل موقع أكسيوس الأمريكي عن أحد المسؤولين قوله إن فانس وروبيو يخدمان مصلحة ترمب.

وقال أحد مستشاري البيت الأبيض روبيو بالتنسيق مع معوث رئيس الوزراء الإسرائيلي رون ديرمر نجح في توقيع اتفاق مع لبنان ينسجم مع المصالح الحيوية والمتطلبات الأمنية الإسرائيلية. ورغم اختلاف الرؤى بين فانس وروبيو وهما مرشخان محتملان لانتخابات الرئاسة المقبلة في الولايات المتحدة سنة ٢٠٢٨، فقد نقل موقع أكسيوس الأمريكي عن أحد المسؤولين قوله إن فانس وروبيو يخدمان مصلحة ترمب.

ترمب يبحث خيار العودة إلى الحرب

وفي السياق نفسه، قال مسؤول في البيت الأبيض إن الإدارة الأمريكية ما زالت تفضل الحل الدبلوماسي، محذراً من أن فشل التوصل إلى اتفاق

سيفود إلى خيارات أخرى. من جانبه، أكد نائب الرئيس

جيه دي فانس أن واشنطن تتابع مسار المفاوضات مع إيران، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة تمتلك بدائل متعددة في حال عدم نجاحها، لافتاً إلى أن طهران لم تنفذ أي هجمات على السفن مؤخراً وأن حركة النفط عبر مضيق هرمز مستمرة بشكل طبيعي.

كما أشار فانس إلى أن الولايات المتحدة سترد في حال استهداف السفن، مؤكداً في الوقت ذاته أن الوضع الحالي يمنح فرصة حقيقية للاستمرار في السلار الدبلوماسي.

وفي سياق متصل، تحدث مسؤولون أمريكيون عن وجود قناة اتصال مبدئية بين الجانبين لتفادي التصعيد، فيما نفت طهران وجود أي تنسيق مباشر مع واشنطن، معتبرة أن مضيق هرمز شأن سيادي إيراني.

وتبقى مسألة فرض رسوم على السفن العابرة لمضيق هرمز إحدى أبرز نقاط الخلاف العالقة بين الطرفين، في ظل استمرار الجهود الدبلوماسية لتفادي أي تصعيد جديد.

"عنصرية معادية للفلسطينيين"

مجلس مسلمي كندا يندد بنزع كوفية طالبة خريجة

وشدد المجلس في بيانه على أن هذا التصرف يمثل نموذجاً صارخاً للعنصرية للوجهة ضد الفلسطينيين، مؤكدا ضرورة أن تتصدى جميع المؤسسات الكندية لهذه الممارسات، مع محاسبة المسؤولين عنها لضمان عدم تكرارها.

وأظهرت مقاطع فيديو انتشرت مؤخراً على منصات التواصل الاجتماعي طالبة في مدرسة

شهيد في اللد /تتمة

وعودتنا الشرطة الإسرائيلية أنها تكذب مع كل نفس وتلقف التهم زورا وبهتانا للتغطية على فشلها وجرانمها".

وختمت اللجنة الشعبية بالقول "نحن أمام مرحلة خطيرة تحاول الشرطة نزع شرعية وجودنا في هذه البلدة من أجل تسهيل قمع العرب"، ودعت المواطنين إلى أن يكونوا "يقظين وعلى قدر من المسؤولية والتحلي بوحدة الموقف ووحدة الصف والوقوف مع العائلة للكلمة".

أمير قطر يبحث/تتمة

لا سيما مستجدات السلار التفاوضي بين إيران والولايات المتحدة الأمريكية في إطار مذكرة التفاهم بين الطرفين.

ووفق الديوان الأميري، تطرق اللقاء إلى بحث الأوضاع الراهنة في لبنان، وتأكيد أهمية تثبيت وقف إطلاق النار بما يحفظ وحدة لبنان وسياسته واستقراره. وأكد أمير قطر استمرار جهود قطر بالشراكة مع باكستان في الوساطة، ودعمها لكافة مسارات المحادثات البنقة عن مذكرة التفاهم، وصولاً إلى تسوية شاملة ومستدامة تعزز أمن المنطقة، وتدعم الأمن والسلام الدوليين.

من جانبها، أعرب اللبعوثان الأمريكيان عن تقديرهما للدور القطري في دعم مسار المحادثات وتقريب وجهات النظر، مؤكداً التزام الولايات المتحدة بمواصلة السلار التفاوضي، وتعزيز الجهود الدبلوماسية الهادفة إلى التوصل إلى اتفاق شامل.

مستوطنون يقيمون /تتمة

وذلك بعد أيام من مدمم خط مياه مرّ بين منازل التجمع، في تصعيد يهدف إلى التصييق على السكان البدو، ومحاصرة مناطق رعي الأنعام، وفرض وقائع استيطانية جديدة في المنطقة.

وتجدر الإشارة إلى أن المستوطنين أقدموا على قطع المياه عن التجمعات البدوية، الرياضة شرق القدس ٦ مرات خلال شهر واحد.

وقرية الخان الأحمر التي تقع على بعد نحو ١٦ كيلومترا على طريق القدس-أريحا، تكسب أهمية إستراتيجية خاصة لوقوعها في المنطقة التي تربط شمالي الضفة الغربية بجنوبها، وتبلغ مساحتها نحو ٤٠ دونما، وتحيط بها عدة بلدات منها غناتا والعيسوية والعيزرية.

وتتلاقى أوامر الإخلاء التصفية للخان الأحمر مع إيداع مخطط استيطاني يحمل الرقم (٧/١٦٢٧)، ويُعرف باسم "في شامي"، الذي يستهدف أراضي بلدة أبو ديس على مساحة تقدر بنحو ١٦٩,٩ دونما، ويهدف فعلياً إلى تحويل أراضي زراعية ومفتوحة إلى حي سكني حضري مكثف، بكثافة عمرانية تصل إلى ١٢ وحدة سكنية لكل دونم، وارتفاعات تصل إلى ٦ طوابق.

نتنياهو يلوح /تتمة

"أريد وقف المساعدات الأمريكية. إنها أشبه بالإعانة الاجتماعية. لا أريدها"، زاعماً أن الاقتصاد الإسرائيلي لم يعد يُصَفّ ضمن الاقتصادات الصغيرة، بل بات يمتلك القدرة على الاعتماد على ذاته وتحفل تكاليفه بالكامل.

وأوضح نتنياهو أنه يسعى لوضع خطة تمتد ١٠ سنوات، تهدف إلى تقليل الاعتماد على واشنطن تدريجياً.

وأشار إلى أنه سبق أن طرح هذه الرؤية أمام الكونغرس عام ١٩٩٦، مشددا على أن اقتصاد إسرائيل الذي يقرب من حاجز تريليون دولار سيكون قادرا على تمويل نفسه بدءا من العام المقبل.

وكان نتنياهو قد كشف في مقابلة مع برنامج "٦٠ دقيقة" على شبكة "سي بي إس" الأمريكية في ١١ أيار الماضي، عن نيته إعادة هيكلة العلاقة اللابلية مع واشنطن، قائلا "أريد أن أخفض الدعم المالي الأمريكي إلى الصفر، أي الكون لثالي للتعاون العسكري القائم بيننا".

وأضاف نتنياهو أنه يجب البدء فوراً في التخلص تدريجيا من الدعم العسكري الذي يبلغ ٣,٨ مليارات دولار سنويا، وذلك على مدى العقد القادم، مشيراً إلى أنه ناقش هذا التوجه مع الرئيس الأمريكي دونالد ترمب.

يشار إلى أن الولايات المتحدة تُعدّ الحليف الأكبر لإسرائيل، ويرتبط الطرفان باتفاقية وقعت عام ٢٠١٦ لتقديم مساعدات بقيمة ٣٨ مليار دولار على مدى ١٠ سنوات (بين عامي ٢٠١٩ و٢٠٢٨).

وتأتي هذه التصريحات في وقت تشهد فيه العلاقات بين تل أبيب وواشنطن تباينات واضحة بشأن المفاوضات مع إيران، ويرى مسؤولون إسرائيليون أن إدارة الرئيس ترمب باعدت بين تل أبيب ومسارات التفاوض مع واشنطن، دون مراعاة كافية للمطالب والمصالح الإسرائيلية.



موقف

غزة... وطنٌ ليس للبيع



وليد العوض

في الصراعات الكبرى، لا تبدأ العارك بتغيير الخرائط، بل بتغيير اللغة. فقبل أن يُعاد رسم الجغرافيا، تُعاد صياغة المفاهيم، وتُستبدل المصطلحات التي يرتب عليها القانون الدولي مسؤوليات واضحة بمسميات أكثر نعومة وأقل إثارة للمساءلة. ومن هنا، لا يمكن النظر إلى الترويج الإسرائيلي لمصطلح "العبور الحر" باعتباره مجرد تعبير سياسي عابر، بل باعتباره جزءاً من معركة سياسية وقانونية تهدف إلى إعادة توصيف ما يجري في قطاع غزة، واستبدال مفهوم التهجير القسري بمفردات توجي بأن ما يحدث هو خيار فردي، لا نتيجة حرب إبادة وتجويع وتدمير ممنهج يدفع السكان إلى مغادرة وطنهم قسراً.

فالاحتلال لا يسعى فقط إلى تهجير أصحاب الأرض، بل إلى إيجاد غطاء سياسي وقانوني يتيح التصرف بالأرض بعد إفراغها من أصحابها، وتحويل نتائج العدوان إلى وقائع دائمة يصعب التراجع عنها.

ولا تقف هذه المعركة عند حدود المصطلحات، بل تتقاطع مع مؤشرات سياسية وقانونية أخرى لا تقل خطورة. فتغيير اسم غزة عن الوثيقة التأسيسية لما يسمى "مجلس السلام"، بالتزامن مع التصريحات الإسرائيلية التي تنفي عملياً أي مستقبل سياسي للقطاع، يثير مخاوف جدية من وجود توجه يستهدف تهميش الهوية القانونية والسياسية لغزة، وتهيئة الأرضية لترتيبات تتجاوز الحقوق الوطنية الفلسطينية. وقد لا تكون هذه المؤشرات دليلاً على خطة واحدة مكتملة، لكنها تتقاطع عند نتيجة واحدة محتملة، وهي إضعاف المكانة القانونية والسياسية لغزة وتهيئة البيئة المناسبة لفرض وقائع جديدة على الأرض.

فالخطر الحقيقي لا يكمن في حذف اسم غزة من وثيقة، وإنما في ما قد يرتب على ذلك من نتائج. فعندما يُهْمَش الاسم، وتُضَعَّف للرجعية القانونية، ويُطرح التهجير باعتباره "عبوراً حراً"، يصبح من الأسهل الانتقال إلى مرحلة التعامل مع القطاع باعتباره مساحة قابلة لإعادة الهندسة السياسية والجغرافية، لا باعتباره جزءاً أصيلاً من الأرض الفلسطينية المحتلة التي تتمتع بهوية وطنية وقانونية ثابتة. وفي هذا السياق، تبرز مخاوف جدية من أن تتجه ترتيبات "اليوم التالي"، عبر ما يسمى "مجلس السلام"، إلى إنشاء إطار قانوني يمنح تشكيلاته أو الجهات المنبثقة عنه صلاحيات واسعة للتصرف بالأراضي في قطاع غزة، سواء كانت من أملاك الدولة والأراضي العامة والأوقاف، أو من للملكيات الخاصة، تحت عناوين الإعمار والاستثمار أو إعادة التطوير. والخطورة هنا لا تكمن في إعادة إعمار ما دمته الحرب، فذلك حق وواجب، وإنما في منح أي جهة صلاحيات تمس حقوق الملكية أو تغير طبيعتها أو تفرض واقعاً جديداً على الأرض دون تفويض وطني أو شرعية قانونية فلسطينية.

والفارقة أن السلطات التي تعاقبت على إدارة قطاع غزة، رغم اختلاف مرجعياتها السياسية، حافظت على السجل التاريخي للملكيات، لكنها لم تبادر إلى تحديثه واستكماله وتحصينه بما يواكب التغيرات ويحميها من أي استغلال في ظروف استثنائية كالتي يعيشها القطاع اليوم. وبعد التدمير الواسع للمؤسسات وللحاكم والسجلات، أصبحت الحاجة أكثر إلحاحاً إلى تحصين هذا الملف باعتباره خط الدفاع الأول عن حقوق الفلسطينيين في أرضهم.

إن العلاقة بين التهجير وملكية الأرض ليست جديدة في التاريخ. فكل مشاريع الإحلال السكاني بدأت بإفراغ الأرض من أصحابها، ثم أعقبها بناء منظومات قانونية تمنح الواقع الذي فرضته القوة مظهراً من الشرعية. ولذلك، فإن أخطر ما يمكن أن يرتب على تسويق "العبور الحر" ليس فقط إخراج الفلسطيني من أرضه، بل تمهيد الطريق للتصرف بالأرض بعد تهجير أصحابها، وتحويل نتائج الحرب إلى وقائع قانونية وسياسية يصعب تغييرها.

ولعل الأخطر أن جانباً مهماً من النقاش بين الفصائل الفلسطينية انصرف إلى البحث في ترتيبات "اليوم التالي" ومواقع القوى السياسية فيها، أكثر مما انصرف إلى السؤال الأخطر: كيف نحمي غزة نفسها من محاولات المساس بأرضها وهويتها القانونية؟ فبينما يدور الجدل حول من سيدبر القطاع، قد تكون الأرض ذاتها هي الهدف الحقيقي.

ومن هنا، فإن للسؤولية الوطنية لم تعد تقع على عاتق الفصائل وحدها، بل أصبحت مسؤولية كل أبناء شعبنا. إنها دعوة إلى أهل غزة، وإلى أصحاب الأراضي، والعائلات، والمخاتير، ورجال القانون، والقضاة، والأكاديميين، والنقابات، ومؤسسات المجتمع المدني، والشخصيات الوطنية، لإطلاق أوسع مبادرة وطنية وقانونية للدفاع عن الأرض، و تحصين للملكيات، وحماية السجلات، والتصدي لأي محاولة تمنح أي جهة حق التصرف بأرض غزة أو تغيير وضعها القانوني.

لقد آن الأوان لأن تصبح الأولوية حماية غزة والدفاع عن أرضها، لا الانشغال بالتنافس على حكمها. فالوطن والشعب هما مصدر الشرعية، أما السلطة فليست سوى أداة لخدمتهما وصون حقوقهما. وحين يصبح التنافس على السلطة بدلاً عن الدفاع عن الوطن، تكون القضية الوطنية كلها في دائرة الخطر.

فلتكن هذه لحظة اصطاف وطني حقيقي، يلتقي فيها الجميع حول حماية الأرض، وصون حقوق أهلها، ورفض أي محاولة لتكريس نتائج التهجير أو المساس بملكية الأراضي أو تذويب الهوية القانونية والسياسية لقطاع غزة. فغزة وطنٌ ليس للبيع، وأرضها ليست قابلة للتصرف، وحقوق شعبها لا تسقط بالحرب ولا تلغى بتغيير المصطلحات.

القدس نتادكي...



الصحة العالمية: موجات الحر في أوروبا ستزداد قسوة وتهدد بمزيد من الوفيات



جنيف- الصن- حذرت منظمة الصحة العالمية من أن موجة الحر التي تضرب أوروبا تمثل مؤشراً على ما قد تشهده القارة في السنوات المقبلة، مؤكدة أن فصول الصيف ستكون أكثر قسوة مع تسارع وتيرة تغيّر المناخ. وقال المدير الإقليمي للمنظمة في أوروبا، هانز كلوغ، إن موجة الحر الحالية ليست سوى "بروفة" لما هو قادم، مشيراً إلى أن أوروبا تشهد احتزاراً يزيد على أكثر من ضعفي المعدل العالي، وأن موجات الحر أصبحت أكثر تكراراً وشدة واستمراراً. وأضاف أن عدم الاستعداد لمواجهة هذه الظواهر يؤدي إلى ارتفاع أعداد الوفيات والخسائر البشرية. وكان المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، قد أعلن أن موجة الحر تسببت حتى الآن في أكثر من ١٣٠٠ وفاة زائدة. وأشار كلوغ إلى ارتفاع الضغوط على الأنظمة الصحية، موضحاً أن الاتصالات بخدمات الطوارئ الطبية زادت بما يصل إلى ٥٠٪ في بعض المدن الفرنسية، فيما سجلت لندن أعلى عدد من اتصالات الطوارئ للهددة للحياة خلال يوم واحد،

بينما قدرّت إسبانيا تسجيل أكثر من ٣٠٠ وفاة مرتبطة بالحرارة خلال أيام قليلة، وأعلنت إيطاليا خمس وفيات خلال ٢٤ ساعة. ورغم بدء انحسار موجة الحر في بعض المناطق، لا يزال أكثر من ٩٥ مليون شخص في شرق أوروبا وجنوبها يواجهون درجات حرارة تتجاوز ٣٥ درجة مئوية، فيما يتوقع خبراء الأرصاد موجة جديدة اعتباراً من نهاية الأسبوع. وفي البحر الأبيض المتوسط، سجل شمال غربي الحوض موجة حر بحرية وصُفّت بالتاريخية، بعدما تجاوز متوسط حرارة المياه العذلات الطبيعية بنحو ٥,٢ درجة مئوية، وفق بيانات معهد علوم البحار الإسباني، الذي أرجع الظاهرة إلى موجة الحر الاستثنائية التي شهدتها أوروبا. وحذّر العلماء من أن ارتفاع حرارة البحار يزيد مخاطر الظواهر الجوية المتطرفة، مثل العواصف والفيضانات، في وقت تُؤكّد الدراسات أن المحيطات امتصت نحو ٩٠٪ من الحرارة الزائدة الناتجة عن النشاط البشري منذ بداية العصر الصناعي.

ترمب ي دشّن طائرة رئاسية مهداة من قطر خلال افتتاح متحف روزفلت



ميدورا- بتوجه الرئيس الأمريكي دونالد ترمب أمس، إلى ولاية نورث داكوتا لافتتاح متحف تكريماً لثيودور روزفلت، الرئيس الجمهوري السابق، الذي استشهد ترمب بإرثه في إطار ترويجه رسالة عن عظمة الولايات المتحدة قبيل عطلة الرابع من يوليو تموز، وفق رويترز. وتأتي هذه الزيارة في وقت يشارك فيه ترمب في الاحتفالات بالذكرى ٢٥٠ لاستقلال الولايات المتحدة، مستغلاً هذه المناسبة لتسليط الضوء على قيادته ورؤيته للبلاد قبيل انتخابات التجديد النصفي للكونجرس للقررة في نوفمبر تشرين الثاني.

ومن المتوقع أن تشهد الرحلة إلى ميدورا في غرب ولاية نورث داكوتا الظهور الأول لطائرة بوينغ ٧٤٧ مجددة مهدة من قطر وستكون طائرة الرئاسة، وتتميز بألوان حمراء وبيضاء وزرقاء داكنة وذهبية اختارها ترمب بنفسه. وأشارت الطائرة لتساؤلات بسبب تكلفتها وسرعة عملية تجديدها، فضلاً عن كون قبول طائرة كبيرة فاخرة من دولة أجنبية أمراً غير معتاد. ورفض ترمب الانتقادات للوجهة لهذا الأمر، وأعلن سلاح الجو أن الطائرة تفي بالمعايير الرئاسية.

من المنفى

وزير الداخلية شكراً بيّضت وجوهنا



حمادة فراغنة

العديد من الأصدقاء: من الصحفيين، رجال أعمال، سياسيين، رؤساء بلديات، من مختلف مدن الضفة الفلسطينية اتصلوا شاكرين جهد وزير الداخلية المباشر مازن القرابية، وجهاز الأمن العام على عملهم وإسهامهم وحرصهم على حل مشاكل ومتاعب التداخل والضغط والإرباك الذي يجتاح جسر الكرامة نتيجة سفر المواطنين الفلسطينيين إلى بلدهم، إلى فلسطين، بكثرة وبأعداد كبيرة على خلفية الإجازات الصيفية

للعاملين العائدين من خارج فلسطين وللطلاب. مداهمات وزير الداخلية العملية المتكررة، بدوافع الاطلاع المباشر على معاناة المواطنين الفلسطينيين، وسماعه منهم، والتدقيق في التفاصيل، عكس حرصه الشخصي كمسؤول للداخلية، يؤدي دوره الوظيفي المهني الإنساني، على بوابة الاتصال وجسر العبور ليس فقط كمركز حدودي بل يحمل تبعات وهموم الأردن مع فلسطين، ويسعى لتخفيفها ومعالجة تداعياتها.

العبر، للدخل، البوابة، مركز جسر الكرامة، أحد أهم عناوين التواصل الرسمي الأردني مع فلسطين، فالاهتمام الأردني نحو فلسطين تضامن وتفاعل وإسناد وطني قومي ديني إنساني، من جانبنا نحو الشعب الشقيق، له انعكاسات مباشرة على حياة الفلسطينيين ومواقفهم وإحساسهم بالمحبة والتقدير نحو الأردن.

أجهزة للمستعمرة ليس لها مصلحة في توفير متطلبات الراحة والخدمة بما يليق بشعب واقع تحت الاحتلال، يواجه الوجود الفاشية والعنصرية والمصادرة والاستيطان، بشكل عدائي مفرط مقصود، فلو كان لديهم الحد الأدنى من الأخلاق والإنسانية والضمير، لتمت إطالة ساعات الدوام والخدمة كي تكون على فترتين طوال اليوم لمدة ١٦ ساعة على الأقل، حتى لا أقول يجب فتح الجسر لأربعة وعشرين ساعة متواصلة، طالما يوجد شعب وناس وبشر يحتاجون لخدمة العودة أو الزيارة أو تحقيق مصلحة أو عمل خاص، في بلدهم: فلسطين.

وضع الحجر على أسماء ٤٥٠ "تاجر شظية" أتون ويعودون في نفس اليوم، وتسجيلهم على النصة لمدة خمس دورات في الشهر الواحد، كانوا يأخذون حق المواطنين الفلسطينيين بالسفر والراحة والعودة، لم يكن ذلك ليتم في منعهم والحظر عليهم، لولا قرار سياسي أمني إداري شجاع فيمالي الوزير، ولولا التدقيق الرقمي لدى جهاز الأمن العام لأسماء هؤلاء العطلين لراحة المواطنين الفلسطينيين وعلى حسابهم، لا تم هذا الإجراء وقطع الطريق على هؤلاء عن ممارسة التعطيل والتشغيل.

قد لا تكون الإجراءات كافية، وتحتاج لمعالجات أكبر ومساحات جغرافية أوسع، وهذا يتطلب التوسعة في منشآت جسر العبور، وهي على جدول الأعمال والاهتمام، ولكن العالجة التي تمت ستساهم لحد مريح في توفير فرص أفضل لاحتاجي دخول فلسطين.

كل الاحتزام لوزير الداخلية على استجابته لكل ما تم تقديمه له، واستقباله للمكالمات والمقالات التي تم تزويده بها، مما يعكس سعة صدره وحرصه وإدراكه حقاً أننا جميعاً في خندق واحد، من أجل الأردن أولاً، ومن أجل فلسطين.

تاريخ الطاعون يعود إلى ٥٥٠٠ عام مضت

علماء يبحثون في الجذور التاريخية للموت الأسود



ونبهاغن- "العربية"- يتذكر التاريخ مرض الطاعون الذي اجتاح أوروبا في القرن الرابع عشر الميلادي وراح ضحيته ملايين البشر، وأدى إلى تغيير شكل المجتمعات في القارة العجوز. ورغم أن الفكرة العلمية السائدة هي أن وباء الطاعون أو "الموت الأسود"، وهو الاسم الذي اشتهر به هذا المرض، لم يظهر على وجه الأرض ويشكل تهديداً حقيقياً للجنس البشري إلا بعد ظهور المجتمعات الزراعية والبلدات ذات الكثافة السكانية المرتفعة نسبياً، والتي انتشرت فيها الفئران والقوارض التي تحمل جرثومة المرض للميت، فإن دراسة علمية جديدة كشفت أن تاريخ الطاعون يعود إلى ٥٥٠٠ عام مضت، وأنه أصاب الإنسان الأول عندما كان مازال يعيش في مرحلة الصيد وجمع الثمار قبل أن تشرق شمس الحضارة على البشر.

يقول الباحث مارتين سيكورا وهو أستاذ مساعد من جامعة كوبنهاغن إن "هذه النتائج غيرت فهمنا للأشكال الأولى من انتشار الأوبئة، حتى قبل أن تتطور بكتيريا الطاعون حتى أصبحت أكثر قدرة على الانتقال عبر القوارض إلى الإنسان". كما تشير نتائج الدراسة أيضاً إلى أن بعض الأشكال الأولى من الجوائح كانت بنفس القدر من الخطورة على غرار الأوبئة التي وثقتها التاريخ في مراحل لاحقة، لاسمياً بالنسبة للأطفال الأصغر سناً. وتدعم الدراسة أيضاً فكرة أن المرض ربما يكون قد ظهر في وسط أو شمال شرق آسيا قبل أن ينتقل إلى النطقة الأوراسية، وأن الإنسان الأول ربما كان على صلة ببعض القوارض البرية التي تعيش في الطبيعة مثل حيوان المارموط، الذي ينحدر من فصيلة السنجابيات، ويعتقد أنه كان له دور محوري في انتقال المرض إلى الإنسان مباشرة في تلك الحقبة البعيدة.

